الختير لاعب فريق «سبارتاك» (مسوسكو) فيودور تشير يتكوف البالغ من العمر ٢٤ عاما كافضل لاعب كرة قدم سوفيتي في عام ١٩٨٣. وذلك بنتيجة استقتاء الصحفيين الذي تنظمه جريادة «كرة القدم والهوكي» الاسبوعية للمرة

> المنصرم . ومع ذلك برز عو بالدات كلاعب رقيع المستوى ،

لم يلسب تشيريتكوف سن لريته مسبار تاك» فحسب ، بل اشتراد ايشا في المنتخب الوطني الذي خاض الصراع من أجل الوصول إلى المحلة النهائية البطولة اوروياً عام ١٩٨٤ . وكذلك ضنن النتخب الاولين اللي يتصدر مجموعته للوصول الى الإدرار النهائية

لقد امتاد تشيرينكوف منذ الطفولة على بدل كامل طاقته في كل مباراة السنة فقط ، فهو يجيد بناس القيدر تنظيم الهجمات وتشجيل الاسابسات واغلب الظن ان الكرة السوليتيسة لا

الهجسنوم الناء المباداة هدد فريسستى المقد عاش متتعبنا الاوليين مباريسات

يشترك فيها سنويا زماء ثلاثة ملابسة طفل . لو منظل مناوله في فريسيق صبار تافه للناشئيسس تبعث اشراف الأتول ماسلينكين البقيهور في السابق كالب وناع المنتف السرفيتي المدعا قال بيطولة الإلمات الاولمبية في عام

ΤΟΛΦΟΡέλ

ايروه لوث تحمل المبحمي

المرجميع المداء الماله

11/1/1/16 Capia

فلا القاء الحاد مت جربوانا

برجب الاشارة الف المسدر

Mess 10 Non. Hugers 50090.

«ايرينان) . وكان يشرف على تدريب العزم على اجتياز مدَّء المثبة ، ومـن طيب في داخل الغريق لرقع مهـــارة السوليش ريتات داسايف ويسورى اللاعبين البارزين والناشلين. ولمدربينا كولسنا لتيسن بيسكوف وليكسولاي الا أن أبرز مباراة ستبقى قسسى

تلك التي جرت على مامب الماراكاناه فسس وبودى باليزو شد الغريسسال للسنة التائية على التوال (كان الضل البراديل في شهر جريهان (يوليبيو) . لاهي كسسى ألمام السابق ويلسسات : باستطاعة الكيرين من لاعبى كسرة القدم في العالم تعقيق ذلك . ومسدًّا

من الراجب تغليف وطاة التدريب قبل كاستيا . وكذلك اليوم الذي تخرج

قد السنت بسمرية عاسة مباراتنا

فند فريق واستون فيان البريطاني .

وشات الترعة أن يكون شميسا

يخصوص بطولة العالم المقيلة

الموسم المنصرم بالاقراح والإنسسواح التصفية لاولمبياد ١٩٨٤ بلجاح، واعتلف ؛ معازة لكل لاعب نظرا لتوقر امكاليسة يان هنالك فرصا جيدة امايه للوصول " مقاهدة لعل الفيل السلاميين . فعل النباديات ، التي تنظم للاطفال والتي "سبادتاك" النوسم بيدا ، والتسبيع لنام ، ١٩٨٧ الاستفادة علد مقباهدة اسلوب اللجوم في ماريسات كاس الاتعاد الاوربي عل الرغم مسبئ الله وسوكراتيس من البرازيل وبلاتينسس منافسينا لم يكولوا من النرق الفنعينة من قراساً والتوليوني من ايطاليا ي

عمر ٣٠ (١٠٠٠ ــ وريه ٥٠ ي ١٠٠ السودان ١٠٠ ١٠ البير) الديكار المية ١٥٠ ي

### لم اغيساد دميترى بيلوزيرتشيف ولتاليا يورتشينكو كانضل لاعب ولاعبة جمهاز خلال السنة المنصرمة . وقسيد منحا جائزتى مجلـة «القديرعي اللتي» وأدرج اسماهما في القائمة الرمزيسة لافضل عشرة وياضيين في البلاد خلال . 14AT cb

لاهباب ، وسجل تیکولای اندریانون رقما قياسيا لن مسلدا المجال ، الا

الكبيرة في الجمهاز كيعاولات العالمم

\*\* تانتم لى بودابست لى الرابع

عشر من كانون التاني - يناير بطولة

البيل بداية الالعاب الاولمبية لمسمى

الله فالري سالوف البالغ: من مسافة ٥٠ كم .

الفطة من المباراة العاملة في الهواكي بين منتقب التوادي السوفيتيسسة

دفلا الريق السوليس في العباراة بست اصابات مقابل فيس . هـدا

العنوات الموسكو

۱۱/۱۹ شارع غورکیر

تلغيراهياه

Moscow-Moscowileus

اينسيكس ١٠٠٠

تليشوت: ۲۲ مه ۲۲ خ

ولله جرت مطسلة المهاديات العلى بين المتتابين بعوى الإعبيد

وتجدر الاشارة ال الهم جبيمسا كانرؤ وماكوتس وبرغوريلوف ويورتفيينكوا

> التضع ما سبق الاهميسة الكبيرة التي يعيرها الغبراء السوفيت لمباريات جرید تنا ، و کحن نامل ان بری عشاق الجباز الرياضيين البرشحين لمضوية منتخبنا الاولمبي في المباريات القادمة

ويتصدر تالمة الفرق بطل السئيلة

الماضية فريق نادى الاسطول البعرئ

∜ اصبحت رائيسا سميتاليئــــا

الدمية في سيال ٢٠ كم . امسيا

فالديمير سأغنوك فقد قال في سيال

العربي البركزي . .

وقيرها من المباريسسات الهامة ومنها

للميازيات الرمسية فسيسنى الدوسم

ماريات جالزة «الياء موسكو» .

مكافحات للاعبسي الجهيسان

# . General General pl James .

قبل ستين عاما ، وبعــــد فمسة ايام على وفاة لينين ، أي فــــي السادس السوقيتي ، الذي كان اعلى جهاز للسلطة الذاك ، قرارا بطبسسع مؤلفات لينين باعتبار ذلك خير تعليه لمؤسس الحزب السيوعي والدولة السوفيتية .

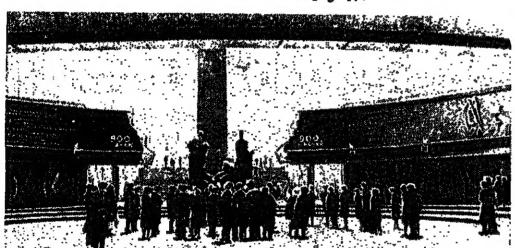
لقد صدرت مؤلفات لينين في الانعاد السوفيتي حتى يومنا هسلاا بعوال ٦٠٠ مليون لسفة ويست وستين من لغات الشعوب السوفيتية ، وباديع وخمسين من اللغات الاجنبية ، واذا اخذنا بعين الاعتبار مؤلفات لينبن التي صدرت في العادج لاتضح لنا بانه يحتل المرتبة الاول بين غيره من المؤلفين في العالم من تاحيــة

لورة اكتوبر ، حيث لم يكن مر عل توحد الجمهوريات السوفيتية في اتعاد واحد الا ما يزيد على السنة بقيل ، ولم تكن قد التأمت بعد الجروح التي المت بالبلاد يسبب العرب العالمية والعرب الاهلية والتدخل الاجنبي ، لقد كان الالتاج الصناعي في عام ١٩٧٣ يزيد فليلانعن ثلث حجمه قبل بداية العرب في عام ١٩١٣ . وذلك على الرغم من الله بلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه في عام ١٩٢٠ ، وضعف حجمه

MOCKOBCKNE HOBOCTN \* MOXCOM USITN \* FER UONSFIFER DE MOXCON \* UONSDADER DE MOXCO

من العلبيعي ان هذا ليس مجرد احترام القالد النورة ، أو أحياء لذكراه ، بسل

لقد فقدت بلادنا لينين وهي في وقت عصيب وذلك في السنة السابعة من عمر



في الإيام الاخيرة من كالون الثالي (يناير) عسام ١٩٤٤ اخترات اللوات السوفيتية طوق العصاد العالق حول لينيناراد الذي كانت القيادة الهتلرية تسهيه «بالعاجر الشمال» . وحررت المدينة المعذبة المرهقة والمستنزفسة خلال ١٠٠ يوم من

في الصورة جزء من المجمع التذكاري الذي نصب في ساحة النصر تغليدا الإبطال الذين دافعوا عن المدينة .

يقول البروفيسور نورالحسن سقير الهند المقوض وفوق العادة في الاتحاد السوفيتي : «لا اشك ابدا في ان علاقات الصداقة الهندية السوفيتية ، التي برهنت عل قوتها الحيوية ستتابع تطورها في المستقبل ايضا لمصلعة البلدين، وكعامل هام للحفاظ على السلام الدولي» . طالعوا صفحات هذا العدد ٣-٢



بيكاسو . против угрозы

ان شبح العمامة البيضاء التي تغطى القنيلة المشؤرمة من شعار المسابقة الدرلية للافتات السياسية المكرسسة (البلية على ص ٢)



وسكو ، الساحة العمرا، ، كاثون الثاني - يناير ١٩٨٤ ، للد زار حوال ١٠٠ مليون شغص شريح ليثين مثل عام ١٩٢٤

افضسل تظسام الرقص الكلاسيكي ، الذي يعسد السولاء له من تقاليسه البسساليسه السروسي والسوفيتي» 🖈 حول هذا المسوضوع طالعوا الصفعة الثالثة و

حول قصة مفارضات جنيف للحد من الاسلحة النروية في اوروبا طالعوا على الصفحة الخامسة مقالة رئيس الوفسسد

السوقيتي الى هذه المفاوضات يولى كفيتسينسكي .

الرياضيون السوقيت يلينا فالوقا ، واوليسخ فاسيليف ، والكسائد فادييف ، الذين فــادوا ببطولة اوربا السادسة والسبعين في التزحلسيق الرياضي على الجليد (طالعوا ص ١٦) .



الله علينا فالوفا واوليغ فاسيليف

«Анба Моску» («Москивские вовости» на арабском языне) № 2 (769), 10 января 1084 г.

العظيمة كالت اللافتات المغطوط قى القرن العشرين ، وثميسة رموز للافتات السياسية المعاصرة ، ومنهسا حمامة السلام التي رميمهما بأبلو



يقسسول يسسسوري غريغوروفيتش : «انسي

الماد ٣ **(YY•)** 14 OA) كالون الثالي

(ینایر)

3481

الكسائدر فادييف

والمنتعب الاولمين الكندي في عديلة هاليقائس و

السوليت .

### الحياة في الامل

اشكر غريغوري اوغانوف عل تلك المتعة الني حصلت عليها حينها فرات مقالته الرائمة د... كل الواع السموم: المنشورة في جريدتكم في النلالين من نشرين الاول (اكتوير) الماضي . التي اسمح لناسي بايراد مقطع مين هذه المقالة ، حيث اشير بالصاف نام

ائي أن «النقافة الجماهيرية» توحي بسان العالم قاس ، وهي هذا ليست بعيدة ع: الطبقة ء طالها ان المقصود هـو

يبد أن النظام الراسوال يجعلنـــا رهائسن ، ويعبسنا دائل مجمعه

### ستمارة

أيها القراء الاعزاء . نقدم لكم هذه الاستمارة التي تشبه تلك التي نشرت على صلعات جريدتنا بل خمسين عاما .

### الى قرائنا الإجانب

ترغب هيئة تحرير جريدة «الباء موسكو» لى استطلاع رايكم حول الجريدة وترجوكم الاجابة عن الاسطلة التالية ،

١ - اذا كنتم من المشتركين في الجريدة .

أ - هل تصلكم بانتظام ؟

ب - بعد كم يوم من صدورها تصلكم ؟ . (لاحظرا الريخ صدورها على الصنعة ١٦) .

> ٧ - اذا كنتم تصترونها . ١ - اين تشترونها ٩.

ب - مل تنشأ مصاعب عند الثنالها ؟

٣ - ما هو عدد الاشخاص (كمعدل) الذين يترأون تسختكم ٢

2 - ما هو العلل الذي يعطى باهتمامكم اكثر من غير. ؟

• - ما هو العقل او الباب الذي تقترحون توسيمه ؟

٦ - ما هو العقل أو الباب الذي تعتقدون بشرورة اشافته ؟

٧ مه ما هو وايكم لمي معتويات والحراج وتوزيع البريدة ٩

اذا رغبتم فاذكروا مهنتكم وعبركم ومواياتكم و

يرجى أرسال الاجوبة على العنوان المتالى : مرسکو - ۱۰۲۸۲۹

> شارع غورکی ۲/۱٦ «الياء موسكو»

مراها من المعالمة من المعالمة

### العالم الراسمال . والبكم ما اقولسمه ويستغدم في هذه العالة الله وسيلمة هل ثمسة تهييز عنصرى الماتلين وتوميته منى الان . ووسيلة ، ومنها اساليب لا يمكسسن بين الجنسود في الجيش

لالني اعرف الكم تقهمواني : لعـــن سمكات صغيرات . وتعلم النا لسنسا تصورهـــا ، أن يش السمكات ــ اکثر من دمی بایدی الراسمالییسسن اله الشلات يقم ضحية لهذا النظام عديم واذلايهم ، ولاتكفى قوتنا الا لعسمدم الرافة ، ويقع في شياكه المصاوعية الغوف من هذا البعر الهائج . وتتعول يستى الاساليب المتوعة . وتستعدم المرارة التي لعالى هنها ال رحيسق الاوضاع في العائلة ومسالة العميسل يساعدنا على مواصلة العياة املين في والوضع الاقتصادي وغير ذلك ، مما ان ، الشمس لابسسد ان تثرق على يسبب حالة توكر عصبى وذهنى. وه:دما تكون في مثل هذا الوضـــــع تعاصر بالمحسدرات ، والتواقص والنسساد الخلقي ... ويعاولون بهذا الشكل سحق قدرتك على التفكير ، واذا حالفك العظد ولم تذلك قوة الارادة ، فائك ستعالى

السلم العادل امل البشرية

ان تضية السلم ودر، خطر حسرب

لووية تقلق اليوم شعوب العالم باسره

ولعن لدرك أن العالم معتل كالسابق

وان الاوساط الامبريالية تواصيل

ان الاتعاد السوفيتي يتول «كــــالا»

للعزب ، ويواصل تقديم مبادراتــه

السلمية ، اما البيت الابيض فلايسزال

يصم أذاله بمناد ولايسمع كل النداءات

احمد ناصر الجونة

الفائز الاول في مسايقتنا هماذا

تعرف عن الاتعاد السوفيتي ٢٦

لسنة ١٩٨٣ (اليمن الديمتراطية)

اعتقد بان على الشعب الاميسركي ان

يعاسب حكومته عل سياستها العدوالية

ومع أن الدول الاشتراكية تبذل اقمى

الجهود لعماية السلام ، يساورنا القلق

عل مستقبلاتها ، طالها لينيم تقل

الشخصيات السياسية في البلسسيدان

الافرى ضد تلك السياسة العدواليسية

لله حال الوقت لكي تصد شعوب العالم

بشكل موحد الاعمال العدوالية للولايات

أن الحكومة السوفيتية اذ اخلات بعين

الاعتبار خطر العرب من جانب الولايات

المتحدة الاميركية وبلدان الناتو فقيد

المطرت لاتعاذ الاجراءات القروديسة

لعمايسة الالعاد السوقيتي والبلسدان

الاشتراكية من النطر النووي ، لعين

ثريد السلام وتعرف كيك تدافع عنيه

كم هلك من الناس في العرب العالمية

الماضية . لقد فقدت زوجي ال استشهد

في ضواحي ستالينقراد ، واستشهيد

ولدى عندما كان يحمى حدود بلادنا.

يجب لجم المهوسين قبل ان يق

الوقت .

العناوين التالية :

دار ۱۱ اکتوبر

وكالة مطبوعات قرج الله

الشعبية

the state of the first constitution of the state of the s

سوليا ليانا رودرينيس

المتعدة الاميركية .

السوفيتية المعلصة الى السلام .

تعزيز طاقاتها الحربية .

كثيرا وتلدو عرضة للائتقاد وتتهمم (بصورة غير رسمية) بالميل الى مسا يرنف هذا المجتمع . سانتياغو فييدما رودريفيس على الجنود فحسب يسسل على النسباط (صویسرا)

برحلة الاختبسار القاسي لوطئنا ء لمي ى بحثه الواسع "معركة ستالينظراد" أعظم معركة ، قاوم علما البيت عدة ٥٨ بعدد قليل من الجنـرد السوقيت ينتون ال ثاليسي ترميات بقيادة المريف ياكوف بافلوف . وقاتل ، إلى من الجيش السوليتي ، بل ترهيشـــه جانسب الروس والاوكرائيين الجورجي وقدرته وموهبته

والنتري . ولم يعرف اسم احسيد



### ضيف من كوبا والشتاء الروسي

زارنا في مطلع عام ١٩٨٤ اسيكيل لزيارتنا في حدا النصل قد اريكنسا

الكوبيين في العام الماضي . المثل يعلق السلام والجون يدمره

تمارا سيدورونا (مرسكر ، الاتحاد السوفيتي) أن الوقت الذي اغتسماره النسيف

ارتائدس غوميس النائز بالمساية..... التي اللمتها جريدة «اوفيسداديس دي موسكو» وشركة «كويريليل» للقسسراء

أسيكيل أرنائدس غرميس محرر في جريدة داوراه اليومية التي تعمدر شي صدرت قيه جريدة «الياء مسرسكر»

لمدما . اذ غالبا ما ينضل النالـزون في مسابقاتنا زيارة موسكو في فمسل المبيك . ولكن تبين ان اسبكيل تــد زار موسكر صيفائي زمن اولميياد -۸۰ وهو پرغپ لی رژیة موسکسسو

لله سمينا الى ان يتمتع شيفنا بكل هذه البريدة لمن نفس الولت السلى جال وروعة الشناء الروس ، المضا الى برنامج زيارته التزملق على مربة «الترويكا» في معرض منجزات الانتصاد ويتحسدت الاصدقاء الكويون فسسى الرطني . كما شاهد اسيكيل ايفسسا جريدتهم عن الاتعاد السوليتي ايضا . العالم التارينية في موسكسو وزار لينينغراد لمدة اربعة ايام ي

> ان اسهل وسيلة للعصول على المعلومات عن حياة شعوب الانحاد السوفيتي هي مطالعة العريدة الأسبوعية «الباء موسكو» وتصدر باللفات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبائيسية والعربية) التي تنقسل للمشتركين مسن موسكسو بطائرات ايروفلون . داجوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على

شارع الجمهورية وكاللة مطبوعات فرج الله ص ٠ ١٠ ، ١٥٤١ كويت

اليمن الديمقراطية المورية المؤسسة العربية السورية مؤسسة النشر والتوزيع ص . ب . ۱۹۱۱ کویت

# جبث متعدد القوصات

قهل كان باستطاعة اولنسك الجنود ان يدانموا عن «بيست يافلوق» وان يصددوا وغسم المعاولات المستميتة للقرات الغاشية المتقوقة ، او لم يكن في الجيش السوفيتي مثل تلك التقاليد الموجودة في المجتمع السوفيتي طبعما ولو وجدت بصحة واحدة من التمييز ؟ ثمة واقع آخر : غدا ابطالا للاتعاد

السرقيش (اعلى مكافاة حربية في الاتعاد يخدم في كل قطميسية من قطعات السرقيش) في اعوام الحرب العالمية الغوات المسلعة السرليتية شبان من النانية جنود وضباط ينتمون ال مشة مغتلف الجمهوريات السوفيتية جنبا الى قومية وقرم في بلادنا . جنب . انهم يعمون بيتهم الوحيسم يعمل في مناصب قيادية في الجيش رمجتموم الوحيد ، ويتسحب مذا لا السوليتي ابناء مغتلف التوميات ايضا

دیری روی

(الولايات المتحدة الأميركية)

صوفيتي مهما كان لون بشرته وشكل

عينية يتمنع بحقوق وحريات متساوية

وينطبق ذلك تباما على القدمـــة في

فغى المرحلة الغتامية مسسسن العرب الماضية كان بين قادة الجبهات الروس لقد تجل ذلك بشكل صاطع فسمى غ . جوكــــوف ، ن . فاتوتين ، ف ، توليوغيسن والاوكرانيسيون اعوام العرب العالمية الثانية . وقسد ١ . يرومينكو و ١ ۾ تشيرناخوفسكي تعدث الاكاديس سامسونوف بالتلصيل وك . روكوسوفسكي كان بولونيسما وبالحسسراميان كسسان ارمنيسا عن الدفاع من بيت واحد غدا في يؤرة وكان بين قادة الافواج والفرق والفيالق اناس من عشرات التوميات اجل مكذا هى التي تحدد خدمة المقاتل السونيتي



الى الشلق) وحبيب ، يل انها بدأت

خلال السنـــوات الاخيرة في تحديث

اللخائر ومو الجيل البيناري . والادمى

من ذلك أن بلدان الناتو نقلت كبية

كبيرة من الاسلحة الكيميارية الى أرربا

لتميح اقرب الى حدرد الاتحـــاد

السوفيتي ويلدان المنظرمة الاشتراكية.

الستردعات الامريكية في اراض البانيا

الغربية في مناطق مدن فيتسباخ وماناو

ومانهايم وماسويل ع ولي ألنية بناء

شبسة مستودعات اضائية ينقل اليها

١٩ الله طن من المسواد السامسية

وحملت البنتاغون قبل فتسرة وجيزة

على موالقة عبدلية ينشر أحتياماات من

الموأد السامة في بريطانيا وإيطاليسا

(لى مدينتى أيرراا زليتشينتسسا)

وتركيا ۽ كما تخطط البنتاغون لنشر

(البقية على ص ٢)

القد تم تقل اللغائر الكيميارية الى

وزيادة جيل جديد من احتياطات

لايجوز القهط مأية فرصة

ونعن نعتبر اليوم كما هي العسال المسؤولية عن الوضع الناشي، الولايات

سابقا بانه ينبغى عدم تدريت ايسمة المتحدة وشركاؤها في الناتر الذيسن

امكانية واية فرصة للعودة الى طريق ايدرا نشر الصواريخ الامريكية الجديدة

الشيوعي السوفيتي النائب الاول لرايس الوضمي الذي كان قائما قبل نشر

هيئة رئاسة السوفيت الاعل لانتحساد الصواريغ الامريكية المترسطة المدى

السوفيتي فاسيل كوزنتمسوف . وجاء في اروبا قان الاتعاد السوفيتي سيكون

في الرئيقة : ومكذا فانه تتحمل كامل مستعدا للقيام بهذا ايضا .

الباحنات بهدف تقليص الاسلحسسة في الاراشي الاوروبية .

النروية سواء في الغرب ام في الشرق

چاه ذلك فى رد يورى اندروېـــرف

والامن المتكافي. .

بمناسبة الاقتراح الذى تقدمت الدول الاعتباء في معاهدة وأرشو الدول الاعضاء في حلف الناتو بشأن جمل اوربا خالية من الاسلمة الكيميارية فقد توجيه مراسلنسا فلاديسيسس ارسترونسكي الى الغبير السوفيتسي الاكاديمسس ايقان كتوثياتس بطلب

الاجابة عن الاسطلة التالية ا ـ لباذا يرزت الآن بالذات مسألة تعرير اوربا من الاسلعة الكيمياوية ؟ - بعود ذلك بالعرجــة الاول أل انه في ظروف ازدياد حدة ترتر الوضع الدرل حاليا فان خطر الحرب الكيميارية نمي اوريا يشتــــد كثيرا من جالب الولايات البتحدة وحلفائهما في الناثر ان مده البلدان لاتملك احتياطسات المخبة من الاسلحة الكيمياريسة لمي أراشيها (١٥٠ الله طن من اللخالسر الكيمياريسة وه، الله طن من احدث المواد السامة ذات التركيز التوكسيني المال والتي تؤثر على الاعصاب وتؤدئ

واگد يوري اندروبوف -- نحن نتفهم كنت قبل وصولك الى موسكو رئيسا بين بلدينا وشعبينا انتقلاقا من خيرتك وعلى الاسماس الوحيد والمرجود فعلا كل التفهم ماتضمنه ندازكم بصمحدد لجمعية اصدقاء الاتعاد السوفيتى فسسى

ا الياء موسكو ٣ أ ١٩٨٤

لهذا الغرض الا وهو اساس المساواة ازدياد قلق الفرنسيين عل مستقيمه ل الهند . فها قولك عن تطبور المداقة قارتنا . ولا اخفى بان الساغل الاساسى لدى السوقيتيين اليوم مو ارالة خطر عشية يوم الجمهورية في الهنسيد على على رسالة الحركة اللرنسية المعاديــة العرب النووية . ولكن نحن لا تمتبر سغير الهند فسسى الاتحاد السرفيتي للحرب وتداء المائة، . وتم ابلاغ الرد ان الوضع الناش، يبثل وضما لارجمة البروفيسور نورالحسمس الذي باشر في موسكر بواسطة وقد هذه الحركة فيه . وقد اعلنت القيادة السوفيتيسة مرخرا اداه مهمأته ه من قبل العفسيو المرشيح للمكتب فعلا وبكل دقة بانسه اذا ما ايدت قال ئورالىسى : السياسي للجنة المركزية للحسيزب بلدان الناتو استعدادها للعودة الى

رالانعاد السوئيتي جذورا تاريغيسية عميقة . وكان زعما، الحركة الوطنية في

عامل هام للمحافظة على السلام

الهند وتادة ثورة اكتربر قل روسيسا يكارن العطف لبمشهم البمض ، وقسد دعا حزب البلاشقة بعد تول العكم في البلاد الى منع العربسية للشعوب التي ان لعلاقات الصداقة بين الهنسيد كافت تئن تعسست النبر الاستعباري

(البانية على س ٢)

HET"-BONHE

ومن ضمنها النمب الهندي ، وأستقبل

ينين مندوبي العكومة النورية الهندية

المؤقنة المشكلة في المنلى في اثناء

العرب العالمية الاولى ، وحيا المهاتما

غاندي زرايندرانات طاغور يدورهمسا

ثورة اكتوبر تا وقسد زار جوامرلال

نهرو مع والده موتيسلا نهرو الالعاد

السونيتي عام ١٩٢٧ ، بمناسيسية

«كلا للعرب» ، لافتة للرسام الفنلندي

ويل ماولو مارتيكايلين

الحيامسة تقهر

(بقية المشور على ص`١)

للذكرى الاويمين للنصر لي العسرب

لقد اعلى عن تنظيم المسابقة عدد

من المنظمات الاجتماعية والرمسيسسة

السوليتية تحت شمار «في سبيل السلم

والانسائية وضد خطر العرب النووية،

الرضع الدول ، دور ان النشريسيات

التشكيلية الذى يجب أن ينقد واجيه

الاجتماعن الرقيع رهو تضنع مؤجيس

att at Ville Illeb menter

دار «بلاكات» للنفر رئيس لجنة تنظيم

- لقد لما الآن ، عندما أحتسدم

الرطنية العظمي

سرب جديدة و

# الموهبية همالتجديد دا تسماء

أقيم في مسرح الباشسيسوى حفل الاخر طبيعة رقص الجاز ويجسد قريق سناسبة مروز عشرين سنة على عمل ثالث قواعد حركات الرقص العر . اما يورى الريغوررفيتش وقيسا لمخرجس تسمية «الباليه المعاصر» فنشات ذات الباليه في هذا السرح الناير ه ان ابطال الباليات التي يغرجها ان للة الرقص الكلاسبكر ليست جاءدة غرينورو فيتش يرقصون لا لان الرقص واجب أي هذا الشهد أو ذاك ، بل لان اعدم الرقص يعلى اللاحيساة الرومانسية واكاديمية وتعبيرية وهي مكذا كتب عن باليــــه سيرغـــــــى 

أخرجه مغرج الباليه الشاب على خشبة وهذا شيء اخر . مسرح كيروف للادبرا والباليه عسام مئذ ذلك الوقت اخرج غريدرروليتش على خشبة مسرح البلشسرى كثيرا من العروض التي حظيت بالشهرة لمي بلادنا وخارجها ، وهي باليه هسبارتاك، لارام غاتشاتوریان ، و«النارا» لالدریسسه ايشباى رااينان الرهيبه لسيرفسسي يروكوفيف والعصر الذهبيء لدميترى شوستاكوفيتش ، وتعسرض في ناس المسرح الباليهات الكلاسيكية : «بعيرة التم» و«العسناء النالمة» و«كسيسارة البندق، بتفسير غريفرورفيتش ، ويدل كل باليه سواء كان حكاية او عرضا

> يال الجبيع ، قما هو البالية المعاصر ؟ اباب عن مدا السيسوال يوري

غريغوروقيتش فأللاء - أن ملهـــوم «الرقص السامر» يعرد في عجال التعلبيسسين الى ششي اساليب فن التعبير بالعركات . فيتبع البعش مهادىء التعبيرية ويقلد البعش

ذا موضوع تاریخی عل انه من اخراج

يوم كنقيض للباليه الكانسيكي ، غير ار ميتة كاللغة اللاتينية ، بل تنظرر باستمرار مند نشاتهمها . وكانت اليوم لغة «موديرت» لكن لغة الرقمس الكلاسيكية اقدم من كل مد. اللغات ليس من الصحيح معارضة الرقمي الكلامىيكى بالرقص المعاصر ، لمسن النادر جدا أن يتجسد هذا الاسلوب او ذاك بنتارته النامسة في باليه ما

خاصة اذا كان عرضا كبيرا . وهنـــا يمكن أن تذكر بان النزعة المعاصر في الباليه تتجسسه في تغاعل مختلف المدارس ، فتقتبس كل مدرمسة من اشرى بعض الاشباء وتطمعهما وبذلك تتجدد . وتستمد الاساليب الحديثة من الرقمي الكلاسيكي ، ريسماعد هذا التاكير المتبادل عل سير الجميع الى امام. ثم قال غريخور رقيتش د اني الضل اسلوب الرقص الكلامبيكسس ، وان الوفاء له مو تغليد للباليسة الروسي والسوئيتي . ومدا اتجاء رئيس من هملتا بينما تتعايش في الباليسس السوقيتي امسساليب الرقص الاخرى المعتلفة ، وثبة بلدان اخرى كيسرد

فيها الى امام اسساليب الرتص التي اشأت بعد الرقص الكلاسيكي وذلك لان تقاليدما التاريخية متبيزة ، وأو

311-3

إللائلة ، قد سيلت في هذه المؤشرات العديد مسمسن الدول الاوربية المتطورة ومثل عام ١٩٣٠ العدمت البطالة في يلادنا . ولا يتعرض الاقتصار للتدهود والازمات والتضائم ، ويصاحب النمو المستمر للائتاج ثمو متواصل في الدخل الفعل للسكان

ان مهام السئة الجديدة التي بسمها الاجتماع الكامل للجنسة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، الذي علسه في الشهر العالمي ، ودورة السوفيت الاعل لا

ان شعوب البلدان الافرى في جميع مناطق العالم ، وليس الناس السوفيست وحدهم ، تنهلُ من عزلهات لينين القوة والنقة في لفنالها من أجل السلم والتقدم

السابلة في مؤتم مسلى و واشاف قائلا ؛ لذلك بالذات تقسير أجراء تطور الباليه لدى الجميع في طريستي مسابقة ابداعية هدفها البساهدة من وأحد لكان الوضع مملا و ابداع لتاجات جديدة تمكس سعيت الشعرب دو توطيد السلم وكبح سيال التسلع وبدل كل الجبود لتلائي الكارثة 0 النورية أن هذه هي البساية الثالثة من الوعها في بلادنا ، وبامكان الرسامين البحترقين وغيرهم من يتف شد عمار العرب النروية ارسال اعمالهم آل كمنة

> المسايقة ن يراس لجنة التحكيم الدولية وليس مجلس أدارة أتعاد الرسيسامين؛ لي الاتعاد السوقيش ليكرلائ بولومار وف ودعى للاشتراك في اللجنسة هيراول بيدستروب من الدائيمسادات ورياتو غرتوزو من ايطاليسسا وغيرهما من النائين البارزين في مختلف البلدال و تقبل الاعمسال حتى الادل من أأب (اغسطس) القادم ۽ رستمتح شهادات تقديرية ومكافآت نقدية للناثزينسن وستعرض اللانثات الغائزة في موسكو

> > وستطبع بكميات كبيرة ۽

# الله عبة ، أو معاهدها العليا ، ولا قرقها اللنية المحترفة ، أو خدماتها الطبيسسة

وللاش في الاتعاد السوفيتي طهوم الارجاء النالية التي لقطنها الوام متاخرة . ولد أزداد هذا الدخل باللياس الى عام ١٩٦٥ باكثر من مركبن ء

يمكن مقارلتها اطلاقا مع المهام التي قامت البلاد يعلها قبل ستين عاما لا من حيث مجمها ولا من حيث خصالصها ، بيد الها متابعة للسيمسس على الطريق اللينيش وكلما تعددت اوجه المشاكل التي لجابهها وازدادت تعقيدا ، تزداد حاجتنا للعودة ال تعاليم لينين ، وهذا يعص كافة المسائل قاطبة ابتدا. من النصال في سبيل العقاظ على السلام وحتى تحسين اسس التعطيط والادارة ، ومن تطوير سلطـــة الشعب الى التربية الاممية ، ومن اصلاح لظام المدارس حتى تنظيم العمل ..:

(بالية المنشور عل ص ١) في عام ١٩٢١ ، وبرغم ما يقماف إلى ذلك من البطالة المتأشية ، والامية بيس اعلبية السكان ، وانتشاد الاوبئة ، والنقص الشديد في الكوادر المؤهلــــــة والموقف المعادي من جالب الطوق الراسمال ، كان لابد بعسب قادان لينين من الاستمراد على لهجه حنها وفي العملية التي بدأت بقيادتـــــه ، أذ لم يكن ، ولا يمكن أن يكون ، هنالك طريق آخر .

ويصعب قياس الطريق الذي اجتازته البلاد بعد أن ودعت لينين في تلك الايام القارسة البرد من شهر كالون الثالي - ينابر ، للد ازداد الالتاج الصناعي بعوالي ٠٠٠ مرة ، كما ادتلمت حصة الالعاد السوليس من ١ الى عشرين بالمئة مسسن ألائتاج الصناعي في العالم : اما الائتاج الزراعي فقد أزداد باكثر من أربع مرأت وادتام عده الاطباء خمسين مرة ، وعدد الطلبة اكثر من عشريس مرة ، وازدادت

المبالى السكنية في المدن ١٧ مرة . أنْ العديد من الجمهوريات اللومية التي لم تكن تملك قبل مستين عاما صناعتهما الاجتماعي و

ويتسم التعساون التقائي . فنفازل

يضعة أعرام أحيت حفارتها في الجزائر

فرقة الباليه من مسرح البلشوي وفرقة

الرقص «بيريوزكا» وفرقسة مويسيف

يحل أسم سبيندياروق وفرقة الرقص

والغنسماء للجيش الاحمسر والميرك

كما قدمت فرقة الفولكلور الجزالية

«الغر فاطياء حفلاتها في الاتحاد السوفيتي

واليم معرض المنعنمات الجزائريسسة

ويشترك سينماليو البلد الصديسسق

بانتظام فمى مهرجالى موسكو وطشقند

من المقرر في العام القادم ايفــــاد

فرقة الغناء والرقص لجمهروية الاربيجان

السوقيتية ال الجزائر ، واقامة معرض

انتاجات فناني «صورة الوطن»، وسيقام

اسبوع الافلام السوفيتية . وسيتعرف

السوفيت بغرقة الموسيقي الشعبيسية

ومرض النارن التشكيليسة للجزائر

وسيشاهدون انلاما جديدة للسينماليين

باللون الاحسر الى الطرق التي مسلكتها

النجمة السينمائية المعروفسية صواه

بالطائرة او القطار او السيسارة او

السلينة . يبلسغ طول هذه الغطوط

السينماليين العالميين .

سوليتي لي البزائر .

اشير في هذا الاجتماع ال اهمية ومسرح يريفان للاوبرا والباليه ، الذي

على نطاق راسع . وتم يهذه المساعدة والعديد من العازفين .

بمساعدة الاتعاد السوليتسى ، معط

اهتمام الزوار . وبلغ عدد معروضات

ولقد سجل ما يزيد على ثلاثة الائ

واثناء مذا المعرض تم الكثير بشان

أن مجلس التعاضد الاقتصادي الذي الصناعية التي بنيت ، أو التي تبني تأسس منذ ٢٥ عاما مر مؤسسسة للبلدان الاشتراكية . ولكن علاقسات الدول الاعضياء فيه لا تقتصر على الجناح السرفيتي مايزيد على 1 الاف العادقات في اطاره وحسب ، بل وتقيم معروض ، اكثر من ٨٠٪ منها يعرض علاقات متعددة الجرائب مسم البلدان في الهند لاول مرة ، وذلك بناء عل الاغرى ، وخاصة مع البلدان الناميسة احتياجات وطلبات أوساط الاعسال راقد تضاعف التبسادل التجارى بين الهندية . مجلس التعاضد الاقتصادي وهذه الدول في النترة من عام ١٩٥٠ وحتى الآن اكتر من ثلاثين مرة ء ولى السنوات ميدان النضا.» . وكانت مشامدة نقل العشرين الاخبرة تضاعف تلاث مرات عدد البلدان التي يقدم لها العـــون الاقتصادي والتكنيكي - العلمي \* ان تيم بة التمـــاون الطويل بين الاتحاد السرفيتي والهنسمد يمكن ان يكون مثالا على التطور الناجع لملاقات

شخص انطباعاتهم في سجسل الزرار النفع المتبادل بين الدول ، وقد جرى حيث اعربوا عن مشاعرهم الرديـــــة ئى دلهى ئى تشرين الثانى -- تونير ومواقفهم الطيبة ازاء الاتحاد السوقيتي المام الماش الممرش التجاري الدولي ومواطنيه . الخامس و حيث تجلت سميسية مذو الملاقات وجرائبها المتعددة . درأسة تنفيذ العقود التجارية المعقودة ولقد كان جناح الاتعاد السوفيتسي

الاكثر تمثيلا من بين اجتحة المشاركين الاجانب الذين يلغ عددهم سيعي وتلاثين . ومن اكتر ما سطى باعتمام ۲ر۱۱۸ ملیون رویل ، منها صادرات الزوار المكائن والمعدات النسيجيسة صوفيتيسة بنيمة ٢١/٢ مليون روبل والاجهزة والادرات الطبيسة ، والألات يما فيها الآلات والمعدات ، يتيمـــة الالكتروليسة العاسيسة ، والالات اره ا مليون رويل اما الواردات من الزراعية ، ومعدات الطباعبـة ، وقد الهند فقد بللت قيمتها ١٧٦٠ مليون اتصف بأهمية بالغة جناح لجنة الدولة روبل. في الاتحساد السوليتي للعلاقسمات ولتيجة للنشاطات التجاريسة في مذا الاقتصادية الغارجية المكرس للتعاون المعرش لوحظ اتساع تائبة يضائسم التكنيكي - العلمسي بين الاتحساد ألتصدير والاستيراد بين البلدين وذلك السرفيتي والهند 7 ولقد كانت خارطة ونقا لمتطلبات السوق في كل منهما . الهند التي اشير عليها ال المشاريم

قى ھوسكو .

اين ومن هم الذين يقفسون

في الطابور للعصول على صعن

الالوف من الاميركيين في طوابيــــر

الاتعاد السوليتي . أن أي مراسل من

المراميلين الاميركيين في مومنكو ، لم

يضامد منا ظاهرة مصينة معل الولول

العساء الغيري . غير ان ذلك لا يمنع

ما من الوضع فيما يغمن اللحم في

معافتنا من نشر التعمس الرعبة .

الاتحاد السرنيش ا

القسم الثالى من مقالة عايك دافينو باسمارها سهلسة النال للجيسع

الاسناد من العكومة السوفيتيــة التي

تقدم دعما لانتاج اللموم بمقدار اكتر

أن متوسط اسعسسار اللحوم في

الاتعاد السوليتسسي مو رويل و٧٦

كوبيكا للكيلوغرام الواحد . وهو نفس

لساعات من أبيل الحصول على الحساء السيا ازداد سعر اللحوم في الولايات هذا الحجم من الانتاج . ققد التج في

الخيرى ، الوجبة الساغنة الوحيدة التي المتحدة ثلاث مرات ، واقول بصراحة الاتعاد السوليتي عام ٢٦٠/١٩٢٢ اللـ

الحكومة لصناعة اللعوم ، ذلك لانهسا

في الطوابير من أجل العمسسول على وقد دخلت حيز المبل السنالج المعروفة الانة اعوام فقط لتطوير صناعة اللحوم

الاميركية ظهرت وكعاقبة طبيعيسسية

صفحة ١٧٢) إلى أن ، صناعة اللجوم الهتلرية .

من رويلين للكيلوغرام الواحد .

مراسل الصحيفة الاميركية اديل ورقده وترجع سبولة الصسيول عده ال

في الوقت الذي يصطف فيه مثات السعر مثد عام ١٩٦٩ حين وصلنسا

يحسلون عليها . يلوح معروو صحالة الله دمشت لعبم السونة التي تقدمها

16 A

### الذكري العشرون لاتفاقية التعاون مع الجزائس

الرصماص يلعلع والانتجارات تدوى سنة ١٩٦٣ ، تم التوقيع على اتفاقية الف جزائري . ويعمل ٩٠٠ استساد الجزائريين .

والجزائريين الذين وفضوا حمل النير على العقدين من السنين . انداك ، في

ولقد حظى ياهتمسام دالم تسسم «التعــــاون السوفيتي - الهندي في العلم الارض الجزائرية . كانت حربسا بين المستعبديسين (يكسر البساء) البرامج بواسطية منظرمية القبر الاصطناعي «أوربينا» منالا حيسا على الكولوئيسالي . لقد التصر الجزائريون الاستخدام السلمي للفضاء من قيل ونالت الجزائر استقلائها قبل ما يزيد

طبعة «لوكس» للملايين

يجب أن بكون الكتاب السوفيتسي رخيص الثمن لان البلد الذي يبنسي

رائع . مكذا تقول يعطى دور التشر الاتولى خوموتوف ال راكن نرمينيه ستتدمور . ننعن لا

الاجانب الذين وصلوا ال الولايسات

لم لكن في روسيا قبل الثورة تقريبا

صناعة للحوم . فلقد كانت قائمة ع

اسس مطنية . ولم يكن في روسيا

عام ۱۹۱۳ غیر ۵ الاف مسلخ تاربیا

كالت لنتج ما لايزيد من مليون و٢٧٢

الف طن من اللحم . لكن العسسرب

المالمية الاولى ، والعرب الامليسسة

طن من اللحوم نقط .

المتحدة من اوريا .

لاول مرة الى موسكو ، وخلال اللترة وحرب التدخل ، قلمت الى حد يعيد

المتعدة في اوامسيط القرن الناش ومكذا كان لدى الاتعاد السوليتسي

الموسوعة الكولومبيسنسة (طبعة ١٩٧٥ الثورة . واعقب ذلك عدوان الماتيسا

ماذا كتبت «انباء موسكو»

سابقا ، وتوقيع علود جديدة ، الأوقع ٦٢ عندا بلغت تيمتها الاجمالية (في حساب التوريدات المتبادلة في العام)

هميكون الكتاب السوفيتي وخيص الثمن

الاشتراكية يغدو بلد الثقافة بسرعية ويجب أن يكسون الكتاب السوفيتي أرخص تمنسما بالنظر لوجدود صوق لتصريفه لا مثيل لها في تاريخ طباعة

تستطيع التوفيق بين الرخس والنوعية

الورق . اذ ان صناعة الورق لا تسير صيرا حسنا لكن تقضى عل هذا النقص.

٨ كانون الثالى-يناير ١٩٣٤

هنالك خارطة كبيرة تزين مكتب

ليربوف ادداونا . وقد اشير مليهف ٨ كاثون الثالي-يثاير ١٩٤٤ خرافة «الجوع العظيم»

(تربية الغنازير اسهل بكثير من تربية

بدات صناعسة اللعوم في الولايات بعد. عقر بن سنسمة من تورة اكترير من العبوب سنويا .

من اللحوم اقل من الاميركيين ، وهاهم - قرب البلاد ساعد على وخص تربيسة - أن تذليل المشاكل البيولوجية اسعب المتحدة .

أن تواجهها ، ثعن الاميركيين - بغض ١٩٨١ (١٦ه١) مليون طن من اللحرم بينما التجت الولايات المتعدة الراكا

ان القـــدرة الشرائيـــة لدى المواطنين السوفيت تنمو باطراد ، ذلك لان أسعار البراد الذائية الاساسيسة (۱۹۸۰-۱۹۵۰) ازدادت الاسميسار ينسبة النصف في البائسة بالمترسط مستويا ، وللمقارلة لذكر يان اسمار المواد الطاليسة في الولايات المتعدة

تاريبا . بمغلفات الماشي ولا بالصعربات التي لامتيل لها. ، والتي كان على الاكمساد سخيح ان متطلبات الناس السوليت السراعي في الفرب الاوسط وجنسوب، ما قبل العرب في عام ١٩٥٠ ، پيد السوليتي عنا هي عليه لي الولايسنات حكزمة ومجتمع دولة كبيرة في العالم المعليات ؛ ٥٩ كيلوغرام اكل نسمة المواشيء . غير أن الامر لا يتعلق بكثير من انبياز البناء . فقد تعليت أن هدف البرنامج الغذائي ، الذي التعلية المتساوية لجميع السكان البالغ في الاتعاد السوفيتي يتايلهسسا ١٠٨ نقط بولرة البراعي التي يمكسن ان استعادة رؤوس البواعي الضغمة التي ينفذ الان في الاتعاد السوليتي يتلخص عددهم ٢٧٥ مليرن نسمسة . وبهذا

لقد أحيت ليربرف اورلوقا العقلات الفنية امسمام قطعات الجيش الاحس وطياري المقاتلات والقاذلسات ومعارة أسطول البحر الاسود وعمال النقط في

باكو والمراكز الصناعية الجبارة وسكان ستالينفراد . كما امتد طريقهما عبر حدود الاتحاد السوليتسي الى ايران وقدمت خلال مذم الفترة ما يزيد على

النظر عن الفاروف الاكثر ملامة - فيما لو تعرضنا لنفس الخسارة . ومع كل ذلك فقد التج الاتعاد السوليتي عام

المشكلة الرليسية

اما فيما يتعلق بالتسماج الغنازير

المراش) أن الاتعاد السوفيتي يلعق بنا بسرعة ؛ ٢ره مليون طن مقابل ٧ ملايين طن لدينا . ولايزال انتساج الطيور متاخرا عما لدينا ، ٢ر١ مليون طن مقابل ٧ ملايين طن .

لقد جرت وتجرى على مدى سنوات

السلطة السوفيتية تورة حقيقيــــة في في شيكاغو عام ١٨٦٤ ، وتقبيسسر الى مستوى اعل من مستوى ما لبل تغذيسية الناس السوليت ، بدءا من الغبز ومردوا بالغضاد والمواد الدعنية وانتها بالمواد النمينية الفلية لكمن ماثرة السناعة السوليتية في بالزلاليات، ولاتقل السعرات العرارية للظروف الاميركية ، ميث أن انتقار أن طاقة تصليع اللعوم بلغت مسترى في البواد النداليسية في الاتعساد

The second of th

بين الاتعاد السوليتي والجزائر بصدد

التمارن الاقتصادي والثقافي . وقيد

عقدت الاوساط الاجتماعية في موسكو

اجتماعا بدار الصداقة مكرسسا لهذا

التمارن بين البلدين . اذ تمد بالدعم

السوفيش الكرادر الرطنية الجزائريسة

ايضا انشاء خبس مؤسسات تعليميــة

عليا في البزالر تغرج منهـــــا الوف

الشباب ، وسساعدت المؤسسسات

السوفيتيــة على انشاء ٢٦ مركزا من

مراكز النمليم المهنس - التقني لمي

شتى أنعاء الجزالر ، اعدت اكثر من

أعد عل حساب العكومة السوفيتية

(عن طريق وزارة التعليم العمالي

السرفيتية) زهاد الف وخمسمالــــــة

ويدرس في معاهدنا حاليسا اكثر من

ان عدم اللريمة تبدر مضحكة اذا

السلبوع ينسخ كثيرة يصبح الل كلفة وقما خياليا . فهر يزيد على ٥٠ الف

اخذنا بنظر الاعتبار ان الكتاب الجيد

قبل اربعين عاما

٥٠ الف كيلومتر

لنجمة سينمائية

عشرين ألف عامل وتقنى بتاهيل عال

ان المشكلة الرليسية بالنسب لتربية المواشى ، وهذا ماينسر لماذا ولم يعمل الناج اللحوم ال مستوى ينتمب امام الزراعة السونيتية هدل تقمكل عبدًا كبيرًا على ميزانية الدولة . ما قبل التورة الا في عام ١٩٣٨ ، أي تابت هو انتاج ٢٢٠-٢٢٠ مليون طن

كيلوغرامات في الولايات المتحسسدة تسرح فيها النواش طوال ثبائية شهور قطى عليها او تهيت من البلاد اتنساء في بلوغ البسترى الاعلى في انتساج لتوزع بمسسساراة اكثر ، لانهسط شروط الرخص ، واستفادل عمل العمال ان لتصور العثماكل التي كان يبكن واذا ما ذكرنا المعصلات ، فانه يمكن التنفية في الاتعاد السوفيتي .

قول ماياتي : تواجه الاتحاد السوليتي مشكلة زيادة الانتاج ، غير ان مذه المشكلة ترتبط بالنعو المتسيسارع لمستوى حياة الشعب السونيتي . حيث أن درائع النشاط الكل في الاتعساد السوليتي هو الاهتمام بالناس ، وليس

أن مشاكل الاتعاد السوفيتي تمتاز عن سيسواها ۽ ئي بلادنا او ئي اي هجتمع وأسمال آخر ، هو ان الاتعاد السوفيتي يضع نصب عينيه مسالسة ترفير كل الراع النذاء لجميع السكان ولانستثنى الله فلة أن المجتمسيخ السرفة من البيسة طاليها بسبب الاسمار ، عكس ما هو عليه بالنسبة لملايين من الاميركيين .

منذ عام ۱۹۹۷ قد ازدادت ثلاث مرات

من الفروري التذكيب ليس نقط غير أن اللحوم في الاتعاد السوفيتي في العام ، بل يتعلق ايضسا يتوفر فترة العرب ، سنوات طويلة . ويسكن النواد الغذائية التمينة باسرع ما يسكن بل ينبغي النظر يعوضوعية ال مشاكل

وتقليص الاسلحة النووية لي أوروبا كثير من الدراد التي تحلل تاريــــخ والى زرج من المشاهد المقحمــة والى المقارضات واسباب انتطاعها ، ويعرب ستى عن «الاسف» على ما حدث ت ويقال الكثير عن استعداد الولايسات المتحدة الاميركية للجلوس مجددا وراء طاولة رمراصلة اعسبداد الاتفاقيسسة درن

بعد ايقاف مقاوضات جنيف حول تقييد

ة وجهة نظر

تقرر نشرها في اورزيا ه الولايات المتعدة لم ترغب في الاتفاق

انتئلار متى ستنشر الولايسات المتعدة

كل المسدواريخ الجديدة الا٧١ التي

بيد ان النمبير عن الاسف لا يبدو مخلصا لان الحديث يجرى في الوقت ذاته بشكل سافر عن المكسب الذي حسلت عليه الرلايات المتحدة ، على حد الزعم باحباطهما المقاوضمسات وتقل صواريتهما المجنعسة وصواريخ «بیرشینن-۲» الی اوروبا ، ولا یبعث على اية ثقة ايضا تأكيد السمى ال استنناق ومواصليسة الطاوضسات فاليفارضات حول ماذا ؟ أنها حول العل «المعارى» از «الوسط» الاميركسسس ذاتهما . المفارضات من اجل مأذا ؟ من اجل تهدئة الناس الساخطين ومواصلة نشر الرسائل الاميركية الجديدة للضربة الاولى تى ارريا فى الرقت ذاته 1 اذ لا يقترح شيء آخر لا لمي تقرير الفريق الاستشـــارى الغاص للناتو . ولا لي التصريحات المديدة لرليس الوقسسد

السفير لينسه . وطائبا الامر كذلك قمن الانصباف استخلاص النتيجة التالية : أن الولايات المتحدة لم تسم ولا تسعى كالسابق الى اتفاق شريف على تقليمس الاصلحة التروية لى ارروبا ، ومهما قال الجالب الاميركي الآن عن الالمترامات السوفيتية وعن الدولف السوفيتي في الطاوضات يستحيل اخلاذ الشيء الرئيسي ، وهو الفارق الخِلرى بين مرقفي الاتحساد السرقيش والولايات المتعدة من مصكلة

الاميركي السابق في مفارضات جنيف

الاسلحة النورية الاوروبية . لقد كان الاتعاد السوفيتي يقترح كل ما الترحه الاغرون من اضياء جيدة طوال المقارضات كلها ويبدى أستعداده للقيام يتقليص واقعى كبير للرسائل النورية في اوروبا . ولم تقتـــــرح الولايات المتحدة أبدأ ولا في أيسة مرحلة من المفارضسسات اى تقليص لاسلحتها ولم تبسيد استعدادها لذلك وكانت تسير بالامور بتعنت لحر زيادة ترمماناتها النروية لنى أورويا ، مواققة على الحديث لقط عن يعض التقليسسل لكمية صواريغها المترر نشرها وبشريطة

نزع سلاح الاتعاد السونيتي بمسدورة بطلها ليتسه ذاته . انفرادية . ان الاتصالات غير الرسمية فــــــى تدل تسريعات البائب الاميركي على المفارشات شيء عادي ، وهي تجري اله يترى السائنا على مذا البولان يموافقة الطرفين مسمسح التعويل على ذاته في المستقبل ايضا ، ومن هنسا عصامية الشريمسك . وكان الجانب يتبين من بود ومن لا يود الانفساق السوليتي يهدل الناه الاتصالات مسم ومن اجرى مقارشات شريقة وجديسة ليتسه الى تسهيل صياغسسة الاتعاق ومن حارل معارسة الابتزاز ، وينبقى والاسراع بها تسيدر الامكان ، ومن أن يتحمل كامل المسؤولية عن عواقب السعب الحكم على مقامسسه البالب اعباله القميرة النظر . الاميركي كما كانت في واقع الحسال

يزعم الجانسسب الاميركي الأن ان أساس الاتفاقية قد ارمى في جنيف على حد الزعم نتيجممة لجمموده ومبادراته . بيد ان كل ما الترحسه ادارة رينان في الراقع وما تقدم" به قيما بعد الناه المفاوضات وليس ألوقد الاميركي السنير بول تيتسه لم يخدم يتأتا اهداف تلييد سباق التسليم وكان علاوة على ذلك تكرارا للالتراحات التي طرحها الجالب الاميركي في عهد كارتر في مفارضات كاربوق -كيتي أمى تشرين الاول - تشريسسن التالي (اكتوبر - ارقمير) عام ۱۹۸۰ . وان ما صاغه كيني خلال شهــــر قد تكرر

اشرت هذه البقالة باختمسار في صحيفة اليويورك تايمسء

لعل اية حال استغلت واشنطن عملا صراعا فسي الارا، يدور في واشنطن تشر في الغرب خلال الفترة المنصرمة في عهد أدارة ريفان فسيسمى أشكال مختلفة في غضون سنتين . كل اقترامات ليتسه غيسسر الرسمية للسيناريرمات الدعائية فقط . وكان ليتسه شخصيا يساهم مساهمة تشيطة

وكان ذلك يحتاج طبما الى قن قريد ميزانين جديدين ، وليس الى حيويـة الفكر والبعث الغانق الذي يعاول الجانب الاميركي الآن أن يلصقه بنفسه عبا. والمناسبة اعترف السقير ليتسسه في مؤتمره الصحفي الاخير في واشتطن مصورة عنوية او غير عنويسية بان انضال الجانب الاميركي في المفارضات تعادل العطر ، مناشسدا يعدم فقدان ذلك «التقدم الكبير» الذي تم ينتيجـــة فقد كان يبحث عن حــــل مموء لهذه

التطور البناء لمرقف الاتحاد السوفيتي

بالذات، وليس موقف الولايات المتحدة

ولا يقدر على المحرم الحديث عن «التقدم

الكبير» ولكن ماتم قمله سياقد أذا لم

تعد الولايات المتحدة الرضع الذي كان

قائمها قبل بدايسمة نشر المواريخ

الاميركية الجديدة في اوروبا . وان

يكون لدى الرلايات المتعدة حق معارى

ولا شكل في ان تطلب ابقاء الانترامات

ان الجانب الاميركي الذي لم يرقب

في الاتفاق رفض دون تفكير كل مسا

الترحه الجالب السوليتي . وتعايسل

الوقد الاميركي في رفضه حتى التراح

پوری اندرورف حول اثلاف جیسم

الصواريخ السوفيتية المترسطة المدى

التي يشملها التقليص قسسى أوروبا

عليا اله كان تنازلا كبيرا من الاتعاد

السوليتي . وأن الولايات المتعدة التي

لم تغلق في الطاوضيسات أي شيء

ايجابي قد رمت من على الطاولة ايشا

حول «النزهة في الغابة»

الدوقف الاميركي المقيم وغير الرأمي

الى اتفاق يجدر الترقسف على تصرفات

السفير ليتسه نفسه . فقد ادخل ال

التدارل بمساعدته هدد ليس بالقليسل

من الاختلاقات حول الاتصالات غيسر

الرسمية مع رئيس الرفد السوليتي في

اسلوب فلامينغ او ليكاريه التي كان

وكان رئيس الوقد الاميركي يرقب على

الاغلب في النجاح مهمسا كان تطور

الاحداث ، صواء في حالة احبـــاط

لسبب ما ، الترصل ال اتفاتية مــم

كان ليتسمه الذي طبست في

في الاتصالات غير الرسمية علالسسم

الولك السليم . وربسسا أن ليتسه

الاثماد السوايتي .

عند الحديث عن المشاهد المتحمة على

السوقيتية صارية اللعل .

ني هذه السيناريوهات كل درة 🖘 لقد كان السفير ليتسه يجس خلال الجرلتين الاخيرتين ، اي في صيحمف رخریف عام ۱۹۸۳ ، مسائلــة اعداد صيفة «التمويض» للاثعاد السوليتي عن اسلعة انجلترا وقرئسسا ومقدار هذا التعويض، بشكل مقبول للولايات المتحدة ویجب الا یکون "سافراً «حسب رای نیتسه

وعدم أزعاج حكومة تاقشر وميتيران

ولا يجوز القول انه كان مستقيما في

«ا بعاله» عدم أذ تفيد كل الدلائل بان

المرام الداخل الذي جرى لي واشتطن

رقى الناتو حول هذه المسالة للسمد

انعكس في ذلك : وكان قيتسه بتحدث

تارة بصورة مستقيمة جدا في مسعد

العاول المكتة ، ويتنصل من افكاره

ومهما یکن من امر فقد اعلن فی ۲

تشرين النائى أنه أعسد مشروع عدم

ترزيم ٥٧٦ صاروخا أميركيا فسسسى

اوروبا متايل السلاف ٧٧٥ راسا على

الصواريغ السوقيتية المترسطة المدى

في النسم الارزوبي مسيسن الانعاد

السوليتي ، وسيبقى لسسدى الاتعاد

السوليتي في عدم العالة ، ولسست

حساباته ، ۱۲۲-۷۲۱ متملة لاطلاق

صواریخ داس اس ۱۹۲۰۰ لی اورویا

الامر الذي من شاته أن يكسون معادلا

تترببيسا للمواريخ الانجليزيسة

والنرلسية ، اما فيمسا يخص زيادة

الرزوس عل الصواريخ الالجليزيسسة

والنرئسية بمدعات الاتفاقية السوليتية

الاميركية قان ليتسه اعتبس أن هذه

البسالة يمكن تسويتها لاطا فسسمى

مقارضات اغرى ۽ في المقارضات حول

تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية

والبثلت مسالة أي مولف يجب أن

يتغذ من المريمات لينسه «غيــــــر

الرسبية ، قبل: جهنة ، أن المشروع

الذى طرحه يمكن أن يبدو للوهلسسة

الاول اساسا ال حد ما لحـل ومنط

ومن الجهة الاخسسرى ، لا يجوز يتاتا

استنادا الى التجربة السابقة ، استيماد

أن ما يعدث هو مجرد لعبة تكتيكيسة

مدنها الإيهام بتلدم ما في المفارضات

لى ذلك الرقت السسلى شرعت ليه

في الوقت ذائسة موقفنا المبدلي قيما

يتعلق بحسبان الاسلعة الترريسسة

المدوارية الى أورويا ،

الانجليزية والفرنسية .

تارة اخرى .

الياء موسكو ٣ ، ١٩٨٤

السوقيتي ، ولكن هناك ايضا خصوما الوياء ، يد انه «لا ينقد الأمل» ، مدًا ماحدث في صدد التزمة في النابة ، العدبت غير الرسمي في ١٦ تموز (يوليسر) عام ١٩٨٢ حينما طرح ليتسه مشروعه «للحل الشامل» الذي التخى ترزيع كمية كبيرة للغاية من المراريخ المجنعة الاميركية في اوروبا وتقليصا كبيرا للصراريخ السرنيتية وتخل الاتعاد السرقيتي عسن حسبان الاسلحة النوويسسة لالجلترا وقرنسا

وان ثبة إنصارا للاثناق مسم الاتعاد

يولى كفيتسسينسكي سفير مكلف بمهمات خاصة كان رئيس الوقد السوفيتي في المُفاوضات حول تقييد الاسلعة النووية في اوروبا

قرمسة للاتفاق رجعل بلوغ الاتفاق امرا المشكلة لانقاذ سبعة الولايات المتحدة وتقليص الطافسرات الاميركية الرمزى المرق وتقليص الطائسرات السوقيتية ال حد كبير ، وتنبيت تاوق الناثر على الطبيعي أن الجانب السرفيتي لم يبق الاتعاد السوفيتي عسسسدة مرات في لديه شء اغر غير احقاق العسسسان الصراريخ التروية التي بثل مداما عن وان يسمم السلير لينسه راينا لي ١٠٠٠ كم ، وحتى تلليص المنظرمات متل مؤلاء الشركاء فسسمى المفاوضات النورية السوليتية من طراز داس ⊷ اس- ۹۲۰ في الشرق .

واساليبهم ؟ ان حدا المشروع لم يكسسن مقيولا للجائب السرليتي من كل لواحيه . لذا ليل لنيتسة نررا انه أما أن يرننس كليا او أن يتعرض لتمديالات كبيرة بيد ان لينسه السمسالي ادخل بعض التمديلات الطنينة على مشروعه صوره في واشنطن بمتابعة مصروع ممنسق، حم رئیس الوقد السوئیتی (ئم برو هذا المرقف يانه خشى في العالة المعاكسة من الورطىسة) ، ولسسى ٢٩ ايلول (مبيتمبر) من العام داته سمب نيتسه عبرما التراءاته موضحا أفها لليست معارضة من جانب البنتاغون الذي لا يريد التخل عن توزيع صواريسسخ «بيردسينغ-٢» في اوروبا. واكد الجانب السرفيتي في هذا اللقاء تلك المبهدات التي كان ينبغي ان استجيب الهـــا

الاتلاقية المطايقة لميدا المسساراة والامن المتكالي او ماد العالسب الاميركي بالامور بشكل عصامي لانتهت قضية هالتزمسة لى الغاية، عند هذا الحبد ، بيد أن التاسير المقنوء لها بعد مرزر يشعبة شهور تد اشيع بهدف واضع مسسو الاعداد تطرح «الحل الوسط» الاميركي رايهام حلفسساء الرلايسسات المتعدة والارساط الاجتماعية لي اوروبا يان مذا الشروع ليس طريقاً الى البازق بل طريق الى الاتفاق ، ولم يكن لى

وسع الولايات المتحدة الاميركية طبعا ان تمول على خداع الاتحاد السوليش يتصرفها هذا لكنها غدعت سلفاءها . المشروع «۲۷٥»

لذا بلغ ثبتسه في ١٢ تفريسسن في التي المنازضات أيضًا . فسالا بدا التدايير الجوابية الاخرى ۽ مذه هي النائي ان النكرة التي أدل بها يمكن البائب الاميركي تقسيل صواريقه الى الوقائع البغرافية والعسكرية ليمسيا ان يناقشها الجانب السوفيتي اذا ما اوروبا روم من خلال الالمان الغربيين يخمس أورويا . واكن رببا توصلت الولايات المتعدة الإتناق ، أو أذا ما نضلت واشتطن طرحها الجالب الإميركي وصميا ، وأكد حتيرا مثيراه جديدا حول أن الجانب السوليتي ايدي على حد الزعم في ١٣ الى كسب لتفسها باضعاف امسسس المقاوضات الرسميسة الغط غير البناء واجرى ثيتسه في ١٤ و١٥ تشرين الانجليزية والفرنسية . وثو صدقتسا المجاورة للولايات المتحدة وسالسسل المرسوم له يبدى في بعض الاحيان التالي ، استنادا الى تكليف منسسن هذه الانهاء لفتح الطريق نحو مواصلة صوفيتية منافلة من حيث زمن التعليق واشتطن ء معادنات معددة تماما حول المفاوضات مع الاتعاد السوليتي طي وقدرة النبعنة ودقسيسة التصويب المشروع ٥٧٦٠ مقابــــــل ٥٧٢٥ ظروف توزيع الصواريخ الامبركيــــة للمواريغ الاميركية الجديدة ٢ تنسبه كان يريد ايجاد مخرج ، وربدا واستوضح عن العدد الدقيق لصواريخ ايضا ، لكن هذا الاختلاق الجديسسد علارة عل ذلك مستخد ، كا قال ان البعض كان يتستر بتشاطعة غير عاس اس ١٠٠٠ السلى صبيتي لدى صرعان عا انتهى بقاتمة مشيئة لاصحابه يووى الدروبوف في تصريحه ، تدابين الرسمى مدولا على الايهــــام بترقر الاتعاد السوليتي في اوروبا في حده فالاتحــساد السوليتي لم يعبسن عن اخرى واميــة ال فسان امن الاتعاد احتياطات بناءة لى الموقف الاميركي العالة ، وعاول أن يتاجر بالصيسة استعداده للتخل عن حسيان القوات السوفيني وبقيسسة بلدان الاسرة وبالمناسبة لا يستئش ذي، الاخسس وملجرا . وارضح في مذا السدد أنَّ النووية لالبلترا وفرنسا ، وليس مذا الاشتراكية ،

عواقب وخيهة الام تومىلىسىت حكومة الولايات المتحدة يتعييدما المقارضات عسسسن مبراما ؟ لقد افترضت أن بداية ترزيع المدراريغ الجديسمة مستجبر الاتعاد السوليتي على تنازلات مسكريسية وسياسية كبرى ، وتسد قال ليتسه ذات مرة ! داذا لم تقيدوا اقتراماتنا التسسا سنطرتكم بصراريسسيخ «بيرشينغ -٢٠ لسمى النسل الارل وبالصواريخ المجتمة في النسق الثال بعيث لن تنكنوا من التعرف» و اكن ذلك كسيان زميا ، فالإتعاد

قحسب بل أزلف الطارضات مسيسم

ويزمم السلير ليتسه حتسى الأن

بان «تلتتا» لله حدث لي مولف الاتحاد

السونيتي مسن مسألة الاسلمسة

الانجليزيسة والنرنسية ، وان ذلك

«التفتت» قد بدأ على حد الزعم لي أثناء

العشاء قير الرسمي الذي اقامه في ٢٦

تشرين الارل (اكتربىسسر) ، ويقلط

نيسه في هذا الصدد بين ماقيل له

وماتاله هو في تلك الامسية ، واذا

كان لد حدث «تفتت» ما في الواقسم

قانه حدث في مرتف رئيس الرفسيد

الاميركي ، وبدأ لا في ٢٦ تشريسين

الارل ، بل قبل لترة طويلة من ذلك و

وبينا كبان نيتسه يرامل هذه

الاحاديث أشاعت بون في ١٥ تشرين

النائي نتلا عسسن واشتطن البشروع

«٧٢» بمسينتسسه البحرلة بالمناسبة

وليدف وأحد هو الأعلان قررا عن عدم

البوله ، وفي الوقت ذاته ، لمسل مذا

المشروع بالجائب السرليتي وتصوين

الامر وكان الاتحاد السوئيش تغل عن

حسبان الاسلحة النروية الانجليزيــة

والغرنسية ، وتغرر الشطب على أخسر:

لقد کان ذلك عملا شائنا ، ومسن

الولايات المتعدة على المموم ،

السرقيتي والولايات المتعدد في وهم متكانى، في مسائل الامن النوري ، واذ حاولت الولايات المتعدة اضمال امسن الاتعاد السونيتي وملقاله فالها اضملت سئما امنها رامن ارروبا الغربية: وفعل لمله قاترن الممر النرري العتمي الذي لايجرز النازم باية تمايلات ه

ان الرلايات المتحدة ويعدى حلفالها زد مولت بتوزيم المدواريخ الترويلة الجديدة لى البنطنة الارروبية للناتن عل كسب المباراة في زمن تعليستي صواريتهمما ال الاهداف في النسم الازروبي من أراشي الاتحاد السوليتي بيد ان مسسدا لا يعلى أي كسب لاحميما لحلقاء الرلايات المتحدة قسسى اررريا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الغاء تجبيد ترزيم المبراريغ داس اس ١٠٠٠٪ عل ارائي النسم الاوروبي من الاتعام السرليتي ونشر الصواريع العملياليسة قامت واشنطن بعملية قذرة مماثلة الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا لي عداد

BY

يخشم رئيس الولايات المتعسدة

روناك ويغان كل خطواته لى المجال

الدول لمصلحة نضاله الذي يداء منذ

رقى أثناء ذلك ينشبه بالالـــــه

ا ترس : أبو من جهة يترم باستعراض

الولايات المتحدة عن تهجها العدواتي في

ان العدوان ضد غرينادا ، والعرب

غير المعلشة على تيكاراغوا هي من

الامثلة الاكثر مسطوعا (اذا ما تعدثنا

عن أميركا اللانينية) لاستعراض المضلات

ان اللجنة القرمية الغاصة بمشاكل

اميركا الرسطى والتي شكلها ريغان

العزبيـــــن (الجمهوري والديمقراطي)

يرئاسة هنري كيسنجر وزير الغارجية

الاسبق هي المثال الاكثر وضوحا على

سمب وأس ادارة واشنط للسلام .

وعندت الأمال على مذه اللجنية

كا اعلن رسميا لدراسة الاوضماع

المعيط الم المراع في قارة

أميركا اللاتينية ، ولكي يصار بالتالي

وبناء على ترصياتها ، الى مساعدة

وأذ تجولت اللجنة التي يزعم أنها

لا تمت بصلية للحكومية وعقدت

الاجتماعات على مدى تصف عام ، فاتها

جات للادارة بلوائد سياسية هي الزعم

بان البعث عن طرق لحل ازمة اميركا

الوسطى عن طريق المفاوضسات مازال

الكثيرة هذه . ويقترح التقريـــر على

البيت الابيض سياسمنة قاسية في

التمامل مع اميركا الوسطييسي : اي

مضاعفة المساعدة العسكرية للانظمية

الرئيس في متهدنته عده المنطقة و

زمن لاعادة انتخابه .

الشؤون الدرلية .

الريناني .

### (( العقبات الثانويسة ))

صورت الدعاية خطاب الركيس الاميركي روناند رينان في ١٦ كالون الناني (يناير) مىلغا بانه كلمة جديدة في السياسة الاميركية ازاء الاتعاد السوفيتي للله تضمن فعلا كلمات جديدة ، انها جديدة بالنسبة لريفان ، من العبارات السياسية الدارجة وغبر المعتسادة بالنسبة له ، مثل «العوار» و«الاهتمسام

مِيد أنْ شيئًا لم يتبدل ماعدا اللهجة ، وحتى هذه اللهجة تبدلت في ج. ه

التعطّاب فقط . اما الجزء الاخر فالد تكرر فيه اللوم للاتعاد السوفيتي . يشير المراقبون السياسيون الى ان كلمة ريفان لم تتقمن اية افكار جديدة او افتراحات بناءة من شائها ان تدل على استعداد الولايات المتعدة للتراجع عن نهجها الرامي ال اكتساب مواقع مسيطرة في العالم ، وبالدرجة الاول في

ولا تستشل من التطاب اية تبدلات ايجابية في موقف ادارة ريفان مــن حل مشكلة تقيد وتقليص الاسلحة بل بالمكس يؤكد التعلاب "قوة" الولايات المتعدة ، الامر الذي يشير الى ثية

جراء «العوار» من متوقع اللوة»

لغربية . وافادت وكالة رويتر بان واحد كبار الموظفين في البيت الاييفي، قد اوضح أن هذا تم دكيلا يبان أي غموض في صدد وفا، ديفان للتعايش السلمي م موسكر» . ويؤكد هذا التمريح ان احد اهداف العطاب هو تبديد القلسق المتزايد في اوروبا الغربية وحتى في الولايات المتعدة ذاتها من سياسة البيت

واستنعدم التعليب في كلمته عبارة والمقبات الثالوية، كاللا أن المفاوضات يجب ان تتركز لا على هذه «العقبات» بل على «المشاكل اللعلية» . يد ان هذا العطاب قد تالك من «العلبات» بالذات .

### اشخاص غير مرغوب فيهم

قبل اثنین وعشرین عاما خلت ، وفي السابع عشر من کالون الثاني – ينايب عام ١٩٦١ أستشهد على يد القتلة بطل الكولفو (زاليسر حاليا) القومي باتريس

وجاء في برقية دليس الاستخبادات المزكزية الامريكية الذاك الان دالاس الى عميله الدائم في ليوبولدفيل بتاريخ ٢٦ اب - السطس عام ١٩٦٠ ما يل د... لقد قررنا ان التخلص من توموميا يجب ان يكون المهمة الرئيسية الفورية رفي الموقف الراهن يجب ان يصبح هذا الهدف حاسما في خطة عملياتنا السرية، ان الشرط الوحيد الذي اشترطه دالاس هو بالله العملية سرا.

قما هو الموقف الذي كالت الاستخبارات المركزية الامريكية مضطرة في ظله للتعلص من توموميا ؟ لقد كانت اوساط واشتطن ترى ان السلطة في تلــــك المستعمرة البلجيكية السابقة وقعت في ايسمدي دائراديكالين، ، الذين شكلوا يحتل منطعا واحدا على مدى صفعاته

وكان حزب لوموميا قد كسب حق تشكيل العكومة بعسسد ان جمع اغلبية الاصوات في الالتغابات البرلمانية . للد كانت حكومسة شرعية (حتى بمقايس واشنطن) . كما كانت شرعية حكومة سلفادور اليندى التي اطبح بها بمساهمة الاستخبارات المركزية في تشييل عام ١٩٨٢ .

ان دوليه باتريس لوموميسسا عام ١٩٦١ ، وسلفادور اليندي عام ١٩٧٣ ورئيس وذراء غرينادا موريس بيشوب عام ١٩٨٣ (من الممكن مواصلة القائمة) نم يتعد معاولتهم الشريفة لانباع لهج مستقل يتجاوب والمصالح القومية لبلدانهم

ولكن بملهوم البيت الابيش «يستعيل التعامل» مع مثل هؤلا. القادة ومئد استهاد باتريس لوموميا وحنى الان لم تزدد الخلاقيات وتعرفات الادارة الامريكية الا وقاحة وابتدالا حيث الها رفعيست الارهاب من مستوى العمليات السرية: ال مستوى سياسة الدولة .

### عامل هام للهحافظ السلام

الذكرى العاشرة لثورة اكتوبسو ودعا جواهرلال لهرو في عام ١٩٤١ لتاييد الهندى تقديرا عاليا التاييد الدائسم الشعب السوفيتي معنويا في حريه شد الذي يقدمه الاتعاد السوفيتي لبلادئما

الحكومة المؤلفة في البند كان الاتحاد اشعال ليران عرب تووية ومن النظام كما يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان اقتراح الدول الاعضماء في معاهدة ان هدف المبادرة الجديدة للبلدان

الديلومامىية .

والتجاري وغيرهسا ، ويقدر الشعب كما يقدر الشعب السونيتسس بدوره المواد الساعة في اراضيها ؟

يخسبة اعرام مؤثمر لاصدقاء الاتحاد الصداقة الهندية السوليتية التي اظهرت تشكل خطرا كبيرا بالنسبسة للسكان الاعضاء في معامدة وارشو لاتنسسف - تجبيد هذه الاسلعة . السونيتي برئاسسة سروجيني نايدر قوتها العبوية ، صوف تتطور لمصلحة لان مجرد تسرب الغازات السامسة او ياى حال من الاحوال العباحثات التي - الامتناع عن حيازتها ار التاجها وقد افتتح المؤتمسس جواهرلال نهرو البلدين ، وكمامل مام للممافظة على الغلل في اية لذيفة او قنبلة او غزان تجريها لبئة نزع السلاح في جنيف في او نقلها وتسليمها للدول الواتمة في الوطنى في ترارها المتغسسة في أب للد اعربت حركة عدم الانساز التي تبلغ من عشرات الى مئات الهكتارات ذلك فان تعقيق مده المبادرة تعسرز ان الالتزام الرئيسي للدول الإعضاء

السوفيتي بين البلدان الاولى التي التام الاقتصادي الدولى الجائر الذي يعرقل مستودعات الشغائر الكيمياوية ستكون وارشو 7 كما ان اعداد الاتفاقيسات الاشتراكية هو تلاني زيادة الاسلحة

افنا نشيد بالتابيد السونيتي لدعوة العربية ، ولذلك فان الاراض المعاذبة معينة يمكن أن يساعد عل أيجاد حلول التقليصها، وفي نهاية المطاف منع جولة وكان من البديهي ان تتطور العلاقة المؤتمر السابع لعركة هدم الانعياز الممتدة لعشرات ومنسسات عديدة من في اطار موقف شامل . وان تضييق جديسدة خطرة في سيسساق التسلع الهندية السوليتية بعد تعقيق الهنسد المنعقد في دلهي السام الباضي ، الى الكيلومترات ستتعرض لتاثيس النواد المنار الدول الشاركة في الاتفاقسات الكيماري ، وبذلك التقليل من امكانية استقلالها ، اعتبادا على هذه التقاليد اقامة نظام اقتصادى دولى جديد ، السامة ، علما بان القبلمات العسكرية يسمح بالانتقال بصب ورة اسرع الى المفامرة بحرب كيمياءية في اوربا .

(بقية المشور على ص ٣) من أجل أوريا ... الاسلعة الكيميارية المنقولة جوا فسي حاملات الطائرات التي تعوم باستمرار قر شرق الاطلس والبحسير الابيض المتوسط . وهذا يعنى أن أوربـــا

ستتعول في رقت قريب الى البسوب هش محشى بالغازات السامة - ما هي الانطار التي تهدد شعوب

عقد في لاكناو في شباط (فبراير) التفهم الذي تبديه الهند لمساعيـــــه – أن حيازة الاسلعة الكيمياويـــــة جنيف.

اول النقاط المستهدفة ضمن العمليات حسب المناطق المحددة بعدود جغرافية الكيمياوية لمي اوربا ، ووضع بدايسة

العمايسة . ولكن السكان البدنيين سيهلكون جميعا . وهكذا قان العسايات

ير بطانياً من البند ، عن تعاطنها مسم وليسة وزراء بلدنا ، عن قلقها مسن أن عددا كبيرا من هذه العالات يعدت للتحريم النسامل لوسسسائل الابادة الكيميارية هو عدم حيازة هذه الاسلعة شعب الاتحاد السوليتي ، وبعد تشكيل الدياد التوتر الدول واشتداد خطــر صنويا في المستودعات الامريكية ، الكيمياويـــة ، وهذا ينبع من جوهر في اراضيها ،

اليمينيين في الانتغابات المقبلة ، ومن على النابيد ، بل ويتعداه ال الدعرة بهة اخرى يرفع غصن الزيتون ، بحثا للنشاط الاكثر فعالية بهذا الاتجاء عن اسمسرات الذين يؤيدون تغلى كى يتم "تفادى ظهور انظمة ماركسية هو الزعيسيق الهستيري الذي نورده حرقيا من صفحات التقرير الذي يقيض بــــالتحذيرات، من خرافة «التهديــــد السرفيتي والكوبي» ت أن الصفحات الكثيرة التي يسودهما هبمرثو ریدان تهدف تبریر تصمی<u>ــــ</u>د الداخلية لمنطقة اميركا الوسطى امام انظار الرای العام وشئنا ام ابینا فانه

(( لغسم )) هنسری کیسنجسر

النورة في نيكارالموا ، الذين يتمركزون

في اراني حندوراس ويتومون منهسا

بغزواتهم على حدود وطنهم السابستي

وبكلمة اخرى ، فإن اللجنيسة ايدت

النهج العسكري للعكومة الاميركية في

بقلم فالنتين هاشمكين وغواتيمالا ، وتعزيز تغذيسة اعداء تسراس والبيش السرى المسادي

الاوساط الديلوماسيـــــة في اميركا

ک اریق مدامین» بعسارل تغریب کل محاولة لاقامىـــة السلام في اميركا

وعند النظر في المسائل العملية من

مناقشة تطاق واسم من الالتزامات مثل:

الكيميارية في الآماكن التي لاتوجد فيها

- الاعلان عن رجود أو عدم وجود

أسس بعض هراكز التعذيبء السرية الرجعيسة في السلفادور والهندوراس ورئيس البوليس الوطني المقدم لوبوس الوسطى ، من اجل اوريا بدون اسلحة كيمياويسة

البرابطة في هذه الاراضي تستطيسع الاتفاق والتخلص من عدد من الصعوبات الاحتماء الى حد ما باستخدام وسائل الفنية المتعلقة بمسائل الرقابة وحجم التحريم التي ادت الى توقف مباحثات المدنيين سيكون اكثر بمشريسين الى قبل الدول الواقعة في المنطقة العالية من الاسلمة الكيمياوية في اوربا يمكن

الاثين مرة مما بين المسكريين . - ما الذي يمكسن ان يجلب للشعوب الاوربيسسة تعقيق اقتراح البلدان الاشتراكيسة ؟ الا أن هذه اسلعة كيميارية في اراضيها ؟ القلبية تناقشها لجنة لزع السلاح في - عدم السماح بندر الاسلمية

أما رئيس الاركان المقيد بلاندون فقد

يهدد بهلاك كل ما هو حل في مساحة السنوات الاغيرة ، بل على العكس من المنطقة المعددة وغيرها الكثير ، (اغسيلس) عام ١٩٤٧ والمطالب يتروج فراسها الان السيسدة الديرا غائدي وتدل معطيات خبراء الولايات المتعدة المنارضات وتهيء الظروف الملائمسية في المنطقة الخاليسية من الاسلعبية

هذه المنطقة من العالم التي تعانــــــي الامرين وتنزف الساء . ولايقتصر الامر لايكلف غاليا . انه مجرد لعبة . ان طريق عرضه «الأراء السنتقله» منح وزن ما لاطراءه سياسة رونالد ريغان وفي غضون ذلك فان مذه السياسة بها تعنیسه من مناورات امیرکیسیة

هندوراسيسسة قرب حدود نيكاراغوا وارسال الطائرات العربيسة وطائرات الهيلوكربتر الاميركية الى المجال الجوى لنيكاراغوا والقاء الارهابيين من ارباش سوموزا ومنظمات الابادة في السلفادور وغراتيمسالا اوق اراض نيكاراغوا ــ كل هذه السياسة المجرمة تنسف جهود "مجوعة كرنتادورا" الهادقة لصيانـــة السلام ء والتي تضع فنزويلا وكولومييا والمكسيك ، وبنما . فلقد قطعت هذه «لمراعاة» حقوق الانسان في هذا البلد المجموعة خطوة الى الامام في اجتماعها السلفادور ، واليكم هذه العقالق ؛ وفقا لمعلومات الكنيسة الكاثوليكية في السلفادور نقد قتل على ابدى ارهابي العسكرية ، وعلى ايدى الجنود حوالي واذ يمجد تقرير اللجنية النهج خمسة الاف مواطن اعزل ت وتتداول

السياس لادارة ريفان فاله يزرع لفيا تحت هذا البرنامج ، لقد ومسف راديو ليكار الحوا «سائدينو» التقرير بـ«صلعة» مامجموعة كونتادورا» ت رمن وجهــــة نظرنا قان لراديو نيكاراغرا كل الحق

موقفه مكررا كلمات سيده ، ذلك لان

ريغان نفسسه كان يشفق مرارا على

«انسانية» حكام سان سلغادور ج

مركة باغوش مسالة الحد من الاسلحة النورية في اورربا وتقليصها . وقد ادل عدد من المنسساركين

القولسو غارسيا رويليس العائز على جائزة لوبل (من المكسيك) ؛ بان اوربا تمائى حاليا من ازمة معقدة جدا ، وان السبيل للغروج منها هو وقف مباق ردور ای حدیث من لتاتج بناءة فسی مغتلف العركات الداعيسسة الى تطوير الحسوار بين الفرق والنرب أن نزيد الجهود الرامية الى تقليص الترصانات

النووية في التارة ، وقد اقتــــرح

- لا يَجــوز آن لئسي أن عراقب

وشاريع اقتصاديسة كبيرة ستتعرض

للهجمات في حالة تشوب حرب تووية

في جامعة لندن ا

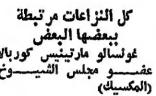
مدى عدة أشهر ،

فوق منظمها على المتر . النزاع النروى ستكون كاراسة على كوكبنا . أن بعض رجال الاستراتيجيا النروية المعدودة في اوربا ، ويؤكدون بالحرب النووية ، التي يستحيل أن كركبتا الى الابد . على انها أن تؤدى الى خراب كبيسر ينتصر فيها أحد واكن ينبغي السيسر ان هذه معاولية يوسائل باطلية بعبر واصرار في طريق المباحسات الاتحماد السوليتي) توجد حوالي ٤٠٠ النورية والصاررنية على الارض ، مدينة ، وتراعد صواريخ ، ومرائي،

فلاديمير كوزئتسوف



\* ما الذي يبعث الامل؟



المام المنصرم صعبا ومترترا بالنسبة لنا جميعا . وعند تحليل أسبسساب النزاعات في «النقاط الساخنة» يستنتج المرء انها كلها مرتبطة بعضها البعض راو كانت تنصممل بينهمما الرف الكيلومترات ، لقد اخذ كوكبنا يبدو صغما جدا الوم ، حين تراكم لس المالم من السمسلاح النورى ١٠ يكفى للتشـــا، على كل حم على الارض

ولتكرار مأء العملية قبر مرة . ان الرضع المسحون يخطر الانفجار اللى نشأ في أورويا مع بدأ توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة المتوسطة المدى في بعض بلدان حلف الاطلسي وباخفاق مباحثات جنيف نتيجه اذلك يعرقان بصورة جرهرية امكائية تسوية الغلاقات في وسط أمريكا وحسوض البحر الكاريبي تسوية سلمية ، ذلك الهما يولران الشعور للمذنب الرئيسي

الممكن لهذه النسوية لابد وان يس عبر المياحثات باشتراك جميع النرى والبلدان ، مع احترام حقرق كل طرف من الاطراف احتراما تاما ، هذا هو موتف المكسيك المبدلسيي من هذه

ومن الضروري الكف عـــن أستغلال المسلحة شد ليكارافوا الثورية . النا الكرة الارضية. وبنتيجة النزاع النروى لتمنى ان يتمكن شعب ليكاراغوا في

وبردى ان اذكر قادة بعض الدول

النام ، لمما له ألامنية الارلية م من وحدة البلاد وسلامة اراضيها ع السد كانت الهند درما ، ولا تزال تدعسون للسائم . ولم تشن أي عدوان أبدأ تهدد أحدا على الاطلاق ، بينما تعرضت للعدران خمس مرات بمسمعه تعقيق بمدم الارتياح تقدم الهند وازديساد وفاميتها . ولا يروقها ظهور الهند على الوقت العاضر ، فالسلام هو النسان الصعيد الدول كدولسمة كبيرة 7 أن الرحيد لمستقبل مديد للبشر و

بعض الدرائر الغارجية تحرض الرجعية داخل البلاد على المتعالى المصاعب لمسي البلاد ، واضعاف وحدثنا ، ولذلك فان البلاد ، واضعاف وحدثنا ، ولدلك فان البراتو مورافيسا ، كاثب مهمتنا الادلية مى مكافعة تلك الثرى (إيطاليا) التي تهدد وحدة اراض بلادنا، ولاريب في أن الهند تستطيم الرد على مسادا

من المواد الغذائية تلبية تامة لحسب

منحرظ في مجال انتاج المراد الغذائية

يتركز امتمامنا الان على تحسيسسن

اوضاع الفئات الفقيرة من المواطنين م

لقد ايد الاتعاد السرقيتي الهند في

وخاصة لتلك النروع من الصناعة التي

تعتبر اساسا للاقتصاد الرطني ، اني

امثل في البرلمان الدائرة التي يقسع

البساعدة السرفيتيسسة في بناء هذا

الهند أن عرى الصداقة والتعاون بين

الهند والاتحساد السرفيتي كانت ولا

احرج المراحل . وكانت مساعدته ليبة

ل وتستطيع تعسسدير الحبوب ال

بالنسبة ل شخصيا انا النظر ألعاز رزاية جديدة الوم بكنايتها ساليييا وامل بالممنى الواسسم أن يقل خان العرب بالتدر المعكست و وامل ان ما تستررد كل شيء ايتداء من الازرآر الستأنف المباحنات والنكاشسسات حول وحتى طائرات «البرينغ» ۽ وقد قام تزع السلاح . ولن تبدأ العرب طالما جرامرلال تهري باجراءات حاسسسة المنارضات جارية ي لارساء قاعدة متينة للتمشيع في البلاد ففي الاعوام الاغيرة مقلت الهند تقدما ملحوظ . فهي الان لا تلبي احتياجاتها

انا اكثر ما يتلقني حسب التسلل للى الامبيسة : العرب : والجسوع والكارثة الانتصادية . أن أأسرج يكمن كبا اعتقد ، لمي حكمة الانسان وفي غريزة حلظ الذات,

وثمة تشية خطيرة اغرى تواحينسا

وهي المدادات الاسلحسة من البلدان

الامبريالية ال دولة مجاورة لاهنسية

كما انتسسا مضطرون ان ناغذ يعين

الاعتبار عسكسسرة المعيط الهنسدي

المتزايسسدة ، ونابور احدث انواع

الاسلحة في بعض بلدان حدا الالليم.

ثقة في التعقل

ان ازع السلاح تشية ملحبة في

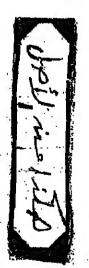
كلنا «شخصيات فاعلة» خوان انطونيسو بارديم محرج سينمائي (اسباليا)

آمل ان اخرج اخیرا لیلم «اررکا ۱ موت الشاعرة الذي مسيكرن التأسسا موليتيا اسباليا مشتركا . واظن التي سايدا في ارائل الاار -- ليســـان (مارس - ابريل) تمبوير الشسامد في ستوديو درفينكو . اما في السيف فستبدأ يتصوير اللقطات الغارجية لي

وسيكون القلم وواليسسا رغم ان السيناريو يتفسن بالطبع وقائع تاريخية وقد كتبت السيناويو بالاشتراك مع المستع بالشكر الى الابد ، لقد قالت آياتو فيبسون ، الذي بعث بدقيسة السيدة الديرا غاندي رئيسسة وزراء ظروف مقتل لودكا .

بهددنا جبيما ريئيني دره الكارثسية الترزية ، عدم من البهمسة الاولى ومند استقلال الهند كان بلدائسا ولتنقذ اتفاقيات ملسنكي و وليتطبع هذا العلزون النهلك لسياق التسلح جوزيف روتبلات استاذ الفيزيــــا، عمد للقناء لان جميمـــع الانهــار كستانك في العام القادم المباحـــات ولا يزالان ، يعارضان الاستعمـــار والارماب ، والتوف الدائم من لزاع واحواش البياه في التارة الاوربيسة حول هذه التشية ، وهي أهم تشية والمتصرية ، وليس هناك اليوم شيء هالبي جديد ، يمكن أن يتودلسا ال

بطابع بنساء وعبل ، وان تؤدى الى والتعارث الدولي ، وقد دعت السيسدة انا متنافل ، واعتقد بان النسسوء هنائك بديل وحيد أمام البشريسة النتائج التي تنتظرها شعبوب العالم عالدي في الدؤتس السابع لرؤسساء سيبزغ عاجلا أم أجلا في طريقنا ولا الامريكان يشرون بفكرة امكانية الحرب وهو السيس بسلام ، فلا يجوز التهديد وهي النشاء على السلاح النووى في الدول غير المنحازة في دنهي ، الدول ادرى هل سيبزغ هذا الضوء في العام النووية للنظ من استقدام السلام ١٩٨٤ ولكني عل ثقة بطرورة التشبث النووى في اية ظروف ۽ ويسمسي بالامل ، ينيفي التحيل والنضال درما تشائدولال تشائدوا كاد ، الاتعاد السوئيتي الى السادم بنشاط من اجله ، ان السادم مو مسسوح فتعالوا فتعاسب : في ادريا (بدون والوصول الى تقليص ترسانات الاسلعة السكرتير العام كحرّب المؤلم اننا ترسب بالتصريح الذي اعلن فيه البشرية كلها ، ويجب علينا ان المل الهندى الوطنسي ، قائب في الاتعاد السوئيتي بصورة الفرادية بانه كل ما في وسعنا من اجل بلوغسه لا ركون الباديء في استخدام السلام ولايوجد في العمل من أجل السيسلام نظارة بل اننا كلنا شخصيات ناعلة و



## 

ما الذي تنتظرونه من العام الجديد ؟

\* ما الذي يخيفكم ؟

غونسالو مارتيئيس كوربالا ـــو مجلس الشيـــوخ

يانه بعيد عن المقاب ،

التغريبيسة الستبرة والاستلزازات المام القادم من حل الشاياء ، الملحة والنمل في ظل السلام في فهايسسة

لا مستقبل بلا سلام

ثبة شيئان يعظيان باعتبامنا هذأ النووى و



بريشة لسياراود أرسينيف

لشوب حرب اورية شاملة فان لسبة

الرفيسات بين المدنيين والمسكريين

فحتى أو لم تأت الضربة الجوابية فان

استخدام للبلية واحدة بترة ١٠٠

الشامل سيتم النضاء على مليار ونسلب

المليـــار طن من الوقود على الارش

وستحجب الشبس بالدخان والرماد على

لتعزيز النقة . يجب الاتفاق على التجميد الحن اعضاء حركة باغرش اله في حالة الضية لزع السلاح العام يتوقف على الشامل وتعريم تجارب الاسلعة النووية نشوب لزاع تووى شامل وأو كان لمى موقفهم الواقعي وعلى اخلاصهسهم ازاء كزال مصدوا لتوتنا . اشهر الصيف فسيحل «الشتاء النووى هذه المسالسة ، وفي الامل في أن ستتجد ، وسيزيد مسك تشرة الجليد عصرنا ، وأن تتصف في نهاية الاس اهم من النضال في سبيل السلسم كارئة لاتحدد علياما ،

البرلمان الهندي

غادرت السفيئة «كولفريف» التابي\_

لنؤسسة ساغالين للملاحسة البعريسة

سنغافووه ، وهطل المطر بغزارة وبصورة

مفاجئة كالعادة . وحيشند أصدر التبطان

فلاديمير سترلياروف ، الذي يعرف جيدا

مضيق منغافوره بسعابه المرجانية ، امرا

بالترام : «السرعة التصوى» أن المرور عبر

الشماب أمر شاق أذا ترافق بالاعصار .

ومنا دوی صوت عامل اللاسلکی :

يونائية حطت على الشماب . ثم ذكر موتع

السفيئة . قاس ستولياروف المسافة على

الغارطة واصدر امره الحازم يتغيير مسار

-- تلقيت اشارة استفالة من سفينــة

## لقبطان ستولياروث

لانتشال السلينسة اليولاليسسة واسمها «تخيمار - ٥» من الشعب قد ذهبت سدى . كان منظر متخيمار-ه، مؤثرا فالمياء تغمر مقدمتها تقريبا . ولم تكن هنالك اية امكانية لسعبها . لذا يجب انقاذ افرادما الى ذلك بدأت عملية الجزر مما زاد الطين بلة . عند ذاك نزل المتدارعون الى القارب. جرى اولا انتشال البحارة الذين نزلوا الى الجزيرة اثناء النهار . ثم ثم ربط رسحب العوامة النبي كان على ظهرها قسم أخر من بحارة السفينة الذين كانوا يحاولون الوصول الى الجزيرة . وتم انتشال اخي

من القبطان واربعة من البحارة . وعندما تم نقل الذين جرى انقاذهم الى السفينة «كولفريف» درى صوت شديد لى النالام اذ راحت السفينة اليرنانية تتشتق عند ذلك هز قبطانها ليوتيداس راســـه

وقيل ست سنوات اوليد ستوليارون اجنازت السفينة الاميال الاخبرة بصورة فاعد طرابا فعالة للعمل ، ولنظام الاجور

لقد وردت رسالة من مؤسسة العامييساء للملاحة تعمل ما يل : «أننا نشكر أدارة الاسطى ول السرئيتي لانها اوندت الى



ان السور لا يستطيع التكاثر ان لم يكن طليقا . ودعت العاجــة الى تجارب عديدة البايرلوجية . وباختصار تم استنباط نوع جديد من السهور يمكن تربيته وتكاثره في الاقفاص ينضل عمليسية اصطفاء السدور البارغوزيني التي دامت عدة سنيوات وتوجد في البلاد حاليا صبع مزارع لتربية السبور ، ومنها تي سيبيريا وضواحيي

لينينفراد وضواحي موسكو وأضاف ليكولاي قائسماد : أن السمور حيوان تظيف جدا وحساس رانزوالي اثناء الاكل ولا يحسب الضوضاء وخاصة اثناء

يوجد في السرقاوز حوال ٢٠٠٠ سمور الثن ، وهي تحتاج الي عنايـــــة كبيرة والحق يقال أن النتائج أيضًا مفرحة . أذ تم تحقیق ارفع مستوی فی الیلاد مسمسن عام ١٩٨٣ أربعة الأل و١٥٤ تعلمة جلد كل واحدة منها صافية السواد ولاتوجسد

ليها يقع بيضاء از صفراه . - عا هو طعام السمور T

وماتلف الواع الخنروات والسمك وجوز

كان سؤال الاغيسر عن خطط سوتغوز سوبولیلسکی» فقال ایگولای ؛ سنزیـــد خلال السنوات القريبة القادمة عدد القندس الى ثلاثة الآل وكذلك اعداد الارانسسي والثمالب في المزرعة . ولن ننس السمور ويعمل كل جلد ينتجه السوفغوز رقم (٢٥) وهذا دليل العودة . ولم يتلق السرنغوز ایة شکری خلال خمسین عاما من تاریخه .

بوريس ايفانوف مراسلنا في كُرَّاسْنُويَّارْسْكُ ا الدافع للالسمام ال عدم اللصائل . فما

الاقدم استدعاء سفينة من اقرب مينساء مجموعة بعد حلول الظلام ، وكانت تتكون يعتبر ستولياروف ان الناحية الرثيسية وعندما حلقت والغانتومات ونق السقينة وقام زورق عسكرى بدون علامات مبيزة بهجوم وهمى ، كانت خبرة القيطان وهدو.

اعسايه العامل الذي ساعد السفينسة على

الاسطول الكوبي القبطان ستولياروف الذي قدم شبرته الى يعارتنا بكل سرور» .

عشوائية تقريبا ، وكان القيطان قد علم ولاعداد الاختصاصيين لاسطول الجمهورية يان على ظهو السلينة حدولة وعليها ٢٨ الفتية وذلك على السفن مباشرة ... وغير

الاصطياد الذي لم يكن له ضوابط الى ان

اما الانواع الثمينسية منه كالسمسور

سيده الدولة السونيتية لعدة سنوات .

٢٦٦٥ تطعة من جلسود السيامير و٢٠٠٠ تعلمة من جلود التعالب الرمادية وحوالي ٧٠ ٢٠٠ الله صمور بل واكثر احيانا . فادى الف تطعة من جلد القندس . أن السونشوز المذكور يماشى الموشة التي ازداد وققا اصبح السبور في بداية القرن العال نادرا لها الطلب على الغرو ذي الوبر الطويسل جدا في عبوم اراض سيبيريا الشاسمسة كنرو التعلب الرمادي الاصغر . قال بوریس تشیریبنیا رمیو بوقم علی

البارغوزيني الذي كان ينتشر في السابق إثالق شحن مايزيد على شمسة الالي قطعة هن جلد الثملب الرمادى الى موسكو : ما المشرات . ولم يمكن انقاذه من الانقراض دام الطلب على جلد الثملب ثالما فانشا الا بغضل التعريم التام الذي فرضت على

اننا تجرلنا مع ليكولاي باغروف مسؤول لسم تربية السبور في شوارع وارتسبة بلدة واسعة لتربية الحيوانات ، تصطف كانت تربية السمور تبرى فيها بكترة تم ليها البيرت المعنيرة التي تعيط بهسسا اشجار المنتوير المنتصبة وسط الثلوج ، بالطائرات نس الناص مناردة وعلى مدى قال ليكولاي : عندما بدأت الحرب في . عدة سنوات ال مايزيد عل ٣٠٠ مركز تي عام ١٩٤١ نقل سنوفغوز «بوشكينسكي» من المنطقة السندة مسن الادوال الى السيط هنواحي موسكو اليناء وهو اول سولتوز في البلاد استوعب طوق تربية السمور . كان ينتشر فيها سابقا . وانتشر بسرعة - يقال أن عدم الشكلة اللت الترة طويلة دون حل .

-- لنعد ال التاريخ للبلا ، أن روسَيا بالتزال تحتكر السمور حتسيس يومنا غذا وقد تعرف الروس على هذا العيوان قسى النسود ، إذ أن لرو الالسف عنه أحسن «الالتاج» نقد باع السونفوز للدولة قس

أواسط القرن العالى . ففي الاماكن التي الهادي. . فعاش السمور في الاماكن التي في مساحة تبلسنسنغ 117 مليون مكتار ووصل عسدده الى مايقارب المليون مع

جرى أن الولت ذاته حل مشكلة تربية الغرن السابع عشر متدمسة بدأ استصلاح فرعية لانه متغلص من الاحتمالات السيئية



ايلفيرا ويازالتسيفا الغبيرة في تربية الديوالان

لكن يوجد عندنا أيضا مسا يسمى قرآل الطلبة للممل بلا مقابل . وقد عمسل اثناء العميف العاشى في البسلاد حوال ٢٥٠ من فلماذا يمتنع مؤلاء الشباب عن تلقى الاجور ؟ ريما أنهم اغتياء ؟ أم أنهم لسبب ما ضد المال بصورة عامة ؟ لقد وحيي

واسلنسما هذا السمسؤال الى يغليني معهد تكنيك الراديو قسى مدينة تاغاز رغ الراقمة عل بحسر آزرف والتي كانت قد

عملت بلا مقابل في المديف الماني . قال يلغيني : لسنا الهني من الطلسسة الاخرين . ولسنا ضد المال . بل يكسن السر في ناحية أخرى :

كانت البداية قبل لحبس سنوات عندما للتضحية بالمنالع الماديسية لمسلعسية المجموع ؟ فقال البعض : كلا بالطبيسيم فالسمكة تبعث عن الاعباق والانسان يبعث عن الانشل ، وإن النبيية الماصرة تتسم بالنظرة العملية . بينفسا امتعض اغرون قاللين ؛ أن ذلك ليس من مسمة الاغلبية

وعندها قال الغريق الاول ، اذن برهنوا بالنسكم وكونوا المثال على ذلك . حينذاك شكلت اول لعسيلة للعمل بدون مقابل لمن معهدنا . وتطوع للعمل ضمتها افضل الطلبة واحستهمم خبرة في البناء وقد حدث ذلك في سنسية ١٩٧٩ ، عام الطلل العالمي ، وخصصت ابور العمل خلال المبيف لممالح دور الايتام في المقاطعة . منذ ذلك الحين اسبحت لصائل السل يلا

من المغروض أن يكون العماس هــو

الذى يدرسون بدرجات عالية او مترسطة

فصائل الطلبة للعمل في مشاريع البناء او دراسة المشكلة التي جرى النقافي: له غدت تقليدا . كما ان طها له بالنسبة للكثير من الشبيبة هو تابا ايضا . وانتا لعمل من اجمل العابة اجور تهيها الى من هم بحاجبة عامأء أى دور الايتام . ولحن المتقى مهما

مدی سمادتهم . وارجو ان تثارا بانا اروع مكافاة لقاء عملنا . - ان جميع دور الايتام في الله تحظى برعاية الدولة . فهل تعقابات

تلك الرعاية ليست كافية ؟ باستطاعتك ابدا الناعي بان المنابا إ<sup>را</sup> يمكن ان تكون زالدة مهما كنرت الله اذا كانت تجاء الايتام . وان اكبر أُ الجابهها هي ما الهدية التي تغتارها إلا ان کل ما مو ضروری موقر آیم؟ داد<sup>ان</sup> الطلبة في أحدى المرات قاربا شراباً الايتام ، ناخل الاطلال يستقدموله الدي

خليج تاغانرونح من بحر ازوف : وانا على علم بان الدين سبتونا أنها الستخدمة الدار حاليا لنقسل الالخاا البولات . كما قام قسم اغر بالمنا واجهسازة التلغزيسون ددادله -- للد عملتم خلال المسل الأ

والتبرتم تفسكم وملاا بعد ذلك أ - ارلا انا ، جميع المشتركين أ. المصيلة المعلى ، لا تريد ابدا الكراي الا توطعت فيما بيننا اوامر صدالاً! لذا فنعن تفكر جديا بان تكون تنكل فعمليتنا تابنة ، اي الاستلادة " ا لى النهن التي حسلنا عليها الله والسل ، للحصول على اجرد الثا أم وارجو عدم التفكير بأن ميزانينا كأ تحتاج الى زيادة : اننا سنمبل في الصيف النادم إلا

ميعانيل الكبأ



# الى الحركة الفرنسية (( نداء المائة ))

لقد اطلعت باهتمام كبير على رسالتك م التى تتحدثون فيها عن القلق العميق الذى يساور الشعب الفرنسى بسبب التفاقيم الشديد للوضع الدولي وتصميمه المتزايد على النضال من اجل قضيمه

يعرفون في الاتحاد السوفيتي نشاط حركتكم التي يشارك فيها ممثلو مختلف الاوساط الاجتماعيسة والسياسية في فرنسا ورجـــال النقافة والعلم البارزون فسسى بالدكم وقدماء حركسة المقاومة

أن خطر الحرب النووية يزداد فعلا بنتيجة البدء بنشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبسسا وانتم تطرحون عن حق مسالة ازالة العقبات التسسى تعرقل حلَّ مشكلات نزع السلاح النووي في أوربُّ وراء طاولة المفاوضات . والاتحاد السوفيتي ايضا الى جانب ازالة مثل هذه العقبات والعقبة الأساسية منها - كما يقنع بهذا كـل سبر مباحثات جنيف -مى محاولات الولايات المتحدة وحليفاتها لتحقيسق التفوق العسكرى . ولهذا بالذات حواست الولايات المتحدة المباحثات في جنيف الى ستار لتغطية خطعها الرامية الى أن تنشر في اوربا الغربية باي تمسسن

السلام النووى الجديد للضربة الاولى ، وعندمــــا شرعت الولايات المتحدة بنشر صواريخها فعلا فان استمرار المباحثات في هسنده الظروف كان سيعني المشاركة في خداع الرأى العام الاوربي والعالمي

**\* قواعد العدوان** 

# مطلب موضوعی

العطاف خطر

\* واشتطن تطمس اثار جرائمها

الشرق الاوسط: الزمن لا يحتمل التأجيل

ويدرك مذا اى شخص غير متحيز ، وهكذا فانه تتعمل كامل المستولية عن الوضع الناشي الولايات المتحدة وشركاؤها في الناتو الذين ايدوا نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في الاراضي

ونعن تتفهم كل التفهم ما تضمه نداؤكسم يصدد ازدياد قليق الفرنسيين على مستقبل قارتنا ، ولا اخفى بان الشاغل الاساسي لدى السوفيتين اليوم هو ازالة خطر الحرب النووية . ولكن نحن لا نعتب أن الوضع الناشي بمثل وضعا لارجعة فيه ، وقد اعلنت القيادة السرفيتية فعلا وبكل دقة بأنه اذا ما ابدت بلدان الناتو استعدادها للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل نشر الصواريغ الامريكية المترسطة المدى في اوربا فان الاتعبساد السرفيتي سيكرن مستعدا للقيام بهذا ايضا ، وعندلد ستنتف طبعها ضرورة اتغاذ التدابير الجوابية التي يضطر الاتعاد السوفيتي وحلفاؤه الى اتخاذهـــا الان والتي تعادل

الغطر المتاتى عن نشر الصواريغ الامريكية الجديدة بالقرب من بلداننا مباشرة وتحن تعتبر اليوم كما هي بنبقى عدم تفويت أية امكانية واية فرصة للعودة الى طريق المباحثات بهدف تقليص الاسلحة النروية سوا، في الغرب ام في الشرق وعلى الاساس الوحيد والموجود فعلا لهذا الغرش الا وهو اساس المساواة والامن المتكافى، . وينبغى أن تلمسب دورا متزايدا

\* حول زيارة اوسكار فيشر عضو اللجئة المركزية للعزب الاشتراكي الالمالي الموحاد وزير خارجية المانيا الديمقراطية للاتحاد السوفيتي

لى مدا شعبوب البلدان الاوروبيسة والاوساط الاجتماعية الراسعة . وبودى أن يثق جميسم الفرنسيات والفرنسيين بثبات بأن الاتعاد السوفيتي سيواصل لاحقا اتباع ألنهج نحو السلام والانفراج والصداقة بين الشعوب

وسيبتغى بدون أن يبخـــــل بالجورد أيفاف سياق التسلح وبالدرجة الارلى بالاسلحة النروية ، واتمنى لكم النجاح في نشاطكم النبيل من اجسل انقاذ اوروبا وكركبنا كله من سحب الخطر النووى

يوري اندروبوف ۱۲ کانون الثانی رینایر) عام ۱۹۸۱

### حول تجريد اوروبا من السللح الكيهيائسي

بناء على اتفاق بين الدول الاعضاء في معاهدة وارشو نم في وزارة الخارجية السوفيتية تسليم مذكـــرة تتضمن «اقتراح الدول الاعضاء في معاهدة وارشب على الدول الاعضاء في حلف الاطلسي حول تجريب اوروبا من السلاح الكيميائي» ، لممثلي ساسسارات بريطانيا وبلجيكك والمانيا الاتحادية واليونسان والدانمارك وأيسلنده واسبانيا وايطاليا وكنسسدا ولوكسمبورغ وهولندا والنرويج والبرتغال والولايات المتحدة وتركيا وفرنسا ء

ان الدول الاعضاء في معاهدة وارشو تقترح على الدول الاعضاء في حلف الاطلسي أن تجرى في عام ١٩٨٤ لقاء بين ممثلين مفوضين مسمن اجل تبادل تمهيدى للاراء حول مسالة تحرير اوروبا من السلاح

ان استبعاد الخطر الكيميائي عن دول وشعموب اوروبا من شانه ان يقلل من نشوب الحرب الكيميائية في القارة ويالتالي في العالم كله بشكل ملموس ومن الشروع في تخفيض ترسانات السلاح الكيميائسي ران يعزز الامن الاوروبي خطر الحرب وزيادة الثقة المتبادلة م

وسيدعم تنفيذ مثل هذه الاجراءات الجزئية على نطاق اقليمي تلك الجهود التي تبدَّل على نطاق عالمي للاسراع في عقد اتفاقية بشأن تحريم السلاح الكيمياتي الامر الذي يظل هدفا نهائيا لدول الاعضاء في معاهدة وارشو .

وهي تنتظر من حكومات بلهدان حلف الاطلسي ان تنظر في هذا الاقتراح بكل الاهتمام والجدية ،

### 

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو على الدول الاعضّاء في حلف الاطلسي حول مسألة تحرير أوروبا من السلاح النووي

تعتبر الدول الاعضاء في معاهدة وارشـــو أن وجود السلاح الكيميائي على أراشي أوروبا المكتظة

بالسكان يشكـــل خطرا كبيرا على جميــــع الدول والشعرب الاوروبية ، وسيسفر استخدام المراد السامة في ظروف اوروبا عن نتائج وخيمة خاصـة بالنسبة للسكان المسالمين ، وسيؤدى الى تسميم ساحات شاسعة قسى الاراضي وحسب بعض التقديرات فان الخسائر البشرية بين العسكريين والمدنيين في حالة تشوب نزاع يستخدم فيسسه السلاح الكيميالي ، يمكن أن تبلغ واحد الى عشرين. وفى ظروف ازدياد التوتر الدولى الرامن يشتد خطر استخدام السلاح الكيميائي في اورويا بالدرجة

ويمكن ضمان استبعاد الخطر الكيميائي على دول . وشعوب اوروبا وغيرها من شعوب العالم بشكل نهائي بواسطة تعريم السلاح الكيميائسسي واتلاف الهدف الرئيس للبلدان الاشتراكية مو اقتراحاتها الواقعية الملموسة التي تقدمت بها في لجنة نسزع السلام في جنيف وكذلك الجهود التي تبدلها باصرار وانتظام لاعداد اتفاقية درلية بهذا الشان 🚁

وفي الوقت نفسه ، وقبل أن تحل هذه المسالة العالمية ومن اجل المساعدة على تسويتها ، يمكسن يل ويجب القيام ببعض الخطوات الموازية في اطار القارة الاوروبية وسيمكن ذلك من تخفيف خطورة الحرب الكيميائي على تحسو جوهرى في أوروبسا وبالتالي فيسى العالم كله ومن البدء فيسى تخفيض ترسائسات السلاح الكيميالي . وهذه الخطسوات شرورية كذلك لتفادى امكانية ازدياد السسسلاج الكيميالي في اوروبا ، وللحيلولة دون بدء حلقة

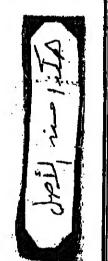
خطرة من سباق التسلع الكيميالي 5 ان الاجراءات الجزئية الاقليمية للحد من الوسائل الكيميائية وتخفيضها واتلافها من شانها أن تمس مقارئة مع الاجراءات العالمية النطاق ، عددا اقل من الدول ، ولذلك فان تنسيقها وتنفيلها امر اسهل وفي الوقت نفسه فان هذه الاجراءات الاقليميسة التي تؤدي الى القضاء على نوع كامل من اسلحسة

الابادة بالجملة ، لا بد وان تعزز الامن الاوروبي و وان تساعد على تخفيف خطر الحرب ، وتدعيم الثقة المتبادلة ، ومعافاة البعر السياسي العام ، وعلاوة على ذلك قان تنفيذ مثل هذه الاجراءات الجزئية يساعد على انجاح الجهود التي تبلل على نطاق عالمي ، اي على الاسراع في عقد اثفاقية بشان تحريم السلاح الكيميائي ، الأمر الذي لايزال مدنا تهاليا للدول الاعضاء في معامدة وارشو ، وسيسجم على التيام باجراءات مماثلة في القارات الاخرى ، اما تحقيق فكرة تيريد اوروبا من السلاح النووى بابعادها الكاملة ، التي تخص ارالمي جبيع الدول الأعضاء قسى مماهدة وارشسو ، فيجب أن تقضى باتخاذ الإجرآءات المقبلة على قطاعات معينة هـــن أراضي

البلدان الاعضاء في حلف الاطلسي ﴿ ومن المفيد أن يتم القيام بالإجراءات العمليسة المتعلقة بتنفيذ مبادرة الدول الاعضاء في معاهدة وارشو الخاصة بتحرير اوروبا من السلاح الكيميالئ مع الآخذ بمين الاعتبار كافة الموامل والطسسروف

إما التزامات الدول فيما يخص الاراضى السجردة من السلام الكيميائي ، في اوروبا والتي تحددها الاتفاقية ، فيمكن أن تتضمن مثل الاعلان وجسود ان عدم وجرد السلاح الكيميالي في هذه الأراشي ومنع توزيع السلاح الكيميائي حيث لا يوجد فسي الرقت العاضر ، وتجميد هذا السلاح وابعساد اوا اللاف مغزون السلاح الكيميائي المرجود ، والكف مسن انتاجه وشرالة واستيراده ونقله الى السدول الواقعة في تطاق الاراشي المذكورة ، يجب أن تضمن الالتزامات التي تتعهد بها الدول 2 ويصورة فعالة عدم وجود السلاح الكيميائي في الاراشي التي ينص

عليها الاتفاق و وعند بحث المسائل التطبيقية المتعلقة بتجريدة اوروبا من السلام الكيميائي ، قان التجربة المكتسبة في سياق المباحثات الجارية في لجنة نزع السلام في جنيف حول تحريم السلاح الكيميائي تحريمسا شاملا ، يمكن أن تكون على قدر مسن الغائدة في



الوقت نامسه وليس من المرغوب فيه طرح مسائل تكنيكية معقدة تدور حولها هذه المباحثات . وعند اعداد اتفاق بشان تجريد اوروبا مسن السلاح الكيميائي ستستطيع الدول المعنية ، وحسب ما تقتضى الضرورة ، أن تتفق على المراقبة بصيغ متكافئة ومقبولة للجميع ، تضمن تنفيذ جميع اطراف الاتفاق على اقامية المنطقة المجردة من السيلام الكيمياني ، كافة التراماتهم . ان نظام المنطقـة المجردة من السلاح الكيميائي يجب ان يعتسسرم ومن المغيد ان تقدم للدول التي يسمل اراضيها

مضمونه . وسيمكن البيان السياسي مثلا من تجنب بعض المسائل التكثيكية المعقدة.

مثل هذا الاتفاق ضمانات وفقا لبروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ بشأن تحريم الغازات الخاتقة والسامة وماشابه من الغازات والوسائل الجر ثومية ، وكذلك وفقا للوثائق العقوقية الدولية التي يتم اقرارها . ونعتقد أن الاتفاق المذكور يمكن أن يتخذ صيغة وثيقة تتمتم بقسموة حقوقية الزامية ، كاتفاقيمة ومعاهدة ، أو صيغة بيان متعدد الاطراف أو عدة بيانات انفرادية . أن شكل الاتفاق يتوقف طبعا على

تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية قام اوسكار فيشر عضو اللجنة البركزية للعزب الاشتراكسي الديمقراطية بزيارة ودية للاتحاد السوفيتي في الثالث والرابع من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٤.

لقد جرت بين اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتعاد السوفيتي وزير الخارجية السوفيتي وارسكار فيشر مباحثات توقشت في سياقها في جو من الود والتفاهم التام مسائل تطرير الملاقات الآخرية بين الدولتين والقضايا الدولية الملحة التي تهم الجانبين.

اشير بارتياح الى ان التماون الشامل بين الاتعاد السوفيتي والمآنيا الديمقراطية الذي تشكل معوره الوحدة المتينة بين العزب الشيوعسسى السوفيتي والحزب الاشتراكي ألالمائي الموحد ووفاؤهميا للمبادئ الماركسية اللينينية والاملية الاشتراكية يستكمل من عام الى اخر ويتسم اكثر فاكثر . وتخدم ألصداقة والتعامل المثمر بين شعبي الدولتين قضية الاشتراكية والسلام ويساعدان على تنفيذ مهام البناء الاشتراكي والشيوعي المطروحة في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشبيوعي السوقيتي والمؤتمسسر أَلْعَاشُرُ ۚ لَلْعَرْبُ ۚ أَلَاشْتُر أَكُى ۗ الالمَانَى ۗ ٱلْمُوحَد ۗ بِنْجَاحٍ . يتسم باهمية اولية لتوسيع وتعميق العلاقـــات المتبادلة في جميع المجالات تنفيذ الانفاقــات التي

توصل اليها قادة البلدين في اثناء الزيارة الرسمية الودية التي قام بها للاتعاد السوفيتي في ايار (مايو) الديمقراطية برئاسة اريك مونيكر .

وابدى الاعتقاد بان التعالف الاخوى بين الدولتين الذي يعتبر وأحدا من أهم عرامل السلام والامن فسي القارة الاوروبية سوف يتعزز ،

سيساهم الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية مع بقية الدول الاشتراكية للى تعزيز وجدة وللاحم الآسرة الاشتراكية وزيادة جبروتها الاقتصـــــادى والدقاعي . وهما يريان في ذلك شرطا حاسما لإحباط 

لقد برزت وحدة اراء الجانبين في تقدير الوضيح الدول واسباب اشتداد التوتر المستمر - فإن الادارة الامريكية الحالية تحاول باعلانها «العملة الصليبية» ضد الاشتراكية كنظام اجتماعي ، نقل التناتفيات الايديو لرجية ألى مجال العلاقات بين الدول وتعويل الصراع بين الافكار الى صراع عسكرى . أنه موقف عديم المسؤلية من الشنون الدولية .

ولأ يزال نهج واشتطن العدواني العسكري يحمل خطراً على شعوب البلدان الاشتراكية فعسب ، بل على جبيع شعوب العالم . وان المعاولات المتكاثرة للولايات المتعدة وغيرها من بلدان حلف الاطلس للتدخل في الشنون الداخلية للدول الاخسري باستخدام السلاح تزيد من توتر الوضع الدولي . اشار الجانبان إلى أن تطور الاحداث يتطلب من الدول الاعضاء في معاهدة وارشو وكل القوى المعبة للسلام أن تبدى مزيدا من اليقظة والعناد في العمل

من أجل استبعاد خطر الحرب. لقد إعار الجانبان اهتماما خاصا للمسائل التسي

تخص القارة الاوروبية ، حيث ينشأ الان وضم خطر نتيجة احباط الادارة الامريكية المباحثات السوفيتية الامريكية حول التسلح النووى في اوروبا . ويسده توزيع الصيواريخ الامريكية الجديسدة في عدد من ألبلدان الاوروبية الغربية . والمتصود معاولة خُرِّق تُوازُن القواتُ المسلَّعَةُ ، بِمَا فَي ذَلَكَ القوات النووية بين حلف الاطلسي ومنظمة معاهدة وارشو لصالح الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ، ذلــك

> أن الأدارة الأمريكية التي أخذت تسلك هذا الطريق بادرت الى دورة جديدة خطرة من سياق التسلم في اوروبا ، ويعد توزيع السلاح الصاروخي النووي الامريكي الجديد في اراضي اوروبا النربية ضربة بروح هلسنكي تعرقل مواصلة المجرى الاوروبسي

"بيرشينغ" والصواريخ المجنعة الامريكية في اوروبا السوفيتي عازم على الرد ردا لانقا على سياسي التحديات العسكرية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي وعل حماية أمن الاسرة الاشتراكية بمتانة .

لقد اشار المشتركون في المباحثات بصفة خاصة الى ان الإجراءات الجوابية للبلدان الاشتراكية على توزيم السلاح النووى الامريكي الجديد المتوسط المدى ستكون معادلة لذلك الخطر الاضافي السذي يشكله هذا السلاح . ولا تسميسي دول الاسرة الاستراكية الى تفوق عسكرى ، غير انها أن تسمع بان يتم التفوق عليها .

> الاتعاد السوفيتي الانفرادية في هذا المجال. تشارك هذا البوقف السوقيتي العادل تماما .

لا يعتبر الاتعاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ان

ولاجراء تبادل الاراء التمهيدي مع البلدان الاعضاء فسي حلف الاطلسي وغيرها من السدول الاوروبية ذات الشان حول مسالة تجريد اوروب من السلاح الكيميائي ، فإن الدول الاعضاء فيسيى معاهدة وأرشو ترى مسن المفيد اجراء لقاء بيسن الممثلين المقوضين في عام ١٩٨٤ .

وفي سياق هذا اللقاء يمكن الوصول الى اتفاق بشأن مغتلف النواحي العملية بما في ذلك اغتيار 

# حول زيارة اوسكار فيشر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالهاني الهوحد وزير خارجية الهانيا الديهقراطية للاتحاد السوفيتي

التوازن الذي يخدم موضوعيا ومنذ اعوام عديسدة

قضية الامن والاستقرار في اوروبا .

الاتحادية وغيرها من بلدان حلسف الاطلسي التي قدمت أراضيها لتوزيع الصواريخ الامريكية . وهي تتعمل بذلك مع ادارة الولايات المتعدة مسئوليسة جسيمة عن رقع مستوى المجابهة النووية في اورويا . لقد أكد أوسكار فيشر أن المانيا الديمة اطبية تؤيد كل التاييد تصريح يورى اندروبوف المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني (نوقمبر) عام ١٩٨٣ والقرآزات التي اتخذتها القيادة السوفيتية بصدد ظهور صوارينم الغربية . ويدل هذا التصريح على أن الاتحـــاد

اكد العانب السوفيتي انه اذا ابدت الولايــــات المتحدة وغيرها من بلدان حلف الاطلسى الاستعداد الصُوَّارِيغُ الاَّمْرِيكُيةُ فَأَنْ الاتَّحَادُ السَّوْفَيْتَى سَيْكُونُ مستعداً لفعل ذلك ايضا ، وفي هذه العال سيسرى مجددا قمل الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوقيشي سَابِقًا حُولُ العَدُ مِنَ الأَسْلُعَةُ النَّوْوِيَةُ فِي اوروْبِكُ وتقليمها ، وسيستانف سريان فعل التزامسسسات

لقد أعلن أوسكار فيشر أن المانيا الديمقر أطبة

اوروباً كُتَّب لها السير في طريق تشديد التوتسر وزيادة عطر العرب . وسوف يعارضان هذا التطور بكل ما في حوزتهما من الوسائل . وتظل البلسدان الاشتراكية في ظروف ازدياد تعقد الوضع مخلصية لنهجها المبدئي للتمايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المُغتلفة ، ولنَّهج آيثاف سبساق التسلح وانقاذ البشرية من خطر الحرب النووية .

ان الطرفين ينويان التوصل الى تحقيق الاقتراحات المعرونة التي تقدمت بها البلدان الاستراكية فيسى

بيان براغ للدول الاعضاء في معاهدة وارشو وفس لْقَاءَ قَادَةُ الاحزابِ والدول للبلدان الاستراكية فير موسكو . ويتسم باهمية خاصة الاقتراح حول عقسد اتفاقية بيسن دول معاهدة وارشو وبلدان حلف الاطلسى يشان الامتناع عن استخدام القوة العسكرية والمعافظَة على علاقات السلام ، وكذلك الاقتــــرام حول ان تتعهد جميع الدول التورية التي لم تغمسل ذلك بعد ، بعدم المباداة في استخدام السسسلاح النووى . واذا تعققت تلك الاقتراحات فان دلسك سيكون قسطا جليلا في تعسين الجو السياسي في العالم ، يتلق والمصالح الجذرية لضمان الامسن

الاوروبي والدولي . قدر الجانبان تقديرا عاليا بيان الجمعية العامية لهيئة الامم المتحدة عن استنكار الحرب النووية ، وكذلك القرار بتجميد الاسلمة النووية وتفسادي سباق التسلح في الفضاء الكوني . فقد تجسدت في ماتين الوثيقتين الكبيرتين ارادة الشعوب للدفام عن حق الانسان الاول ، الا وهو حقه في الحياة . ان الجانبين اذ يضفيان اهمية كبيرة على مؤتمسر ستوكهولم المقبل لاجراءات تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا فقد اعربا عنَّ الامل في أن تتخذُّ اعمالة طابِّما جَدَياً بناه . وسيدافع الاتّحاد السوفيتي

والمانيا الديمقراطية في المؤتمر باصرار عن النهسج الهادف الى تخفيف التوتر وبلوغ الاتفاقات المناسبة. عبر الجانبان عن القلق العميق من تفاقم الوضم النظر في الشرق الاوسط نتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها أسرائيل والتدخل المسلع الامريكسي المتسم في شئون الدول العربية . أن تقوية الحلف الاستراتيجي الامريكي الاسراليلي موجهة الى ضمان همينة الامبريالية في هذه المنطقة ، وهي تحمل خطرا على السلام والامن .

يعلن الاتعاد السوفيتي والمانيا الديمقراطيب تضامنهما مع الشعب السورى واللبناني والفلسطيني وبقية الشموب العربية ، التي تخوض نضالا في سبيل أستقلالها وضد المغططات التوسعية للولايسسات المتحدة واسرائيل . وسوف يواصلان العمل من اجل بلوغ تسوية عادلة شاملة لقضيمة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن وباشتراك جميع الاطراف ذات ألشان بما فيها منظمة التعرير القلسطينية المعشل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني .

لله ادان الجانبان ادانة حاسمة الاعتداء القرصني الامريكي على غرينادا واعمال العنف والتعسف التي يرتكيها المعتلون ضد شعبها . وهما يطالبان بعزم بان تكف الولايات المتحدة عن نشاطها الهدام ضد نيكاراغوا ، وعن معاولات تخريف وتهديد كوبا .

استنكر الجانبان الاعمال العدوائية التي يقوم بها نظام بريتوريا ضد انغولا وغيرها من الدول الافريقية واعلنا مجددا تاييدهما التام لنضال شعب ناميبيا بقيادة سوابو في سبيل التحرر الوطني ، واشارا الى ضرورة تعقيق قرارات هيئة الامم المتعدة بمنسب ناميبيا استقلالها باسرع وقت ممكن .

ان الاتحاد السوقيتي والمانيا الديمقراطية ينويان مواصلة العمل بصورة مشتركة ووثيقة على الصعيد

لقد اظهرت المباحثات الوحدة التامة لاراء الجانبين فى كل المسائل التي نوقشت .

## قواعسد العسدوان

يقلم : س ، غورشكوف ، اميرال الاسطول

السوفيتي ، بطل الاتعاد السوفيتي مرتين

يتجلى في العالم المعاصر بوضــوح اكبر من اي

وقت مضى سياستان خارجيتان وموقفان متباينان من

وتوطيد السلام وثانيتهما تستهدف نسف ركائز هذا

السلام . الموقف الاول هو موقف الاتحاد السوفيتي

والموقف الثاني تأخذ به الولايات المتحدة . وقد

اشار الرفيق يوري اندروبوف ، الامين العام للجنة

الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية ، رئيس هيئة

رئاسة السوفيت الاعلى في تصريحه الصادر في ٢٨

ايلول/سبتمبر الماضي الى انسب «يجرى بشتي

الذرائم المختلقة توسيع الوجود العسكرى الامريكي

على بعد الاف الكيلومترات من اراضي الولايسات

المتحدة ، وتنشأ نقاط ارتكاز للتدخل المباشر في

شؤون الدول الاخرى بقوة السلاح . . ونتيجة لذلك

تفاقم التوتر في كل مناطق العالم أي في أوربــــا

واسيا وافريقياً ، والشرق الاوسسط ، وأمريكا

وتمارس قوى الامبريالية العالمية بشكل سافر

نهج تصعيد سباق التسلح وسياسة التهديد والتدخل

في شؤون الدول الاخرى وقمع النضال التحرري

وينطوى على مخاطر جمة نهج آلاوساط العسكريسة

الاتحاد السوفيتي «مواجهة مباشرة» .

الامريكية المعالى الذي ينطلق من استراتيجية مواجهة

ومن أدرات تحقيق هذه الاهداف الاسطول البحرى

الحربى القوى الذي يستخسده في كل النزاعات

المعلية الاقليميسة تقريبا . فتظهر السفن وقوات

المارينز الامريكية في كل مكان تظهر فيه حركات

تقدمية لا تمجب البيت الابيض ، ومن الامثلة على

ذلك اعمال الولايات المتعدة العدرانيسة في لبنان

وتنعكس طموحات وادعاءات البئتاغون باكبسر

وضوح في خطط زيادة الاسلحة البحريسية . فقد

وضعت ادارة ريفان نمس عينيها ، كما هو معلوم

مهمة تحقيق «تفوق ملموس» على الاسطول البحري

الحربي السوفيتي . ولهذا الغرض يخطط لبناء ١٥٠

سفينة حربية جديدة من الفنات الاساسية حتى نهاية

المقد الجارى ليصل عددها المام الى ٦٠٠ قطعة ، مع

الملم ان زيادة عدد القطم البحرية الحربية تجرى

في سياق تحقيق استراتيجية البنتاغون المعيطيسة

التي ينحصر جوهرها في تحويل الاسطول البعري

الحربي تدريجيا الى احدى اهم أدوات السياسية

الخارجية الامريكية . فقد أعلن الرئيس الامريكي

نى حفل تدشين بارجسة «ليو جيرسي» ان «التفوق

في البحر امر ضروري بالنسبة لنا ، اذ يجب علينا

ان نتوميل الى السيطرة على اجواء البحار وسطحهــــا

واعماقها لنضمن الوصول الى كل محيطات العالم» .

وتسعى واشتنطن من خلال زيادة قوتها البحريسة

الى ترسيخ دورها الرئيسي في كل مناطق المعيط

العالمي «الحيوية الهامة» ، التي تضم حسب رايها

كا احراض الملاحسة تقريباً . ويعتبر تحقيق هذه

الإهداف التزعمية امرا مستجيلا دون انشاء ما يسمى

بشبكة «البرابطة الأمامية» ، اى شبك القواعد

العسكرية المنتشرة في انحاب العالم البعيدة عن

واساس «سياسة القواعد» الامريكية العاليسنة

التي تمتبر جزءا هاما من نهج الولايات المتحسدة

السيمسماسي الخارجي التوسعي ، هو السعي الي

الاحتفاظ بالقواعد القديمة بل والحصول على المزيد

منها ، وتطويق الاتحاد السوقيتي والبلدان

الاشتراكية الاخرى بهذه القواعد ، وتراعى ميزانية

عام ١٩٨٤ الامريكية اعتماد مليارات الدولارات حتى

عام ١٩٨٨ لبناء القواعد الجديدة وغيرهــــا من

المنشات العسكريسة ، وزيادة عدد الطائرات

وصواريخ كروز المجنعة ذات قواعد الاطلاق الارضية

ولقد اقامت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية

الثانية ، اذ اخذت تضطلم بوظيفة الدركي العالمي

شبكة عالمية من القواعد العسكرية بما فيها قواعد

الصواريخ والقواعد الجوية والبحرية وقواعد القوات

البرية وقواعد الاستخدام العام ، ويملك البنتاغون

اليوم اكثر من ١٥٠٠ قاعدة ومنشأة عسكرية في

اراضي ٣٢ دولة من دول العالم يوجد فيهسا ، في

اوربا وحدها ، اكثر من سبعة الاف قطعـــة من

الذخيرة النووية . وتملك الولايات المتحدة وبلدان

الناتو الاخرى اليوم في اراضي اوربا الغربية كمية

وغير ذلك من الاسلحة والوسائل التقنية .

حل البشاكل الملحة تستهدف احداهما صباني

من الوسائل تستطيع ايصال اكثر من ثلاثـة الاف عبوة نووية الى الامداف الوافعة في اراضي الاتحاد السوفيتي دفعة واحدة ، وتوجد بضعة الاف من قطم الذخيرة النورية في القراعد والمستودعات والسفن الحربية الامريكيـــة الموجودة في الشرق الاقصى وجنوب شرقي آسيا . ويرابط في القواعد العسكرية الامريكية البعيدة عن اراضي الولايات المتحدة حوالي نصف طائرات السلاح الجوى التكتيكي واغلبيه السفن العربية الامريكيسسة ، ويزيد عدد الافراد الموجودين هناك بصفة دائمهة على نصف مليون مسكرى . هذا وتشكل الصواريخ النووية المتوسطة المدى الامريكية التي بدأ نشرها في عدد من البلدان الاوربية ، خطرا مباشرا على الاتحاد السوفيتي . اذ ان هذه الصواريخ تغدو صواريخ استراتيجيـــة بالنسبة للاتحاد السوفيتي ولكنهآ تصل الى اهدافها في فترة زمنيــة اقصر بكنير من الصـــواريخ

ويستهدف وضع القوات المسلحة الامريكية بما فيها البحرية في مراقع متقدمة امامية ، غرضا واحدا الاوساط الحاكمة الامريكية اعادة المسيرة التاريخية الى الوراء وازاحة الاشتراكية ، ويعلق انصسار "سياسية القوة» آمالهم الخاصية على قواعدهم العسكرية المنتشرة في كل انحاه العالم ، سعيا منهم الى تحقيق هذا الغرض المأمول .

وتمر سلسلة القواعد الامريكيية في الغرب باراضي النرويج وايسلاندا وبريطانيا والمانيسا الاتحادية وأسبأنيا وإيطاليا واليونان وتركيسا وإسرائيل ، وهذه السلسلسمة تدعيها من الشرق القراعد الامريكياة العديدة الموجودة في اليابان وكوريا الجنوبية وجزيرة اوكينساوا والفيليبين وتايلاند ، ومن الجنوب يختتم هذا التطويق بالقواعد الامريكية الواقعة في استراليًا وجمهوريــــــة جنوب

افريقيا وجزيرة دياغو غارسيا والخليج العربي . ويبدى الجنرالات الامريكيون وزملاؤهم في هيئات اركان الناتو اهتمامهم المتزايد باوربا الشمالية التي يعتبرونها ساحة ملائمة جدأ لانزال الضربات باراضي الاتعاد السوفيتي وبولونيا والمانيا الديمتر اطيسسة بواسطة الصواريخ ذات القواعد الارضية وعن طريق

القوات الجرية والبحرية . ومعلوم ان البرويج والدائمارك قد انضمتا الى الناتو يومئذ شريطة الا توضع في اراضيهما قوات وقواعد عسكرية اجنبيسة ، وسلمت قيادة الحلف بهذه السياسة حتى الاونة الأخيرة ، أما الان فتحاول الولايات المتحدة والناتو تقويض هذه السياسة ال تجاملها على الاقل ، ومن الامثلة الساطعة على هذه · المعاولات معاملة الناتو للنرويج التي تتاخم حدودنا الشمالية . فيجرى في الاراضي النرويجية توسيع المطارات الموجودة ويثاء المطارات والقواعد البحرية المربية الجديدة ، وهناك اكثر من عشرين مطارا تستخدمها بنشاط القوات الجوية التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهمسا من بلدان الحلف الاطلسي . وهناك اكثر من عشر قواعد بحرية حربية موجودة في الخلجان النرويجية الضبيقة تستخدمها الهيئات الامريكية والانكليزي ــــة لتأمين دوريات الغواصات الحاملة للصواريخ واجراء التدابير الاخرى المرتبطة بنشاط القوات البحرية الاطلسية القتالي نى بعر النرويج . كما ان قيادة الناتو تخطط لنشر القوات الاساسي ....ة من اسطول الناتو الاطلسي الضارب في هذه المنطقة بالذات ، وتنشأ في وسط النرويج مستودعات كبيرة من الاسلحة الثقيلسة واللَّخَالَر ووسائل النقل وكلها لخدمة مشاة البحرية .

وثمة خطط مماثلة لاستخدام القطع البحر يسسة الحربية . فقد اعلن وزير القوات البَّحرية الامريكية د . ليمان منذ ايام غير بعيدة قائلا : ان «استراتيجيتنا تنحصر في دفع قواعد الارتكار الى مواقم متقدمة وعلينا أن نسيطر على بحر النرويج لتتكلّل هذه الاسترائيجية بالنجاح» . واشسار في كلماته العلنية العديدة بما فيها تلك التي القاما في اثناء زيارته الاخيرة للنرويج في ايلول/سبتمبر الماضي ، الى ضرورة بسط سيطرة الولايات المتعدة على شمال الاطلسي و«السيطرة الكاملسة» على يحر

وتقوم قيادة الولايات المتحدة والناتو باجراءات مماثلة في الدانمارك . وتنص خطط الناتو على نقل ١٤ الله عسكري انكليزي وكذلك ٧ اسراب جوية

من الولايات المتحدة وانكلترا ، الى الدانمارك في حال نشوب «رضم متأزم» ، واكد الاستراتيجيون الاطلسيون مرارا أهمية الدانمارك الجذرية في حوض مضايق البلطيق الذي يربط بين اوربا القارية وبين اسكندينافيسا ، وبين المحيط الاطلسي وبين بعر البلطيق ، وهم يطالبون باصرار حكومة الدانمارك بتطوير قواعدها البحرية والجويسة المخصصسية لاستقبال قوات البلدان الاطلسية الاخرى .

وتستخدم قيمادة الولايات المتحدة والناتسو العسكرية بنشاط اراضى ايسلاندا حيث بنيت اكبر قاعدة أمريكيسة في أوربا - قاعدة كيفلافيك التي يوجد فيها اكثر من ثلاثة الاف عسكري من القرات الجوية والبحرية الامريكية ، وسعيا الى جعل هذه المجموعة الجوية النساربة اكثر قوة فقد تقرر مضاعفة عدد طائرات أيي-٣٠ المزودة بمنظومة اواكس الني تهبط في ايسلاندا ، والاستعاضة عن مقاتلات ف- ٤ الموجودة هنساك بطائرات ف-١٥ الاحدث والاكثر تطوراً ، وفي الجزيرة أيضا مركز لمتابعة الوضيع تحت سطح آلماء تابيسع لمنظرمسة الاستطلاق الهيدروصوتي «سوسوس» الامريكية ،

ويستمر توسيع شبكة قراعد القوات المسلحة الامريكية في الجزر البريطانيــة بما فيها قاعدة الغواصات الحاملية للصواريغ في هولى - لوخ وسوف يزيد مجمل عدد القواعد والمنشآت العسكرية الامريكية الاخرى في انكلترا على ١١٠ منشآت بعد تنفيد ما تنص عليه الميزانية المسكرية الإمريكية من مشاريم . وإذا اخدنا بعين الاعتبار ما تستخدمه الولايات المتحدة وانكلترا بصورة مستركسسة من قواعد وميادين تجارب ومستودعات للاعتدة الحربية يصل عدد المنشآت العسكرية الاجمال هذا الى ١٦٠

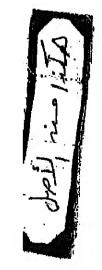
وتملك الولايات المتحدة في جناح الناتو الجنوبي اى في حوض البحر الابيض المترسسط ١٧ قاعدة بدرية و٧ قراعد جوية ، وكذلك عددا كبيرا من المنشآت الهامسة الاغرى التي تستخدم على لطاق واسم كاداة للمدوان والضغط العسكري المباشر على بلدان المنطقة ،

ويلاحظ تشساط الولايات المتعدة الكبير ، في الارنة الاخيرة ، في الشرق الاقمى حيث المسسمام المنتاغون في السنوات الاخيرة اكتر من ٣٠٠ منشاة عسكرية بما فيها ١٢ قاعدة بحرية وجوية كبيرة في اليابان وكوريا الجنوبية والغيليبين ، والطلاقا من هذه القواعد اجرى البنتاغون في ميساه الشرق الاقصى عددا من الغماليسسسات الكبرى باستخدام الطائرات المحمولة وتوات الايرار البحرى ، وقامت الطائرات المحمولة عني السفن ، ومشاة البحريسنة بالتدرب النشيمل على تنفيذ العمليات الهجرمية في مشارف كامشاتكا وجزر كوريل وجزيرة ساخالين ومياء بحر اليابان . ويدل نشاط القرات البحريــــة الامريكية مدا والجاري على بعد الاف الاميسال عن اراضي وطنهسا وبالقرب المبسساشر من الشاطي السوليتي على سمى الولايات المتحدة الى تحقيسق نواياما العدرانية .

وتضطلم اليابسسان اكثر فاكثر بدور شريك إلولايات المتعدة رقم (١) في الشرق الاقمى ، فقد تبئت حكومتها الجديدة مؤخرا عددا من الالتزامات في الميدان المسكري بمسا في ذلك «الدفاع» عن المواصلات البحرية الواقعة داخل دائرة نصف قطرها الف ميل اعتبارا من الجزر الياباليسسة ، واستعداد اليابان لاغلاق «اللاثة مضايق درلية تتاخم اراضيها» وتمكنت واشتطن من انتزاع موافقة اليابان على ان. ينشر في قاعدة ميسافا الجوية ، في شمال جزيرة خُونسو ، ٤٨ مقاتلة قاذفة من طراز ف-١٦ قادرة على نقل السلاح النووى لمسافسة تزيد على الف كيلومتر ، اي آلي مدن الاتحاد السوفيتي في الشرق الاقصى . وتتعدث الاوساط العسكرية الامريكيسة بلا حياء عن كون هذه الطائرات «تخصص لبسسن عمليات محومية شد القواعد السوفيتية في الشرق الاقصى السوفيتي (اقليم بريموريسة وجزيرة

ويملك الامريكيون حوالى ٤٠ قاعدة في كوريا الجنوبية حيث يرابط ٤٠ الف عسكرى المريكسي الديبة اطية الشعبية

ومناك قواعد جوية امريكيسسة كبيرة وقواعد لحاملات الطائرات الاميركية أيضا في الفيليبين وقد استخدمت على نطاق وأسم في فترة العدران المسلم



بزرة خطيرة للتوتر الدولى ولاسيما منطقة الخليج

الامريكي على فيتنام ، ويجرى توسيسم القراعد القديمة في جزر ميكرونيزيا وبناء الجديد منها . وقد استحالت جزر المحيط الهادى بيكيني ، وانيفيتوك والصواريخ الباليستية . ومن المقرر بنــــّـاء قواعد بحرية وجوية حربية جديدة ومستودعات سلاح نووى وكيمياني في جزر ماريان وكارولين . وتسعى ادارة ريمان ، خلافا لارادة سكان ميكرونيزيا الاصليين ، ألَّى تهيئة ظروف ملائمة لاستخدام اراضي هذه الجزر للاغراض الاستراتيجية في المستقبل ، وذلك عن طريق مختلف الحيل السياسية.

وبغيسة ترسيم الوجود العسكرى الامريكي في جنوب شرقى اسيب تبذل الولايات المتحدة جهودا كبيرة للتوغل اللاحق في بلدان آسيان التي تضم لفيليبين ، واندونيسيا ، وتايلاند ، وماليزيــــــأ وسنفافوره ، وتدفع الولايات المتحدة هذه البلدان الى ممارسة سياسة عسكرية ، وتشجعها على توسيع اتجاهات التعارن داخل مجموعة آسيان ، مثل تنسيق خططها العسكرية ، وتطوير تعامل قواتها المسلحة وتوحيد مواصفات الاسلحة والاعتدة العربية . واصبح المحيط الهندي في السنسوات الاغيرة

او مجموعتان تضم حاملات طائرات . وتقوم قاذفات ب-٥٢ الاستراتيجية بتحليقات دورية فوق المحيط الهندي مقلعة من اراضي استراليا.

ميناء الجزيرة ايضا مستودعات عائمة كبيرة تحوى

عن جريدة «ايزفيستيا»

كل مستلزمات تأمين العمليات القتالية للواء من

مشاة البحرية يصل عدد افراده الى ١٢ الف شنخص

وتستهدف "استراتيجية القواعد» الامريكيــــــة في

المحيط الهندى ، اذن انشاء سلسلية متصلة من

القواعد العسكرية تمتد من الشاطى الافريقيي

وهذه خارطة غير كاملة للقواعد العسكريية

الامريكية في اراضي البلدان الاجنبية ، ولكنه\_\_\_

خارطة تظهر بصورة مقنعة منابع الغطر الحقيقي على

السَّلام والأمن الدُّول ، وتظهر ايضا بطلان مَزاعم

السوفيتي . قلم يسبق للاتحاد السوفيتي ابدا ان

هدد احدا ، اما قواته المسلحة والاسطول البحرى

الحربي الذي هو جزء لا يتجزأ منها ، فهي وهو معا

اداة للسياسة السلمية ، سياسة قطع داير اطماع

الامبريالية المدوانية ، وردع منامراتها العسكريــة

والتصدى الحازم لكل ما يوجه الى امن الشعوب من

جهاز الولايات المتحدة والناتو الدعائي حول الخطر

الشرقي حتى استراليا .

السوفيتية المخلصة لسياستها السلمية محادثات مم الولايات المتحسدة حول تعويل المحيط الهندي اتى منطقية معلام . الا أن الامريكيين قطعيوا هذه المعادثات من جانب واحد وراحوا يمارسون سياسة تصعيد وجودهم العسكري هنا بصورة سيافرة وتوجد في شمال بحر العرب بصفة مستمرة عمليا عشرات السفن الحربية الامريكية بما فيها مجموعة

وتستند افعال القوآت المسلحة الامريكيسة في المحيط الهندى الى شبكة واسعة من القواعد ونقاط الارتكاز في كينيا والصومال والعربية السعوديسة وسلطنة عمان وباكستان ومصر . وان جزيرة دياغو غارسيا حيث تبنى مدارج لهبوط واقلام القاذفات الاستراتيجية ومنشآت الموانىء التي تغدم السفن العربيسة حتى حاملات الطائرات ، لاتزال قاعدة البنتاغون الرئيسية في هذه المنطقة . وترسو في

## واشنطن تطبس اثار جرائهها

معروف في العلم الجنائي العالمي ، منذ زمـــن بعيد ، أن المجرم واعرانية يحاولون دائما تضليل التحقيق بطمس آثار جرائمهم . وهذا ما تفعله الان تقريبا الادارة الاميركية التي احبطت في اواخر تشرين الثاني /نوفمبر/ عام ١٩٨٣ المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية في اوروبا حيسن بدات بنشر الصواريخ النوريسة الاميركية عند حدود الاتحـــاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية الاخرى . وتحاول وأشنطن بعناد اقناع الرأى العام العالمسى والاميركي بان موسكو تتحمل ، حسب زعمها ، مسؤولية فشل المفاوضات . ولا تغيب وجوء كبار المسؤولين ني العكومـــة وموظفى البنتاغون ووزارة الخارجيك الاميركية عن شاشات التلفزيون وصفعات المطبوعات الدورية في معاولة عقيمة منهم لقلب العقائق راسا على عقب ولهذا الغرض بالذات يتنقل رئيس الوفعد الاميركي السَّابِقِ فَي مَفَارِضَاتِ جَنيفٌ بُولَ نَيتَسَى في اوروبِــا ويلقى الخطب القائمسة على الاكاذيب . وكل هذه الأختلاقات يكروها باصرار حلفاه الولايات المتعدة الأميركية في الناتو الذين شاركوا بغنوع في خيانة المصالح الأوروبية ، ويبدى نشاطا خاصًا في مذا

المضمار عدد من مسؤول المانيا الاتعادية . ويلفت النظر ذلك الواقع وهو ان جبيسم هذه الخطب والتصريحات الصحفية والتصاريح مبنية على منوال واحد . فقيه التكرر باصرار جملة مسن الموضوعات التمسى اختلقها فريسق الدعاية لدى البنتاغون ووزارة الخارجية الاميركية مسبقا عشبية عملية أنشال المفاوضات ، تلك العملية التسمى خططت في الناتو منذ زمن بعيد ، وقسد وضع مذا الغريق وهو «الغريق الاستشاري الخاص للناتو» -الذى يضهم عددا من الاختصاصيين في التضليل الاعلامي من بون وعدد من العواصم الاطلسية الاخرى تغريرا صيغت فيه الانماط التي يجب ان يستخدمها جميع ممثل الغرب في تصريحاتهم العلنية واحاديثهم الديلوماسية سواه بسواه م

اولا : معاولة اظهـــاد وكان نشر صواريــ «برشينغ ٢٠» والصواريخ المجنعسة الاميركية في من بلدان اوروبا الغربية كان ضروريا لإزالة «عدم التكافؤ الذي يضر بمصلح...ة الناتو» والقائم المتوسطِّة المدى ، وللقضّاء على «احتكار» الاتعاد السوفيتي في مجال الصواريخ من هذا المدي .

ولنبدأ بتناول المزاعم المتعلقة ، «عدم التكافز» واشنطن الى تبرير موقفها الاحادى العانب فسيسى المفاوضات ، السلى انطلق من مطلسب اتلاف الصواريخ السوفيتية المتوسط .....ة المدى ونشر الصواريخ الاميركية ، تضمنت الوثائق الرسميسة للولايات المتحدة الاميركية والناتو أعترافا بوجود تكافؤ تقريبي في هذه اللهنة من الأسلعة الاوروبية بين الناتو ومنظمسة معاهدة وارسو . وتأكد هذا الواقع ، فَي الحقيقة ، في عام ١٩٧٩ ايضا ، عندما اتخذ الناتو قراره المعروف بشان الستكميال التسلع» . فبيان مجلس الناتو بتاريخ كانون الاول

the company of the co

السونيتية المتوسطة المدى .

ومنا بالذات وفي سعى الى تعليل هذه النظرية الاتّحاد السوفيتي .

حاملات هذه الرسائل ، فان الرجعان لمصلحة الناتو اكبر بحوالي مرة ونصف المرة من حيث عدد العبوات

تعتبر هذه الموضوعة أكثرها خطلًا .

وعموما ما قيمة المزاعم المتعلقية بضرورة «استعادة التوازن» ، و؛ «الاحتكار» الصاروخـــــــــى السوليتي ، عَلَى ضَوْ الْمُقْتَرْحَاتُ الْمُلْمُوسَةُ ٱلَّتِي تَقَدُّمُ بها الاَتْعَاد السَّوفيتَى في جنيـــــڤ وَالتي تستهدف الوصول الى اتفاق ؟ وفي الواقع اعرب الاتحساد السوفيتي عن استعداده لنلا يملك في اوروبا صاروغا واحدا متوسط المدى أو عبوة قتالية وأحدة في الصواريخ أو طائرة - حاملــــة مناسبة واحدة اكثر مما لَدى بلَّدان حَلَّى الطلسي . وأقترح الاتعاد السوقيتي التوازن على مستوى ادنى بكثير من مستواه العالى . ولكن الولايات المتعدة الاميركية لم توافق على مسسلداً الاقتراح واظهرت من جُديد ان التَّكَانُو بِالذَّاتِ لا يرضيه ــــــا . فهدَّفها كَان ومازال

/ديسمبر/ ١٩٧٩ لم يشر بكلمة واحدة الى عدم الْتَكَافَرُ ، وانما اكتفى بالتعبير عن «القلق» ازاء بعض «النزعات» راتها بلدان الناتو في تحديث الوسائل

وَاكَدُ وَجُودُ التَّكَافُو التَّقريبِي في الاسلحة النَّووية في اوروبا عدد كبير من الشخصيات في الغرب بمن فيهم مستشار جمهورية المانيا الاتعادية م . شميدت ووزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية السابق ١٠ هيغ ، والقائد العام للقوات المسلحة الموحدة التابعة للناتو فسمى أوروبسما الجنرال الاميركي ب . روجرس وفي وقسست لاحق - حتى ايلول أسبتمبر/ ١٩٨١ ، وبعد ذلسسك طرح الرئيس الاميركي ريغان نظريته - «خيار الصفر».

الباطلة التي يتوجب على الاتحاد السوفيتي وفقا لها ان يدمر جميم صواريخه المتوسط\_\_\_ة المدى ولا يترجب على بلدان الناتــــو ان تغفض واحدة من وسائلها النورية المتوسطة المدى ، وضعت حيز القوات النووية في اوروبا حسب الزعم لصالــع

بيد ان ألوقائم تشهد بان التوازن التقريبي قائم حتى اليوم أيضا في الوسائسيل النووية المتوسطة المدى لدى الاتحاد السوفيتي وبلدان الناتو . فاذا كان الاتحاد السوفيتي يملك عددا اكبر بقليل مـن

ولننتقل الان الى «الاحتكار» السيء الصيت للاتحاد السوفيتي في مجـــال الصواريخ المتوسطة المدي الذي تُتلَّرع به واشنطين باستمرار ومعها بعض للمنطق الطبيعي ، أن ما يوجد لدى طرف لايوجد لدى الطرف الآخر . ومن ثم أذا صدقنا هذه المزاعم فنجد أن مده الصواريخ موجودة فقط لدى الاتعاد النووية آلتي تملكها انكلتــــرا وفرنسا ؟ وطالما ان هذه الصواريخ موجودة لعلا ، فعسسن أي احتكار صاروخي سوفيتي يمكن ان يدور العديث ؟ ومــن بين المرضوعات الباطلسة الاخرى للدعاية الغربية

التفرق على النطاقين الاقليمي والعالمي و

ثانيا : سعيا منها الى تشويه موقف الاتحـاد السوفيتي من قضية الحد من الاسلحة النوويــة ني اوروبا اختلق فريق المضلليسن الاطلسي المذكور موضوعة حول انتهاك مزعوم ارتكبه الاتحساد السوفيتي تجاه الالتزام الذي تعهد به من جانسب واحد في اذار /مارس/ ١٩٨٢ بوقف اي تجميد لنشر اسلحته النووية ألمتوسطة المدى في الشطر الاوروبي من اراضيه

ونواجه هنا ايضا احتيالا واضعا من جانــــب واضعى التقرير ، خاصة وانهم يصمتون بداب عـن موقف الولايات المتحدة الاميركية من مسالة التجميد وتتلخص القضيئة في ان الاتحاد السوفيتي اقترح في بداية المفاوضات ، في تشرين الاول / او كتوبر [ ١٩٨٠ ، بـــان يفرض الطرفان تجميدا على وضع وسائل صاروخية - نووية جديدة متوسطة المدى في اوروبا . وكان مدف مذا الاقتراح واضعا . فقد كان من شأن تنفيذه ليس فقط أن يجسل وضم القواتُ المتجابهة مستقراً ، بل وان يخلق موضوعياً مقدمات ملائمة للاتفاق على تخفيض ترسانات الاسلحة النووية المكدسة لدى الجانبين .

ورفضت الولايات المتحدة الاميركية الاقترام اذ كان من شانه ان يسد طريق الصواريخ الامير كية الى اوروبا . وبرفضها الاقتراح اكدت وآشنطن ايضا بطلان «قلق» الناتو فيما يتعلق بـ «النزعات» التي راها في تطوير الوسائل السوفيتية المتوسطة المدى لُو كَانَ الناتُو «قلقًا» فعلا فيما يتعلق بهذا الموضوع فَهُلَ كَانَ هِنَاكُ مَا هُو افْضُلُ - طَالَمَا لَا يُوجِدُ اتَّفَاقَ -من التجميد الذي يوقف هذه «النزعات» الموهومة .

وسعياً منها ألى الهدف ذاته ألا وهو تسهيسل الرصول الى اتفاقية عادلة بشان التقليص البدري لوسائل الطرفين النووية في اوروبا ورغبة منها في اظهار المثل الطيب ، اتخات القيادة السوفيتية في مطلع عام ١٩٨٢ قرارا بفرض تجميد وحيد الجانب على نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى قيي الشَّطر الاوروبي من أراضي الاتحاد السوفيتي . وقد المنشورة هنا مــــن حيث العدد والنوعية واوتفت عملية تغيير الصواريغ القديمة بصواريخ احدث مــــن طراز اس . س . ٢٠٠٠ وكانت هذه الاجراءات قد شملت ايضا مناطق مسا وراء الاورال من حيث تستطيع الصواريخ السوفيتية أنْ تبلغ جمهورية المانيا الاتعادية وغيرها من بلدان أوروبا الغربية . وعلاوة على ذلب لك أعلن الاتحاد السوقيتي أنه سيخلص من جانبه عددا معينا من الصواريخ المتوسطة المدي .

وبنتيجة الاجراءات التي اتخذها الاتعاد السوفيتي تعبيرا منه عن ارادتــــه الطيبة ، انخلص عدد صواريخه في اوروبا مسن ٦٠٠ صاروخ تقريبا الى ٤٧٣ صاروغًا . أما الصواريخ البالستية مـن طراز "س ، س - د» المتوسط المدى فقد ازيلت كليا وفي هذا المجال خفضت القدرة الإجمالية لجميسي العبوات التي تحملها الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى بنحو مرتبن وطوال هذا الوقت ظل التجميد الذي فرضناه ثابتا وتاما .

وفرنسا ، اصر في الوقت ذائب ، بالطبع ، على لاترتكز على اساس .

وقد عمل الاتحاد السوفيتي بنشاط من اجل حل تعقيدات المفارضات بغية تسهيل الرصول الى اتفاق وفي عام ١٩٨٣ اعرب الاتحاد السوفيتي بصـــورة خاصة عن استعداده لضمان الحفاظ على النكافؤ بعد تقليص الحاملات (الصواريخ والطائرات) والعبوات السوفيتي في اوروبا عددا من منصصات اطلاق طويل من القرار الذي اتخذه الناتر في عام ١٩٧٩) . ومكذا كان الطرف السوفيتي على استعداد لتجربة مهيم امكانات الوصيول الى اتفاق ، وهو ليس مسؤولا اذا كانت المفاوضات قد احبطت في نهاية المطاف مع بدء نقل الصواريخ الاميركية الى اماكن

تقم بقرب حدود الانحاد السوفيتي . رابعاً : كان اصرار الطرف الأميركي العنب الممروف على عدم اعتبار قوى فرنسيا وانكلترا النووية في ميزان القوى العام في المتطقة الاوروبيّة من اهم العقبات على طريق الوصـــول الى اتفاق في مجرى مفارضات جنيف . وتعاول واشتنطن الان ايضا بلجوئها الى شتى الحيل ، ان تظهر وكان الوسائل النووية لدى انكلترا وفرنسا لم تكن لها وليست لها الله علاقة بقضية العد من الأسلحة النروية في اوروبا ، وكان الاتحاد السوقيتي "بدا ينترك ذلك" في المرحلة الختامية من المفاوضات .

وهذا طبعا معض اختلاق . فالاتحاد السوفيتي لم يعترف حول طاولة المفاوضات الرسمية ولا خلال الاتصالات غير الرسمية ولا يمكن أن يعترف بأية صيغة للميزان النووى الاوروبي تستبعد منهسسا القوات المناسبة للعضروين الاوروبين في حلف

شمال الاطلسي • إن مطلب أدخال الوسائل النووية الانكليزي---ة والفرنسية في العساب لدى العد من الاسلحية النووية في اوروبا لم يكن نزوة او هوى من الطرف السوفيتي ، انه مطلب موضوعي تقدم به الطرف السوفيتي مئذ بدايسة المفاوضات في جنيف في

مسماواة قوى الطرفين من حيث عدد الطائرات -العامازت ، ولذلك فان معاولة استنتاج ان الاتعاد السوفيتي يتفوق في مجال الوسائل المتوسطة المدى

القتالية فيها سواء بسواء مع انه كان من الممكن بنتيجة معادلة مستويى العبوآت ان يملك الاتحساد الصواريخ اقل بكثير مما لدى فرنسا وانكلترا وهما من بلدان الناتو (وبالمناسبة) كان من الممكن ان يكون عددما اقل ايضا مما في عام ١٩٧٦-قبل وقت

واستلحتها لا تمت بعملة الى المفاوضيات ، أن التناقض منا واضع للعيان . ان الاسلحة الانكليزية والفرنسية تشكل وبسم قدرة الناتو النووية المشتركة ، مع حلول عسام

تشرين الاول /اوكتوبر/ ۱۹۸۰ . ولم يتغير موقف

الاتحاد السوفيتي المبدئي هذا قيد انملة في مجرى

ان الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية تشكل

حزءا مكونًا وأقعيا من المعادلة النووية في أوروبا

وتعترف وانسنطن انها اجرت المفاوضات في جنيف

ياسم الثاتو (اعلن نيتسي نفســـه في ١٢ كانون

الاول /ديسمبر/ ١٩٨٣ أنه الجرى المفاوضات فعلا

باسم البلدان الأوروبية الاعضاء في الناتو اكثر مما

اجراها باسم الولايات المتحدة الاميركيسة»)

والسؤال المطروح هو : كيف يمكن العديث باسم

جميع بلدان النانو ثم التظاهر بأن هذه البلدان

١٩٩٠ سيزداد عدد الرؤوس النروية لدى انكلترا وقرنسا مقارنية بمستواها العالى ، وهو أكثر من ٠٠٤ وحدة ، ليبلغ حسب تقدير الخبراء الغربيين ١٢٠٠ وحدة . وبديهي ان من المستحيل تجاهل مثل هذه الكميات وعدم اعتبارها لدى حل قضية الحد من الاسلحة النووية في اوروبا ، واغماض العين عن الغطر الذي تشكله بالنسبية للاتعاد السرفيتي وحلفائه . واذا كان بعضهم يعلق الامل على ذلك فانه يرتكب خطأ فادحا

وقي ضـــو، هذه الوقائم فان زعم المسؤولين الاميركيين وبعض المسؤولين الاوروبيين الغربيين بان الاتحاد السوفيتي اسيعود الى المفارضات بين لَعظة واخرى" رغم نشر الصواريخ الاميركية ليس سوى معاولية لتضليل الشعرب ، والتملص من مسؤولية احباط المفاوضات ، وقد أسسار يوري اندروبوف - الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السرفيتي ، رئيس هيئة رئاسة السرفيت الاعلى للاتعاد السوقيتي - في تصريحه بتاريخ ٢٤ تشرين الثائي (نوفمبر) ١٩٨٣ بوفسيوح آلي ما يتطلبه استئناف المفاوضات اذ قال : «اذا ما ابدت الولايات المتحدة الاميركية وبلدان حلف الاطلسي الآخرى استعدادها للعودة الى الوضع الذى كان قالماً قبل البدء بتوزيع الصواريغ الاميركية المتوسطة المدى في أوروبا فان الاتحاد السوفيتي سوف يكون مستعدا أيضا لفعل ذلك» .

عن جريدة «برافدا»

### مطلب موضوعسى

النروى المتوسطية المدى في اوربا حوالي ثلاث

مرأت /بحيث يصل عددها الى ٣٠٠ قطعة/ شريطة

وبيا ان ممثلي الغرب اصروا على اجراء حساب عدد

العبوات القتالية ، فأن الاتحساد السوفيتي اعلن

استعداده لتأمين مساواة الجانبيــــــن : الاتعاد

السوفيتي من جانب وانكلترأ وفرنسا من جانب اخر

في عدد رؤوس الصواريخ أيضاً . واعرب الجانسب

السوفيتي عن استعداده لان يملسك في اور با حوالي

١٤٠ وحدة لاطلاق الصواريخ ، اي اقل كثيرا ممسا

تملكه الان الكلتمسرا وفرنسا ، ولان يصفى كل

الوحدات الباقية ، وذلك مع تجميد كمية صواريـــــ

سس-٢٠ في الشرق . وفيهــــــــ يتعلق بالطائرات

فقد أبدى الاتعاد السوفيتي هنا أيضا مرونة تستعق

التقدير ، اذ وافق على أن يكون مجمل ما يملكس

ونتساءل هنا اى شيء لا يحلب للناتو او بعض

البلدان الاعضاء فيسى هذا العلف ، بيسس هذه

الملائمة للجانبين .

انّ يتساوي الجانبان في عدد الصواريخ .

تراصل الدعاية الامريكية والاطلسيسسة مع بدء السنة الجديدة حملتها المسعورة معاولـــــة نزع مسؤولية فشل معادثات العد من الاسلحة النووية في اوربا عن عانق واشنطن . ولكن لا يمكن اخفاء واقع ان الولايات المتحدة لم ترغب منذ البداية قـــــى التوصّل الى اتفاقية ملائمـــة للجانبين حول الاسلحة النووية في اوربا وفعلت كل ما بوسعها سواء في معادثات جنيف أو خارجها لدفيس هذه الاتفاقية في

ان هذه الوقائع معروفي الجيدا في الولايات

المتعدة الاممركية وبلدان الناتو الاخرى ، امــــــا

الاختلاقات الفظة فتطلق هناك عمدا من أجل تشويه

العقيقة ، ومن ثم اخفاء موقـــف الولايات المتعدة

الاميركي النعويقي في جنيك واخفاء عواقب مثل

ثالثا : ينطوى التقرير على فكرة خفية وهي أن

الاستعداد الذي يبديه الاتحاد السوفيتي فيحسى

المناوضات لتخفيض صواريخه. المتوسطة المدى في

اوروبا بما فیها صواریخ «س ت س -۲۰» یشهد

حسب الزعم ، على «اعترانه» بتفوقه من حيست

الوسائل النووية المتوسطة المدى في هذه المنطقة .

انه أنعكاس للقذارة السياسية ، ويقدر كبيـــــر

انعكاس لذلك الخطط المنافق الذي تسعى القيادة

الاميركية بواسطته الى تعقيهد قصة المفاوضات

والى اخفاء مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية عن

يدء العولية الجديدة لسباق التسلح النووى في

لقد كان موقف الاتحاد السوفيتي منذ بدايسة

المفاوضات رعلى امتدادها موقفا بناء ومرنا ومبدئيا

وشريفا ، ومرجها نحو البحت عن اتفاق مقبول لدى

الطرفين . وتطويرا منه لموقفه على اساس مبدأ

المساواة والامن المتكافى، ، سعى الاتحاد السوفيتي

بدأب الى تخفيف مستوى المجابهة النووية الخطر في

اوروبا بطرحه جملة من المبادرات التي كان مــن

الممكن أن تضمن بجملتها الحسسل النعال والعذري

لقضية العد من الاسلحة النووية في اوروبا . وكان

العديث في هذا المجال يدور حول حل جامع يشمل ليس فقط الصـــواريخ بل وكذلك الطائرات -

الماملات المناسبة ولا يوفر من ثم تفوقا لاى مــن

وبديهى انه اخذت بعين الاعتبار في هذا المجال

ينية ميزاني الاتحاد السوفيتي والناتو النوويين غير

المنطابقة أذ يملك الطرفان - مع وجود تناسب

متكافىء تقريبي في مجال الوسائل النووية المتوسطة

المدى - عددا مختلفا من الصواريخ والطائرات --

العاملات . فلدى الناتو ١٦٢ صاروخا وحوالي ٧٠٠

طائرة - حاملة ولدى الاتحاد السوفيتي عدد أكبر من

الصواريخ ولكنه بالمقابل يملك عددا اقل بكثير

ممساً لَدَى الناثو من الطائرات العاملات . وأذ أعلنُ

الاتحاد السوفيتي عن استعداده لمسهاواة عدد

صواريخه بعدد الصواريخ التي توجد لدي انكلترا

أوروبا بروايات مختلقة .

أن ذلك ليس مجرد سفسطة من جانب واشتطن

هذا النهج بالنسبة الى مصير المفاوضات .

ومعروف أن رفض الجانب الامريكي المتعنت حساب الاسلعة النووية الانكليزية والفرنسية جزءا مسن مجمل الرسائل النووية المتوسطة المدى الموجودة المنطقة الاوربية ، كان حجر عثرة الى جانسب العثرات الاخرى التي تشبثت بها الولايات المتعدة وحليفاتها في اثناء المعادثات .

وسعيا منها الى اخفاء اثار عملها تروج واشنطن الان لمتولة دعائية اخرى تزعم ان الاتحاد السوفيتي كان «يعي» في مرحلـــــة المعادثات الاخيرة بان الوسائل النورية الانكليزية الفرنسيـــــــــة «لا تمت بصلة» إلى مشكلة العد من الاسلحـــة النورية في أوربا . الا أن كل هذه العيل الدعائية لا تصمد في

وجه الوقائم الدامغة . فمعلوم جيدا ان الوسائل النووية المتوسط. المدى في أوربا موجودة بعسورة الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا عَنْ الناتــــو ، وبعوزة الاتعاد السوفيتي ، عن منظمة معاهدة وارسو ، ولذا تغدو المدى المناسب التابعة لكلا العائبيس درن استثناء هذه هي المقدمة الاولى التي تراعي ألوضع الواقعي الناشيء خلال العقود الاخيرة م

اما المقدمة الثانية الواضحة وضوح الاولى هي أن هدف المعادثات كأن احراز انفساق بشان تقليص الاسملحة المتوسطة المدى الموجودة في اوريا وعدم نشر الجديد منها ، فهل جرت المحادثات لتصعيب الاسلحة ١١ على كل حال فقد ابدى الاتحاد السوفيتي استعداده العازم للاتفاق اما على تخليص اوربا من كل الاسلحة النرويسة سواء المتوسطة المدى او التكتيكية ، او - في حال عدم استعداد الغرب لهذه الخطوة /وتبين بالفعـــل انه غير مستعد لها/ -التوصل ألى اتفاق حول تخفيض عدد حاملات السلاح

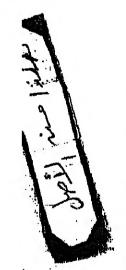
الاسلحة النووية

ويقال ايضا ان الاسلحة النووية الانكليزيـــــة والفرنسية بسبب طابعها ومقابيسها المحدودة لا يمكنها أن تشكل خطرا على الاتعاد السوفيتي ولكن الجدير بالذكر منا أن انكلترا وفرنسا تملكان الان اكثر من ٢٠٠ حاملة للسالاح النووى بما فيها ١٦٢ صاروخاً تحمل اكثر من ٤٠٠ رأس نووى . وافادت الصَّمَّانَة الامرِّيكية مؤخرا نقلا عن خبراً، عسكريين فرنسييسن أن العبوات النوويسية الموجودة على الغواصات وحدها قادرة على ، أن تردى بحياة حوالى خمسين مليون شخص ، اي ما يعادل عدد ضحايساً الحرب العالمية النانية ، فهل يمكن بعد هذا اعتبار الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية غير مؤذية ؟ 

الاقتراحات السوفيتية الشاملسة البعيدة المرمى؟ لماذا عارضتها الولايات المتعدة واقرب حلفائهسا الذين يتحملون قدرا كبيرا مسسن مسؤولية احباط المعادثات ايضا ؟ وكيف برروا ، مثسلا ، مطالبتهم بوضع الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية غارج

العقيقة انهم لم يقدموا اى حجة مقنعسة وهى غيرموجودة اصلا لتبريسسس اصرارهم على اسقاط الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية مسن جدول

تقول اجهزة الغرب الدعائية ان الاسلحة النورية الانكليزية والفرنسية مغصصة لاغراض الدفسياع القومي فقط ، ولو افترضنا إن هذا صحيع افليس من حق الاتحاد السوفيتي في هـــاه العال أن يقول تَفْسَ الشيء لا سيماً وانه ، خلافا لدول الناتو ، قد قطع على نفسه عهدا بان لا يكون البادي، باستخدام



وتميل الاوساط العاكمة فيسمى بعض البلدان الغربية الى العديث عن ان الاسلحة النوريــــة الانكليزية والفرنسية استراثيجية ولذلك لا يمكن ادراجها في جدول اعمال المعادثات التي تتناول الاسلحة المتوسطة المدى ، واضع هنا أن هذا لعب بالإلفاظ لتغطية النوايا الشريرة . وهل يهم الاتعاد السوفيتي وحلفاءه أن يطلق على هذه الاسلحة الموجهة ضدهم اسم استراتيجية ، متوسطة المدى ، تطلق مـــن اليابسة من الجو من البحسير ، ام يهمهم الاسلحة

واذيعى ممثلو الغرب بان تفكيرهم بميد عـــن المنطق ، يقولون : قد تظهر في المستقبل ضرورة لمراعاة الاسلحة النوويية الانكليزية والفرنسية اما الان فلا داعي لذلك . فما النتيجه ؟ عندما جيت مناقشة وتوقيع معاهدة سالت -٢ التي لم تبرمهــا واشنطن حتى آلان ، بقيت الاسلحة النرويــــة الانكليزية والفرنسية خارج ميزان التوى الاجمالية شانها شمان الوسائل النووية الامريكية ذات القواعد المتقدمة ، وذلك بعجة انهـــــا ستون موضوع المحادثات المقبلة ، ولكنهمم رفضوا تناول هذه الاسلحة في معادثات جنيف للعد من الاسلحيية النووية في أوريا أيضا . يبدر أنهم يعاولون تعويل القوة الانكليزية والفرنسية الى نوع من «احتياطي للطواري» في يد الناتو ، واحد جوانسب التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي .

وتنحصر "الحجة" المفضلة الاخرى في انه لا يمكن لانكلترا وفرنسا بوصلهما دولتين مستقلتين ، ان تسمحا بان تناقش المحادثات السوفيتية الامريكية الجارية دون مشاركتهما ، المسائل الغاصة بدفاعهما القرمي . وتضيف القيادة الفرنسية قائلة ان فرنسا انشأت وسائلها النووية بقواها الخاصة وان هذه الوسائل تخضم لرئيس الجمهورية في حين لا تدخل فرنسا منظمة آلناتو العسكرية وان كانت عضوة في

ولكن ما من مراقب جدى ينكر أن الاسلمـــــة النووية الانكليزيسة والغرنسية تستهدف الاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتر اكسية ذلك أن انكلترا وفرنسا لا تزالان تر تبطات بألو لابات المتحدة بالتزاماتهما التحالفية الناجمة عين معاهدة شمال الاطلسي ، كما لا يغفي ان تستخدم اسلحتهما النووية في مال نشوب نزاع عسكري بموجب هذه الالتزامات . وهل يمكن للاتعاد السوفيتي تجاهــــل هذه النورية او بالاحرى اسقاط حوالي ربع قوة الناتو النووية في اوربا من الحساب ؟

ويجب القول آنهم في الغرب كثيرا ما شوهوا بلا حياء موقف الاتحاد السوفيتي من مسالة حســــــــاب الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية . فقد صوروا الامر وكان الاتعاد السوفيتي يريد التوصيل الي تقليص اسلحة انكلترا وفرنسا . ولكن العقيقة هي اننا لم نطالب بان تناقش المعادثـــات تقليص الاسلحة النووية الانكليزيـــة والفرنسية . الا أنّ الاتحاد السوفيتي اصر – ومعه الحق – على اعتبارها جزءا من قوة الناتو . واذا راى النسسرب ان من الضروري ترك الوسائل النووية التابعة لدولتين من دول الناتو دون حساب فيحق النظر مـــــن نفس الزاوية في العدد المكافىء من الوسائل النوويـــــة

واليوم حينما تقوم الادارة الامريكيـــــة بنشر انظمتها الصدروخية النووية التي تمثل سلاح الضربة الاولى ، يخطـــر من جديد بالبال هــــذا السؤال المنطقى : فيم تفك ....ر شخسيات اوربا الغربية السياسية التي تساعد على تحقيــــق المخططات الامريكية مستهترة بارادة شعوبها ومصالح السلام ؟ ويعكم التاريخ على اعمالها بانها قصر نظر . اليس واضحا أن نشر الصواريسخ الامريكية على الارض الاوربية لا يزيد من امن اوربا وانسسا يزيد من احتمال أن تجلب الولايات المتعدة كارثة وهيبية لشعوب اوربا ؟ ولذلك تنشر واشتطن المزيد من الاسلحة النووية الحديثة في اوربا معتبرة اياها في برود قاس ساحة للعمليات الحربية فسسى ظروف

الحرب النووية «المحدودة» . وتعاول الان الادارة الامريكية وحكومات تلسك

البلدان الغربية التي وقفت الى جانب واشنطن ، ان تلقى مسرولية عواقب خطوتها الخطيرة عن عاتقهــــا وتلجأ ابأن ذلك آلى قلب الوقائع رأسساً على عقب والتضليل المباشر . وينسحب هذا على المسالة التي نَمْ بِصَدَّدِها . قد بدأت الولايات المتعدة قبل ايام من بدء نقل صواريخها الجديدة الى اوربا ، لعبته ا غير الشريفة التي تستهدف ايهام الناس بان الاتعاد السوفيتي مستعسد لاسقاط الوسائل النورسية الانكليزية والفرنسية مــن العسَّاب . وقد اذاعت موسكسو ونشرت تكذيبا صريعا يدحض تلسك الافتراءات كما هو معلوم .

ومطالبة الاتعاد السوفيتي بمراعاة الوسائسل النووية الانكليزية والفرنسية لمَ تكسنَ نزوة ، بلّ هي مطالبة فرضها المنطق الموضوعي وتقدم بهسا العانب السرفيتي منك بدء معادثات جنيف . ولم يطرا أى تغيير على هذا الموقف السوفيتي المبدئي

ولعلهم في الغـــرب يرون بوضوح متزايد بقدر انقشاع الغبار الدعائي ان ما مسسن شك في ان معادثات العد من الأسلعة النووية في اوربا كان بامكانها أن تتوصل الى اتفاقية . أذ كـــان الاتعاد السوفيتي على أستعداد لقبول الكثير مما يلائم الغرب يحول دون بدء التصعيد الجديد من سباق التسلم الحافل بالمخاطر . ولكن الولايات المتعدة عمدت إلى احباط هذا الاحتمال فاختارت طريقـــا اخر . والان تنتظرها العواقب التي يغضى اليَّهَا هذا الطّريــــــق وينسحب هذا بقدر كامل على جميم الذيسن يؤ بدون في أوربا الغربية مغامرات الآدارة الامريكية.

اجل ، ان الاتعاد السوفيتي لن يسمــــــ بان تتفوق الولايات المتحدة عليه . ولكنه يعلن فيسي الوقت نفسه وبكل حزم انه لا يزال يتمسك بنهجة المبدئي ، نهم وقف سباق التسلم ولا سيما النووي وتقليل خطر الحرب النووية وتصفيته في نهايــــة المطاف . وسوف يبذل بلدنا في المستقبل ايضا قصارى جهده من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة .

بقلم فتوروف (ئوفوستی) عن «پرافدا» فی ۸٤/۱/۱۲

«بالاتغاق الاستراتيجي» . بين واشنطن وتل ابيب

ومن المعلوم ان وزير الدفاع الأسرائيلي السابق

شارون قد اتفق مع زملائه في البنتاغون على مخطط

هذه العملية . ولقد شاركت الولايات المتحدة في

ضمان سيطرة المعتديسن الاسرائيليين على بيروت

الغربية الأمر الذي اسغر عن مذبعة اللاجنيــــــن

مشاة البحرية الامريكان والاسطول الحربي الامريكي

انسحاب الجيش الأسرائيل الى مواقع ملائمة له اكثر

أصبحت لولب العدوان الاسرائيل على لبنان .

العام على بدء الاحتلال الاسرائيلي للبنان ، ولا تفكر واشنطن وقف العدوان تقوم بندعيمه بعرابها .

ملحق العدد ٣

لبنان امين الجميل اثناه المعادثات التي جرت مؤخرا ان الولايات المتحدة لا تملك "عصا منحرية" مسسن شأنها ان تتبع لها الوصول الى معمسب التوات الاسرائيلية . ولكن هذه «العصا» تنواجد كل مرة عندما يتطلب الامر تشجيع «الصقور» الاسرائيليين ترسانات البنتاغون وبنوك وول سنريت ، وتتعرك

ان الولايات المتحدة تؤزم الوضع فسي لبنان من

الولايات المتحدة ترتكب جرائسسم جديدة على ارض هذا ويجرى التستر.على تعالىك الامبريالية والمنهيونية الفنليم يضبعة من المزاعم حول «الخطر السوفيتي» . وتحاول الولايات المتحدة عن طريسيق التلويع ببعبم العداء للاتحسساد السوفيتي ارهاب

لقد احدث مدا التواطؤ الامريكسسى الاسرائيلي

الشرق الاوسط: الزمن لا يحتهل التأجيل

البلد العربي الصغير ، وهـــا قد منى عام ونصف

«قوات الانتشار السريميم» ، ويعنلي المنصات الدبلوماسيون الامريكان لينباروا في فن تزويــــر

خلال تدخلها السافر في شؤون هذا البلد الداخلية تحاول عمليا افشال العوار الدائر الان لتحقيييق الوفاق الوطني وتعرقل التوصل الى تسوية داخلية . ان رماد خرائب بيروت لم يبرد بعــــ والعالم لم ينس ولم يغفر للطغمسة العسكرية الاسرائيلية فظائمها في لبنان ، ولا قتل عشرات الالاف من البشر اللبنانيين والفلسطينيين ، ولا ازدرا، اقدس حسق للانسان الا وهو حق العياة . ومسسم ذلك فان

الشعوب العربية ، وهي في غضسسون ذلك تنتحل دور «المدافع» عنها و«المنقذ» لها . ولكن من الذي لا يرى بعد مثال لبنسسان ان هؤلاه «المثقدين» ينوصون حتى الركب في الدم العربي .

صدمة حتى في البلدان العربيسيسة المعافظة ، أن

وتل أبيب أن تثبتا شرعيا أثار العدوان ضد هذا الغضب والسخط يسمسمان ردود فعل الجماهير هذا وقد حملت سوريه وعدد من الدول العربية اسرائيل بترك اراضي الغير ، لقد هـــــب لنجدة بشدة على الاتفاقىسات بين الولايسسات المتعدة المعتدى المتدخلون الامريكن ، فبدلا من ان تطلب ان مده الاتفاقيسات الني تتضمين تعهدا

ولم تخبل الادارة الامريكيسة أن تعلن لرئيس

عسكريا ، وسياسيا واقتصاديا ، كما جاء في بيان

مصدر سرری رسمی ، تشکل تهدیدا جدیا لامنین

الشعوب العربية ومصالحها ، وبداية تدخسل امريكي

اوسم في الشرق الاوسط ، وتشجم اسرائيل بشكل

ومن ألبدهي ان الولايات المتعدة وأسرأنيس لما

اقدمتا على العمل بهذه الصفاقة كما هو الحال الآن لو

علمتا بانهما سنلفيان صدا مناسبا من جانب الدول

العربية كافة ، فقد اظهر مجرى الاحداث الراهن مرة

اخرى انه لا يمكن تعفيق النجاح في الذود عسسن

المصالح الوطنية لكل بلد عربي ، ناهيــــك عن

القضية العربية المشتركة دون رد جدير من جانب

العرب لقوى الامبريالية وعملائهسسا الاسراليليين

ودون اقامة تعاون وثيق بين جميع الدول العربيسة

على هذا الطريق بالذات احرز العرب النجاحات فيما

مضى ، في نضاله ....م من اجمعيل حقوقهم الشرعية

واستقلالهم ، ولاشك انسب الطريق الوحيد الذي

ان التحالف الامريكي -- الاسرائيل والارماب الذي

وضم في مصاف السياسة الرسميسسة والعدوان

الامريكي المتسم في لينان تثير القلق المشروع في

اوساط الراي المالمي . فنهج واشنطن وتل آبيب

يعتبر تحديا لهيثة الامسسم المتعدة وانتهاكا فظا

لقرارات مجلس الامن الدول ألراميسية إلى استعادة

لبنان لسياالته وضمان استقلاله ووحدة اراضيسة

والاتحاد السوفيتي اذ يدين بحزم اعمسال الولايات

المتحدة واسرائيل يعلن تضامنه مسسم الشعبين

اللبناني والسوري وبقية الشعوب العربية التي تذود

عن استقلالها ، والمناضلة ضد المعاولات الامريكية

- الاسرائيلية التي تبغي بالقوة فرش شروط جاثرة

عليها للتسرية في الشرق الارسط .

يضمن للعرب مستقبلهم ،

مباشر على تصعيد سياسة العدوان والتوسع ،

## انعطـــاف خطــــ التواطؤ الامريكس الاسرائيلي ضد الشعوب العربيسة

في الايام الاخيرة تازم الوضع مجددا في الشرق الاوسط ، أن الولايات المتعدة واسراليسل ، أذ تنتهكان بفظاظة آبسط الاعراف الدوليسية تقومان بتوسيسم أبعاد العرب غير المعلنسة مسيد الشُّعبُ اللَّبْنَانَي . وبعد الغارَّات التي قامت بهــــا الطائرات الامريكية على مواقع القوات السوريـــــة الموجودة في لبنان ضمس أطار قوات حفظ السلام العربية ، تعرضت المناطق الدرزية في جبل لبنان واطراف بيروت الجنوبية الى قصف كثيف ، مما ادى الى وقوع العديد من الضحايا بين السكان المسالمين وتدمير المنازل والمدارس والمستشفيات.

ان تصعيد الأعمال المدوانية الامريكيـــة ليس خطوة علوية ، اذ انه تم بايعاز من رئيس البيست الابيض آثر انتهاء المفارضات بيسن الرئيس رينان ورئيس الوزراء الاسرائيلي شامير في واشنطن .

"عصر حديد» و«نقطــــــة انعطاف» في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية - هكذا وصفت الصعافية الغربية نتائج اللقاء الاخير في واشنطن . وقد بات واضحا للحميسم الان عن اى «انعطساف» يدور الحديث .. عن انعطاف نحو مفامرات عسكرية جديدة ونحو عمليات اجرامية مشتركة مسيد العرب ونحو

ان الزيارة التي جرت لم تكن تحمـــل طابعا عاديا

فقد ثم أبانها عمليا صياغة المؤامرة التي تدفيي بالعلاقات بين واشنطن وتل ابيب الى مرحلة جديدة من التعاون العسكـــرى - الاستراتيجي والتنسيق السياسي الوثيق ، وتثفيذه يفضى عمليا الى اقامة محور عدواني بين الولايات المتحدة - اسرائيل . كما ويجرى تشكيل لجنة عسكرية - سياسيسة

بين البلدين للقيام باعمى التخطيط الموحد للمعدات والتجهيمسرات الامريكية في اسراليمسل وتبادل المعلومات التجسسية . ويجرى عمليا انشاء

مركز تنسيقي لادارة العمليات العدوانية المشتركة في الشرق الاوسط.

المستقبل ايضا لتمويل خدمات المعتدى يسخيا ويجرى استنشاف شحنسات القنابل والقذائف العرب المسالمين .

واشنطن في العديث عن خلافاتهـــا مع «الصديق الوفي» أسرائيل وعن «تطابق المصالح الأمريكية» مم مصالح الانظمة العربية المعتدل .... قان كل هذه الاقاويل كانت ولاتزال تستهدف تمويه الغايسية العقبقية لسياسة البيست الابيض الا وهي بسط السيطرة الامربكية الاسرائيلية على الشرق الآوسط

ويعتزم ان تستخدم سفن الاسطول السيادس

الادريكي المواني، الاسرائيلية . وان واشنطن ، اذ ضاعفت من حجم مساعداتها العسكرية المجانيـــــة لاسرائيل ، فقد بيئت انها ستكسسون مستعدة في الْعَنْقُودَيَّةُ ، اي وسائل القتل الجماعي تُلُّكُ ، النَّــي تستخدمها الطفمة العسكرية الاسرائيلية ضد السكان

موجه ، قبل كل شيء ضد العرب ، لقد كشفـــــت وأسنطن نهائيا تناع «الوسيط النزيه» في النزاع العربي - الاسرائيلي ، واتخلت بشكسل سافر نهج الضَّغَطُ العسكري في تعاملها مع أولئك الديــــن يتصدون للتوسم الاسرائيلي وأملاء الارادة، وتخلص صَّعِيفة «فايننشل تايمس» الانكليزية الى ان اتفاقية التعاون السياسي والأستراتيجسى والاقتصادي التي صينت ابان زيارة شامير الى واشنطن تمنيم اسرائيل عمليا دون اية شروط من جآنس الولايات المتحدة ، امكانات لاحدود لها في ممارسة سياستها تجاه البلدان العربية المجاورة ، والمقصود هنا هو سياسة العدوان المعتمسدة على القدرة العسكرية

والسياسية والاقتصادية للشريك الامريكي ان التعساون السياسسي - العسكرى والانتصادى الوثيق بين الولايات المتعدة واسرائيل لُم يتوقف أبداً . أن مُذَّكرة عام ١٩٨١ حول مايسمي

في لبنان ، عندما تمت أعادة توزيم قوات الاحتلال أنْ راس حربُّسة النواطؤ الامريكي – الاسرائيلي مؤخرا ، لقد هبست البنتاغون ال نجدة الاسرائيليين فى تنفيذ العمليات الحربية التنكيلية ، وفي نفس الوقت قامت الولايات المتحدة بتغطية

سياسية للقرصنة الاسرائيلية في لبنان . فكم من مرة لجأ ممثل الولايات المتحدة الى استخدام الفيتو لكى يحبط اجراءات مجلس الامن الدولي التي تدعو والجانب الجديد هنا هو تلك الصراحة الوقحة في عرض «العلاقات الحميمة» بين واشنطن وتل ابيب فالبيت الابيض لم يعد يخجسل من استقبال جلادى 

وبات من الواضح تماما الآن انه مهما اسهبست

وهذا الانعطاف هو نتيجة منطقيـــــة «لمبادرات واشنطن السلمية» السينسية المين . فالولايات المتحدة واسرائيل اللتمان لاندخران جهدا والتشدق

للعلاقات الوثيقة مع تل آبيب وتشجيعها وتمجيدهما

وعلى ما يبدر قان هذه العلاقات مي ورقسة رينان

الرابعة في انتخابات الرئاسة المقبل ..... ويجرى

الرهان على الطغمة العسكرية الاسرائيلية طمعا فسي

تنفيذ المخططات التزعمية ، وفي تلك اللعبة الخطرة

التي دبرتها واشنطين في الشرق الاوسط والتي

تورط فيها مشاة البحرية وسلام الطيران والبحرية

الامريكية . وهكذا انتقلت الامبريالية الامريكية من

الغزل مع العرب الى العمل مباشرة على خنق الشعوب

تحت هذا العنوان نشرت صحيف....ة «براقدا» السوفيتية بتاريخ ٤ كانون الثاني /يناير/ ١٩٨٤ مقالًا للاكاديمي يَفْغيني بريماكوف ، جاء فيه :

عن السلام ، قد حاصرتا عمليا البحث عن تسويية

عادلة للنزاع فيم الشرق الاوسط ، واحبطتا عقد

مؤتمر جنيف حول التسوية فيسمى الشرق الاوسط

وأفلحنا في فرض صفقة كب ديفيد الانفرادية على

الرئيس المصرى السابق انور السادات ، وبعد ان

شقت وحدة الجبهة العربية قامت اسرائيل بهجومها

على لبنان ، وانقلب «السلام على طريقة كمب ديفيد»

الى اغتصابات اقليمية جديدة والتنكيل باللبنانيين

والفلسطينيين ، وتخندقت القوات الأمريكيسة في

سيناء واثر اسرائيل دنست الارض اللبنانية اتدام

الجنود الامريكان . وراحت تهممدد العرب مدافع

لقد حشدت الولايات المتحسدة قرب الشواطيء

ويجرى دفع الجنود الامريكان الى اتون الحرب

وعلى حد اعتراف احد موظف على البنتاغون فان ادارة

ريغان لاتزال تعاول أن تذلل في وعي مشاة البحرية

التوجه نحو التمسك السلبي بمواقعهم . ترى ماذا

يعنى ذلك ؟ وإن الشرق الاوسط قسيد يتحول الى

فيتنام جديدة ، هذا ما تستنتجه صحيفة «واشنطن

أن "رسالة السلام" الامريكية تتحول الى ما كانت

تبغيه منذ البداية اى الى التدخل في شؤون العرب

الداخلية وتهديد كل البلدان العربية مهما كان طريق

تطورها . والغاية هنا بسيطـــة وتتمثل في ارهاب

البلدان العربية وخمد وقهر ارادتها ، واجبارها على

الاستسلام للمعتدى الاسرائيل والتغلى عسس دعم

والان فيان «صنياع السلام» الامريكيين

والاسرائيليين يحاولون تجريد الشعب الفلسطيني

من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة

بارض «حكم ذاتي» عليه تحت نير الاحتلال ، كمسا

ويخيم على ألجمهورية اللبنانيـــــة خطر الانشقاق

في ١٧ ايار – مايو مـــن العام الجاري فرضت

صيغة كمب ديفيسمد للصفقة الانفرادية على لبنان

نعن طريق تضييق الخناق على لبنان أرادت وأشنطن

نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ،

والتفريط بسيادتها

اللبنانية اسطولا جبارا من السفن الحربية التي تعمل

وصواريخ سفن القوات البحرية الامريكية .

على متنها ٣٠ الف عسكري و٣٠٠ طائرة

منذ سنوات طويلة والجرح في الشرق الاوسط ينزف دما ، ويتسع ويصيب اجزاء متزايدة . واصبح لبنان في المرحلـــة الاخيرة من اخطر النقاط على كركبنا . فمن يتحمل مسؤولية عدم تسوية الوضم في الشرق الاوسط ؟ ولماذا يبقــــي خطر الابادة الجماعية الدائم والفعلى بالنسبة للكثير من شعوب المنطقة ، والخطر على السلام العالمي قائمين ؟ تشهد ممارسة الشرق الاوسط كلها في السنوات

الاخيرة على ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية باللات تغلق تلك البيئة التي تتيح للتوسسم الاسرائيلي امكانية الوجود والنمو . ويجرى ضمان ذلك بادى، ذي بدء بغضل توريدات السلاح الاميركي المباشرة لتل ابيب . وتجدر الاشارة بالمناسبة الى انه بعد اقدامها على العدوان على لبنان ورفضها سحب قواتها من الاراضي اللبنانية المحتلة بخلاف قرارات امجلس الامن لهيئة الامم المتحدة ، قدمت الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل كمية من الاسلحيية والقروض لاجل الحاجات العسكرية تعتبر قياسية

وعلاوة على ذلك – ويستحق هذا الجانب ايضا اهتماما عظيما - يطلق مرقف الولايات المتحسدة الاميركية السياسي والعسكري من قضايسا الشرق الاوسط يد اسرائيل لتنفذ نهجها التوسعي وبالتالي -يعرقل استقرار الوضع في الشرق الاوسط على اساس عادل وطويل الاجل . وبدأت الولايات المتحدة منذ نهاية عام ١٩٧٢ تمارس نهج الصفقسات المنفردة معارضة اياها مباشرة بالتسويسة الشاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي ،

وكتب وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركيــة في ذلك الوقت هنري كيسينجر بوقاعة في مذكراته ان عقد مؤتمر جنيف نفسه في اواخر عام ١٩٧٣ كان بالنسبة الى الولايات المتعدة الامير كيسة «مجرد وسيلة لجمم جميم الاطراف المعنية لاجل عمل رمزى

واحد ومن ثم العمل يشكل يمارس فيه كل طرف

وبلغت هذه السياسة ذررتها في مؤامرة كمب ديفيد المنفردة التي ديرتهسسا الولايات المتعدة الاميركية في عام ١٩٧٨ بين نظام السادات في مصر واسرائيل . وعندما بدأت بوادر الانعطاط تظهر بعد مدة قصيرة من الزمن على هذه الصفقية التي تمت بواسطة تلك القوة ، وفشل توسيعها بواسط ـــة المفارضات المنفردة بين اسرائيل والدول العربية الاخرى ، ولدت «مبادرة ريغان» وكانت مدعـــوة لتنعش مؤامرة كمب ديفيد .

واسهمت ممارسات الولايات المتعدة الاميركية الموجهة نحو اخراج البلدان العربية الواحد تلب الاخر من صاوف المقاومة النشيطة في وجه الترسم الاسرائيل ، بكل وضوح في أبعاد التسوية الشاملة ومع تكثيف عملية الحلول المنفردة ترتبط مهمة ضمان مواقع سياسية - عسكرية هامية للولايات المتحدة الأمريكيسة في الشرق الاوسط ، وانعكس ذلك في قرض الوجود المسكري الاميركي في المنطقة

وتوسيعه تدريجيا . ويمكن القول انه ينشــــا نظام متكامل لمثل هذا الوجود يتالف من عدة عناصر . ومن للاعتداءات الاميركية - الاسرائيلية . عده العناصر - الحصيلة المباشرة لصفقة كمب ديليد فيمناسبة توقيم المعاهدة الاسرائيلية - المصريسة كما هو معروف ، وضعت في سيناء كتيبه تابعسة لفرقة الانزال الجوى ال ٨٢ الامير كية لأجل «مراقبة» الحدود المصرية - الاسراليلية ، وتعتبر الفرقة الك٨ تشكيلة ضاربة في "قرات الانتشار السريسع" الاميركية . مع العلم أن «الانتشار» يراعى ، وقَّقا للسيناريوهات التي نشرت على صفحات الصحافسة الاميركية ، انزالا تُمهيديا في المكان لكتيبــة هذه الفرقة . وبهذا الشكل منهنت صفقة كمب ديفيد الوجود الاميركي الدائم والراسخ في سينا، وبالضبط

في القطاع الذي تلتقي عنده حدود مصر واسراليل والاردن والعربية السعودية . ويشكل مشأة البحريسة الاميركيون في لبنان الموجودون في هذا البلسيد تحت ستسار «القوات

المتعددة الجنسيات» عنصرا اخر في نظام الوجسود العسكرى الاميركي في الشرق الاوسط ، واصبح واضحا الان انهم لم يرسلوا الى هذا البلد لاجل تمير كما اعلن ذلسك البيت الابيض على نطاق واسم ، ويجرى دوريا تغيير عناصر مشاة البحرية واستبدالها بعناصر «جديدة» ترابط على متون السفن الحربية الاميركية بالقرب من الساحـــــل اللبناني ووضع في خدمة الكثيبه اسطول اميركي ضخم يضم بأرجة وحاملتي طائرات و٣٠٠ طائرة حربية لا تنسجم ومفهوم «القرات المتعددة الجنسيات» .

وتعاظم في عهد أدارة ريغان ايضا الركض ورام القواعد في شتى بلدان الشرق الاوسط ، وكذلك ممارسة المنادرات المشتركة بالتعادن مع جيرش الدول «الصديقة» حيث يعاول المنتاغون خلاله\_\_\_ا استيعاب المشرح القادم للعمليات الحربية .

رفى العقيقة تتركين جهود الولايات المتحيدة الاميركية العسكرية بشكل مباشر - وقد حدث ذلك في الشرق الاوسط وبلغ مقاييس ضاحة لاول مرة في السنوات الاخيرة حر على مكافحة القوى الوطنية التقدمية في لبنان وسورية التي تتصدى بشجاعسة

وللاج اءات الرامية الى ضمان الوجود العسكسرى الاميركي في ألشرق الارسط رظيفتان ، فهي مسن جهة تخدم قضية تنفيذ النظرية الاستراتيجية التي حددها وزير الدفاع الاميركي بمثابة تحضير لمجابهة قاسية مع الاتحاد السرفييتي على الصعيدين العالمسي والاقليمي سواء بسواء ، وهي من جهة اخرى مدعوة لشل جهود الدول العربية الرامية الى ازالة السمار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، ولتعزيز القسيسوى الطاردة المركزية في العالم العربي وأقامة ركالسن للتوسع الاسرانيلي .

واصبع انجاز اتفاقية التعاون الاستراتيج الاميركية - الاسرائيلية التي عقدت خلال زيمسارة رئيس وزراء اسرائيل الجديد شامير ووزير الدفاع الاسرائيل اربئز لواشنطن في مطلع كانسون الاول

ان التعليم هذا كسيسا في التؤسسات

التعليدية السوفيتية الاخرى ، مجاني وزر

النفذية والكساء . ويكلف اعداد اختصامي

عن ذلك قان المجزة يعصارن على راتب

قماذا ينتذرهم لا

واحد ٢٠٠-٢٠٠ روبل في السنة ، وعدا

وبعد أن ينهسسي المتعلمون البدردية

«العمل هو السمادة»

سنة) الذي امتهن البرادة لتصديع ماكسن

الغياطة . وكان في السابق غراصا ، ولكن

بعد اصابته بالدنفرينا ، لقد ساقـــه

- الصدقوني بان الراتب التقاعدي كان

يكفيني للعيش ، غير الى شعرت بكولسي

غير نافع ، والان نقد عدت الى الحياته .

وبالسناسية ، فان ٤٠٪ من العجزة في

لهل هذا ناجم عن حاجة الدولة للابدى

الاتحاد السرفيتي عبوما يمارسون العبل .

العاملة ؟ لعم لعد ما . غير ان ما هــــو

رئيس يتلخس في كون العجزة انفسهم

يحاولون القيام بعمل نافع للمجتمسم ، ان

العمل بالنسية ابم هو اكثر من فرصية

التحسين وضعهدم العادي ان عولاء اليشر

أما الإطباء فيمتقدرن ، بأن للممل فوة

فلاجية شخمة ، ريساعد على تقريم العسة

بعد ان انهى اناترل كابايف المدرسة

واختار الممل في معمسل سميتا لوريمو لته

- للد استقبلوتي هدسا بترحاب بالغ

وقررت على النور ، ان ماء من شالتي

عل كان بالامكان رنض طلب الانول

او أن مسؤول المؤسسة ، اقسم على

وراتبا تقاعديا كامسلا ، لقد انهى فالبرى

احد معامل الخياطة في موسكو . وبطلسب

من اللجنة التقابية ، فقسسه خلفت قيادة

الترسيسة معدلات عبله ينسة ١٠٪ عيين

راهـــود ال العرسة ، أن بــمش

النسبة العادية ، غير ان كرنايث يستلم

الدارسين يخططون للالتحاق بالمماهد لسي

المستقبل ، للحمول على التعليسم العال

لهل مدًا امسر والمي ؟ طيعا ، فكما ان

قرص العمل متاحسسة للعجزة قان القرص

-- إنا أعلم انــة في امتحاثات القبول

ان لينا تعرف جيسدا غريجي البدرسة

الذين انهموا بنجاح المعاهد المليسا

فيليزانينا بودارينا ثميل منتشا رئيسيا لى

رزارة الفيمان الاجتماعي لجمهورية زرسيا

الاتحادية . وليكولاي مبيئوتشكين يعمسل

مهندسا في معمل اما اناتولى سولوفيرف

قهو موظف مسؤول في وزارة المنحة ، أن

مثال مولاء يمنع لينا النوة وهي والنسبة

ان ذلك بالطبيع ليس قادرا على أعادة

- ان عودتي الى الحياة لم تبدأ حيسن

اعاد لي الاطياء الومي بل حين بدأت اتعلم

بتدرتيا على اللماتل بيم .

الصحة للشخص ، وأكن ...

قال اناتولى فورولين :

لاتقدم لي اية إمتيازات ، ولهذا ينبني اد

متاحة لهم ايضا في التعليم العالى .

ربهذا فان فرصتنا تكون متساوية .

قالت ل لينا مسير تولا :

مثل السيساك ، لتعرض ال عقربة كبيرة

النفسية والجسدية .

يقول الاتولى:

ارز بنفسه این سیعمل .

كايايف بالعمل لائه عاجز ا

كوته خالف التانون .

ويقى مدة خمس سنوات بالاعمل .

ياول كوباييف:

حدًا ما قالب لي اناتولي كابايف ١١١

العجزة يمصلوني على مهنة

ان الاصابع الكبيرة والقوية لهذا الرجل على ذلك فان الدولة تضمن للمتعلميسين

/ديسمبر/ تتريجا لنهج الولايات المتعدة الامير كبــة الرامي الى توسيع النزاع العربي - الاسرائيلي ، وفي هذا الصدد نزعوا بشكل وقع قناع «عدم التعييز» و«الحماد المتكافى» الذي تسترت وراءه السياسية الاميركية فسي الشرق الاوسط طوال السبعينسات ومطلع النمانينات و

لقد سبق للولايات المتعدة الاميركية ذات مسرة لى عام ١٩٨١ أن وقعت اتفاقية شبيهة مع اسرائيل ولكنها جمدت انذاك بعسد قرار تل ابيب بالحساق مرتفعات الجولان السورية . ولا تكمن القضية فسي معنوياً من نزعة التوسع الاسرائيلي السافر . يبدق انهم في وأشنطن قد تخوفوا من أن يفشل التعالف مم أسر أنيل في هذه المرحلة العرجة «لعبة» الولايات المتحدة الأميركية في العالم العربي . وفي نهاية عام ١٩٨٣ غيرت الولايات المتعدة الاميركية تكتيكه\_\_\_ا فركزت تركيزا رئيسيا على التوة في لبنان ونسى منطقة الشرق الاوسط عموما . وقى هذه الظروف الجديدة اقدمت على اكساب علاقاته ... العسكرية -السياسية الرثيقة جدا مع اسرائيل ، بشكل نهائي طابع التحالف الاستراتيجي.

ونصت الاتفاقية على تشكيل لجنة عسكريــــة مشتركة (لاجل التنسيق الدائم لجهود البلديين العسكرية) وعلى القيام بمناورات (لاجل استيعــــاب الغبرات العملية في الاعمال العسكر به المشتر كية بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وتكديس (وذلك ، كما تدل القرَّائنَ ، لأجلَ حقَّن الةَ الْحربُ الاسرائيلية بحقنات اضافية عاجلة في حال العسرب مع الدول العربية) .

وبديهي ان هذه الاتفاقية تقلص امكانيات الولايات المتحدة الاميركية للمناورة في العالم العربي ، وحتى في البلدان ذات الانظمة التي تسمى بالمعافظة . وقد انتقد الرئيس المصرى حسنى مبارك والملك الاردني حسين الولايسات المتحدة ألاميركية انتقادا حسادآ واتسمت لهجة الصحافة السعودية أزاء السياسسة الاميركية في الشرق الاوسط بطابع انتقادي. وسعيا منه آلى تهدنة هذه الموجة وجه ريفان وسألسل الى فريق من قادة البلدان العربية «الصديقة» ، وأوند الى الشرق الاوسط وزير خارجية الولايات المتحدة الامبركية شولتز بيد ان «التوضيحات» الاميركسية عجزت عن تموية التعالف الاستراتيجي الاميركي -الاسرائيلي الذي يغدو حافزا جبارا لتنسيط مغططات أسرانيل المعادية للعرب وبخاصة لسورية .

كثيرا ما اكدت الولايات المتحدة الاميركية ان لها «حقا» مَا في احتكار عملية التسوية السياسية في هذه المنطقة نظرا الى انها تقف موقف «العياد» مسن الاطراف المتنازعة . وتظهر ممارسة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان مدى قيمة هذه المزاعم الكاذبة. في مطلع العسدوان الاسرائيلي على لبنان جساء المبعوث الأميركي انى دمشق واكد للقيادة السورية

the Control of the Co

منطقة سهل البقاع . وبعد ساعات معدودة على مذاً التاكيد أنهالت الصواريخ والقنابل الاسرائيلية على هذه المواقع . وقى معرض اقناع القيادة الفلسطينية بمغادرة

العاصمة اللبنانية مع مقاتليها خلال العصار الاسرائيل لبيروت في صيف عام ١٩٨٢ ، قدم ممثلو الولايات المتحدة الاميركية بايعاز من البيت الابيض ضمانات خطية بعسدم التعرض للمواطنين الفلسطينييسن المسالميسن الموجودين في مغيمات اللاجئين فيسى الاراضيُّ اللبنانية . وكان الحبر لم يجف بعد على نص التاكيدات التى قطعتها الولايات المتحدة الامبركية عندما نفذت اسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا مجزرة دموية هزت العالم كله .

وبفرضها على لبنان اتفاقية مع اسرائيل بتاريسخ ١٧ ايار /مايو/ ١٩٨٣ ، اقنعت الولايات المتحدة الاميركية الرئيس اللبناني امين الحميل انها ستضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي لبنان خلال ثلاثة اشهر . بيد ان قوات المعتدين الاسرائيليين ما برحت ألى اليوم موجودة في هذا البلد ولا يبدو أى دليل على رغبتهم في الانسحاب من لبنان .

وفيما يتعلق بربط قضية انسحاب المتدخلين الاسرائيليين بقضية جلاء القوات السورية من لبنان فان هذا الموقف لا يرتكز على اساس. فهناك قرار من مجلس الامن لهيئة الامم آلمتحدة بشان انسحاب قوات تل ابيب من لبنان بدون قيد وشرط . وقد صوتت الولايات المتحدة الاميركية ايضا الى جانب هذا القرار . فقد اقدمت القوات الاسرائيليــة على عدوان سافر على لبنان . اما القوات السورية نقد دخلتُ هذا البلدُ ضمن قوات الردعُ العربيةُ بَناء على طلب العكومة اللبنانية وعلى قرار مؤتمر القمــــ العربي . واكدت القيادة السورية مرارا استعدادها لسحب قواتهـــا في حال انسحــاب المعتدين الاسرائيليين بدون قيد وشرط من الاراضي اللبنانية ربط الرئيس الاميركي ريغان انزال كتيبة مشهاة البحرية الاميركيين في لبنان بجلاء الفلسطينيين من بيروت ، ووعد بسحب مشاة البحريــــة على الفور

وتبين أن هذا الوعد ايضا كان كاذيا . ووعد ممثلو الولايات المتحدة الاميركية الذين يمارسون نشاطهم في لبنان باسم الرئيس الاميركي الرئيس اللبناني امين الجميسل قبيل سفره الى الولايات المتحدة الاميركيسة باعادة النظر ولو في عدد من بنود الاتفاقية مع اسرائيل التي فرضت على لينان في ١٧ ايار /مايو/ ١٩٨٣ ، والتي يرفضها جميم سكَّان لبنان بهذا الشكل او ذاك . وجاَّه الرُّ نيس الْلَبْنَانَى الَّى الْوَلَايَاتِ المتحدة الأميركية فقيل له في البيت الابيض أن الاتفاقية لا تنتهك أذ أن ذلك مو مطلب اسرائيل.

ويتجل موقف الولايات المتعدة الاميركيــــة غير البناء بشكل مركز في موقفها من القضية الفلسطينية فكل انسان سليم التفكير يفهم أن تسويسة النزاع

العربي - الاسرائيلي مستحيل بدون حل هذه القضية انها لب النزاع . ويتلخص حل القضية الغلسطينية في منح الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير المُصيرٌ . ولكن الولايات المتحدة الاميركية لا تَنكُّرُ عليه مذا العق بكل ممارساتها فقط بل وتبذل كل جهودها من اجل اضعاف القوى الفاسطينيـــة التي

تُناصل في سبيل تقرير المصير الوطني . وبالطبع لا يجرز التجرد من التناقضات القائمة نى الحركة الفلسطينية نفسها ، والخلافات التي تتميز احيانا بالحدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بلدان عربية معينة ، ولكن عل يمكن لهذه الخلافات والتناقضات أن تعبط حل المساليية الفلسطينية ، كما تعاول الصعافة الغربية تصوير ذلك في بعض الاحيان ؟ ترى اليست المشكلة في سياسة الولايات المتحدة الاميركيسة التي ترفض الاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبها في مجال التسوية في الشرق الأوسط ، وبعق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم ؟

لقد أنطلق الاتعاد السوفيتي دائما من واقع وجود امكانية حقيقية للوصـــوُلُ آلى حل شامل للنزاع العربي - الأسرائيلي لما فيه مصلحة جميع شعوب

و باعتبار ذلك ينبغي العمل من اجل :

- انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي

- احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصبر بما في ذلك حقه في بناء دولتـــة

- ضمان امن جميسم دول وشعموب الشرق الاوسط ووجودها المستقل . ويتعلق ذلك بالطبع بالشعب العربي الفلسطيني واسرأئيل سواء بسواء وفى الواقع يتوفر فيما يتعلق بمسالة مبادىء التسوية موافقة دولية واسعسة ويشهد على ذلك القرار الذى اتخذته الدورة الهم للجمعية العامسة لهيئة الامم المتحدة باكثرية الاصوات السَّاحقة . وقد تجسدت في هذا القرار أيضا فكرة ذلك الميكانيزم الذي ينبغي له ان يخدم قضية تنفيذ هذه المباديء العادلة . ومثل هذا الميكانيزم ينبغي أن يكون مؤتس دولى بالشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية يما فيهأ ، طبعا منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ان تحقيق التسوية العادلة في الشرق الاوسط باعتبار سياسة واشنطن التعويقية هو اليوم اصعب بالمقارنة بالامس ، ولكنه سيغدو في الغد اصعب بالمقارنة باليوم . ان الزمن يلح .

**ى . بريماكوف** /اکادیمی/ عن جريدة «يرافدا»

# رقدية الحاضر تنظلت النظر الحيه الماضرر

ذلك صان الاسبوع . وكان صراعه مسع

الرقت في سبيل توفيــــر دقائق للعمل

العذمي يشند اكثر فاكثر حتى يغدو صراعا

لاهوادة فيه بعد تعيينه مديرا للمعهــــد

البوليتكنيكي في طاجيكستان ، ومن تــــــم

وزيرا للتعليم لمي الجمهوريسية . وبمرور

الزمن تيلورت فسيى طباع هذا الانسان

القدرة على التوفيق النام بيسسسن سمات

الشخصية الاجتماعية الواسعة الاقسسسق

ومزايا العالمم والفياسوف الكبير الطامع

للتغلغل في اعمساق تاريخ عاوم الشرق

- لقد بدا تشاملكم في مجال الفيزيا،

فكيف يمكن تقسير تحولكم فحو الفلسفسة

ان ابناء حيل الذين خرجوا احباء من

اتون العرب اخذوا يعسون بعيرية القضايا

المرتبطة بصيانة السلام ، فما هـ و الدور

ن التوقيم كان يبصم بايهامه على أيسة - من كون اليوم تصيمرا جدا ، شانه لمي ليقة تعنيه . اما ابنه محمسه اسيمول ليس اكاديميسمة العلوم الطاجيكيسمة الفيلسوف السوفيتي البسسارز ، فنرى وقيعه تعسست العديد مسمن الدراسات المقالات الملبسة ،

يقول محمد أسيموف الذي يبلغ النائسة الستين من العمر : لقد كان والدى فلاحا لتيرا لا يعرف التراءة والكتابة ، الا انه رنف بلا تردد الى جانب السلطة السوفيتية ا نحن اطفاله فقد تشرينا منه التوق الى ألم يستطع الحصول عليه ، الا وهـــــر

م الكيمياء بمهمسد لينين اباد التربوي . المحمد فاختار النيزياء . وتغرج مـــــن معة مسرقند . وحيسمن اعتدت المانيا شية على الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤١ بح الثلاثة جنسمودا . واستشهد الاخ

اثيع له أن يشهد النصر على الغاشية

ند تشر محمد اسيمول مقاله العلمسي اخذ يمسسل مدرسا واالبا لمدير ععهد

لقد تغرج شقيقا محمد اسيمرف مسسن البر في المعارك قرب لينينقراد ، ومات اسغر بسبب جراحه الخطيرة رذاك بعد

قال معبد اسيمول انه احس بعد رفاة ا الصنبي ان من واجبه ان يحتق لي ه ما لم يحققه شقيقاء اللذان قطست ن حياتهما .

العقيقى للبشرية التي قسمد تكون معجزة قريدة في هذا الكسرن ؟ وما هي دروب تطور الملم ٢ في مؤلمات عباقرة الفلسفة الشرقية في القرون الرسطى كثير ما تتردد الفكرة القائلة ، بان على المره اذا ما اراد رزية العاضر بتزيسه الرضوح وتاق الى التكهن بالمستقبل ، أن ينظر الى العامى بامعان . وتشغل بال كثيرا لضية العلاقة المتبادلة بين العضارات القديمة . ومسن ا، وهو قي النامئة والعشرين من المس وجهة النظر علم لابد أن يكون تاريسنج المنطقة الكبيرة الراقعة في وصط أصيب



رليس اكاديمية العلوم الطاجيكية معمد أسيموف الناء العمل

كان سيفالدين اسيموف اميا ، وبدلا لينين اباد التربوي ، وكان يشتكي دومسا الني كانت ملتقسي طرق الشرق والغرب حقلا لاكتشاقات عديسدة . وكان لشعرب آسيا الرسطى والهند دور كبير في تطك الظراهر . وما يهمني بشكل خاص هـــو العلاقات التي كانت قالمة بينها في القرون

انني اعتز لكوني الطاجيكي الثالث الذي حاز على جائزة جواهرلال نهرو ، وذلك في عام ۱۹۸۳ . وكسان الاكاديمي باباجان غاوروف اول من حسساؤ عل مده الجائزة وتاةه ميرزا ترسون زاده شاعر طاجيكستان

اسيدوف فالسبب في الموقرت الاعل للاتعاد السوفيش ورليس اكاديمية العاوم الطاجيكية على مدى السبعة عشر عاما الاخيرة هو استأذ في قسم الفلسخة بكلية الطبيعة في الجامعة الطاجيكية ورئيس التحريـــــــر العلمى للموسوعة الطاجيكيسية السوفيتية ورئيس الجمعية الدولية لعراسة حضارات

وماذا عن صراءكم الدالم مع الوقات

احارل التمسك بعكمة شعبيسة تقول

انه لا يمكن نقسل الدورب في كيس ذي

خررق . ولذلك اضع رقمة عل كبل خرق

محد اسيورف رجل ممشوق القد يتمتع

بنشاط الشباب . ويرم عمله موزع دقيقة

دليقة ، وعلى طاولته في البيت مخطوط....ة

دراسة جديدة بعنوان «تاريخ العلوم فسي

ارئيس اكاديمية العلوم الطاجيكية تماثية

امُّقال ، وهو لايمتير ان أمتمامات الامتقال

يجب ان تكون انعكاسا مباشرا لاهتمامات

الرالدين ، صحيح ان ابنه مصطفى اصبح

فيزياليا ويعمل في احسسد معامد الابحاث

العلدية التابعسية لاكاديميسية العلوم

البيلوروسيسة ، ولكن الاسرة تفسيم

مهندسین واطباء وریاضیا . ویترعرع ۱۲

حفيدا لمحمد اسيمرف الذي كثيرا ما يعمل

قال اسيمول أن كسل طاجيكي يعتفظ

بذكريات ما عسسن اجداده الذين كانوا

يغلمون الارش ، قالانسان اللي يلر حبة

رزرعها لا يمكن له ان يفكـــر في اشحال

الحرب ، يل يستعد دوما للدلاع عن الحقل

يوري زيميل

مراسلنا في دوشانبيه

واليستان المزدهر شد الدخلاء .

معهم في بستان صغير قرب البيت ،

آسيا اارمعلى لاى اليونيسار .

هم الساعات ، والدقالق ؟

أميا الومطيء ،

يعمارسة عدل ط القد غير السائق السابق ، شغليه والتعق للدراسة في مدرسة الندريسسب المهائي ني موسكو .

يقوم الاتوال قورونين البالغ من الممر

٣ عاما بخياطة اكمام المماطف النسائية

الشأب ، ما تزال غير مطراعة ، وبصعربة

ان اناترنی خوروئین ، عاجسز ، وکان

مايقا يقرد باصات الركساب في شوارع

وسكو ، غير انسه ذات مرة ، واننا،

عودته من العمل ، فقد الوعى . ولقـــــد

نعض الاطباء حالته فنبين اصابته في

- لقد مكثت في المستشفى والبيت مدة

سنتين ، وكانت هذه الفترة اصعب فترات

حياتي ، ورغم أن الأهل والأصدقا، دعبولي

بعنويا فقد كنت اشعر بالنقس . ولتسد

تحسنت ، فقط بعسمه أن تصحني الاطباء

فروض ابرة الخياطة .

اوعية الدماغ .

يتحدث فورونين فيقرل :

צא וליים וכו مدًا ما تعرضه ٣٩ عدرســة للتعريب

الديني و١٢ معهدا متوسطا متخسصا لي روسيا الاتعادية من مهن على الدجزة . غير ان الاختيار يعتمد اولا على توميسة اللجان الدلبية التي للمستسمل وفي لظام الضمان الاجتماعي . أن مسيسله اللجان ، تقرر الابرغيون في الاستسلام لعالة اعدم القدرة ملاحية العاجز لتعلم اختصاص معيسسن على العمل» . والعمل به في المستقبل. يقول فوروثين :

- لقد اقترحوا على امكانات واسمــــة وبعد النشاور مع زرجتي ، اخترت مهنسة خياط السالي .

ويتعلم مع اناتولى في مدرسة التدريب المهنى رتم -١- ١٧٥ شخمسسا آخر كاثوا قبل تعرضهم لحوادت مؤسطة قادرين على ممارسة مهن اخرى . فقد كان اناترل قاسيليف (۲۷ سنة) عامل تركيب ، وكانت لودميلا كريفينكوفا (١٠ سنة) ممنلة وكان الاتولى سنيتكن (٢٧ سنة) سالتا . غير أنه يوجد في المدرسة من يتعلم مهنسسة

ان لينا صميرتوفا بنت السايمة عشرة ملولة الرجلين منذ الولادة . وانهت لينا شجاح الدراسة المتوسطة وكانت بامكانها كولأيف مع اناتوق المدرسة ريسل في من الالتحال بمهد ، غير أن الاغتيار والم على مدرسة التدريب المهنى -

> - أرغب ليما بعد أن أصبح التعمادية فير اله قبل ذلك ينبغي عل أن التنسم اذ كنت استطيع اتقان مهنة المعاسب أن لينا صمير لوقا تدرس في المجموعة ويدرس معها ٢٥ عاجزا اختسر ، وحسب اعتقاد مدير المدرمسسة بلنيني فاتييف نان الجماعة تؤثر بنجاح (راحيانا احسن من المدواء) على الوضع الناسي للدارسين -يتول المدير : قحين ياتي الينا العاجز لاول مرة قانه يشمر بالوجل ، وعدم التقسية بالتنس فير إنه من يتولى على الرائه

الاغرين. يتعلم العاجز المهنة بنفس البراامسيج المعد الاصحاء ، ولايتسم المعلمون اية تنازلات بنصوص تعلم المهنة .

يقول غينادي ديا كو توف : ــ داننا نسمى لكى يكون التمامل مع نريجينا على قدم المساراة مع معاملسة غيرهم من العاملين، .

مئذ ١٤ سنة ودياكولوف يعلم العاجزين هنة تصليح مكائن الغياطة ، أن الاغلبية المطلقة من الذين تغرجوا على يديه يعملون ن مؤسسات مرسکر ینجاح أن البرقامسيج التعليمي للمدرسة يولى

اهبية خاصة للتربية البدلية العلاجيسسة والسبيد وضم الاختصاصيون لكل مجبوعة مهنة جديدة . الودميلا جوالمحمدوقا إبرنامجا مناسبا ، ذا تاثير ناجع عل صحة أ المتعلمين .

# هاوى الطيرات من فرونزه

مرتاح لطائرته الاخيرة تعاما ة

كان ابي طيارا مسكريا . وكان العديث

حول الطيران يدور في بيتنا دوما : ولم

اشك في أن أكون طيارا محترفا ، فير

- ما اللي متعك من تعليق حلوك ؟

التاترية الانتساب الى الكلية البوية لكنثى

لقبلت في الامتحالات ، ففي مطلب

الستينات ، بداية عهد الطيران الكونسي

ظهر لدى الشيان رغبة شديدة في الالتعال

يبدارس الطيران ، وكان الطريق مسدودا

اماس ، او ربا لم اظهر آثاداله ما يلزم

من المناد والصبر ، وحين استدعيست

للغدمة المسكرية سجلولي فسيسي سلاح

البشاة فاتقنت مهنة سالق صيارة واحببتها

ويدا لي ان الوقت حان لاردع السماء الى

غير أن المطار مازال يجدينـــى بتوة

- حاولت بعد التغرج مسمن المدرسة

ان الحظ لم يحالفني .

للد رجد في سياق التجارب تصميمسا ن بتكاملا لطائرة صغيرة العجمسم على ثلاث

طائرة جديدة استمها لابد ان تكرن اصغر من صابنتها . واريسد ان اعرف الى اى

رأينة فرونزه عاصمسة قرغيزيا ، في

المسين في المنكرة ان طــول جناميها ٥ امتار و۱۸ مستمترا .

البعطيات مهمسة جدا في رايي ، لان كل قدر يمكن تصغير حجم الطائرة .

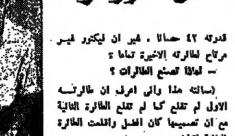
ان فيكترر في النامنة والثلالين من الممر ومذه الطائرة هي جهازه الطائر التالست والمشرين وقد اخطأ دميتريف غير مرة اثناء يتعسيم طائراته ، الا لـــم يدرس هذه والمهنة ابدا بل اكتسب معلوماته من خلال إأراء الكتب .

عابيلات صغيرة ، ويستخدم الان يدلا مسن بهأمرك الدراجة النارية هاوراله معركا اخف الدراجة الناريسة الرياضية «تشيزيت»

يعلق فيكتور دميتريف ء مسمسن إهالي - قدرته ١٢ حسانا ، غير ان فيكتور غيس .

لقد شاهدت طائرته الإغيرة تالهبسا الله ألدة حقيقية صديرة الحجم . ولكن فيكترو أيسر على أن تكون المعلومات دقيقة . لذلك

قال فيكتسبور موضعسا : أن هذه



شديدة . وكثيرا ما كنت اراقب تدريبات هواة التعليق على الاجتمة ، وقررت فسمى تهاية المطافي تصميم طافرة ينفسي ، أقلب اردت صنع الطائرة بالذات لائي عل لناعة يان المره لايستطيع الفيعور بلذة التحليق كلها الاعل متن الطائرة .

يشرف فيكتور دميتريث الان عل حلقة هواة صنع النباذج المصفرة للطائرات أدى مركز هواة التكنيك الفتيان وقرس فسس

مراسلتنا فی فروتزہ



ايليا غيتليس

11 الادب والفن

لقاء مع اديب

تهمج عقولنا الفتية .

الاذمان مهرجان الشعر .

فوزنيسينسكى ، كانت تواقيسه غير

ولاتزال لاشماره رائحسسة المصر

مع الشاعر ، قال فوزئیسینسکی :



ان البشرية شات ام ايت ، تظلمي أن المحيط كل عام ملايين الاطنان من النقط والسرصاص والهيدروكريسون والزئبق والمركبات الاصطناعية وغيرها من مخلفات الصناعة السامة ، التسي نفتل کل ما عوحی وتمکر نظـــام العلاقات الثنالية المعقدة بين المحيط والجو الذى يعدد الطقس على كوكينا وتنبير التقديرات الى ان كمية النقابات الملروحة في المعيطات العالمية تلوق قدراتها الطبيعية على التنقية الداتية . فما الذي يعدث للمعينات فعلا، وما هو البرنامج الذي يجب على المؤسسات العلمة العالمة أنْ تضعه لدر، الخلـر

هذا ما نافشه المؤتمر العالمي الإول الذي عقد في مدينة تالين تحت شعار وقايسة ورقابة المحيطات العالمسية وتتراكم ني النباتات والحيوانات البالية الشاملة والنامة» . وقد اعترف اكتـــر من مائتی عالم قدموا من ۲٦ بلسيدا وممثلب ون عن المنظمات العالمينة بالاجماع بالشرورة القصوى لاقامة لظام دقابة وقائى موحد ودائم لدراسة حالة

صحة المحيطات غير سليمة

أن الاجسام والمركبات المطوعة في الاحياء المالية لا تتمتم بمناعة منطورة وهذا ما اكد عليه امام المؤتمر يورى أيزراليل ، رئيس اللجنة الحكوميسية السوفيتية للرقابة على المصادر المالية والبيئة الطبيعية .

نسية متساوية ومن المؤسف السبه وليس جلسات الدؤلس . فذكر بسان يتراكسه حيث تحتشد المجموعهات ابعاث العلماء المشتركة هي وحدمها الرئيسية من «الاجسام العية» بالذات . القادرة عل تزويدنا بالمعارف الكافيسة وليست السواحل وعدما اماكسسن فاثناء الدراسات المشتركة سيستطيع مع نهاية القرن العالى . وليس مذا الا وقابة وقائية شاملة وتأمسة يتطلب

اثر يعود الى 30 الف سئة

لى مصب نهر مينزا مسكنا يعتبر من

أقدم المساكن في ما وراء بعيسسرة

امتار ، وكان بمنابة مكافاة للعلماء

على الجهود الحنيثة التي بذلوها . وعثر

في المسكن الذي كان يعيش فيه قبل

٣٥ الف سنة الانسان البدائسي عل

ادوات منزلية من العجر -سكاكيــــن

ومقاشر وكذلك عظام يعض الحيوانات

كما عثر الاثاريون لمي الطبقات المليا

يستعملها الانسان القديم ، ويلسيغ

مجموع ما تم العثور عليه لي مجمع

الاثار القديمة في مينزا حوالي عشرة

الال لطعة ، وستعرض سطم همذه إ

الاثار في متعف ما وراء البايكال .

جهاز «اوراغان-۳» بدا العمل

الباء الحام والنكنيات

العكس مع الاسف الأيسوء الرضيسيع الايكولوجيس تحت تاثير النقايسيات المطروحية . أن حالة مثطفة شميالي الاطلسي المتدمورة ، وكثير من مناطق المعيطات العالمية ، هي ظاهرة شمولية الطابع . ولذا قان قالرتابة الرتائيــة «وصفات» العلاج . وقد حددت المهام الرئيسية لمؤتمر تالين على النحو التالي . العمليات الفيزيالية المؤثرة على انتشار

المعيط العالمي : مصالب وآمال الااديهن ليوليد بريعوفسكيخ والعضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفيتية يوري ازرائيل : النقييم الواعي للغطر خطوة نعو تجاوزه

أعسسال البعار . وتخفسم النفايات لهذه العسابات سيتمكن الايكولوجيمون المطروحة لقوانين فيزيائية معيطيه معقدة ، فتنتقل ال طبقات الماء العبيقة

> كما أن الغطر الاكبر يكمن فسيسى اختناق اليخضورات العالية بسبب المواد السامة مما يؤدى الى الاخلال بمعادلة التوازن بين الاركسيجين والهيدروجيس وبالتالي تطرأ تغيرات على الممليسات المناخية فوق الكركب .

وكيف التشيغيص ؟

وبالرغم من القلق المبرر والبديهسي الدقيق . فالتصورات حول النتائـــج الايكولسوجية لتلوث المعيط بسدات تتشكــــل لتوما كبا يقول يــــورى

وقد أدخلت في التصميم الجديسسيد

للجهاز افكار هندسية مبتكسرة كثيرة

منها استعمال منظومة مغناطيسية غاصة لتخليص البلازما من اليونات الدخيلة

التي لا تساهم في التفاعل ، وتعسب

صناعة اول لبوذج من هذا النوع عام

هذه الاجهزة في نظام كابت ، وهــو

امر ضروري لكي تؤدي المفاعيبيلات

المساعية وظائلها في المستقبل . أن

«اوراغان-۵۳»، هو جهاز اسسساسي

يغترض ان يتطور بصورة مستمسيرة

اكتشياف مرصد قديم

١٩٧٠ . وتستهوى العلماء امكانية عمل

والتيواوجيون من التنبؤ برد النعل لدى الاجسام الحية المحيطية . وبعد ذلك يمكسن التنبؤ بتغير التبادل فسيسى الاركسيجين ما بين المحيط والجــــو وبسوء الاحوال الجوية ، وهذا يعنسي التغيرات في العياة الطبيعية على الارض. وعندما يغدو هذا التكامل الملميين ممكنا فستصبح وسائل العلاج ناجعة

> ماذا تعثى الرقابة الوقائية الشياملة ؟

أن قلة معارتنا لا تعنى أن المعيط

سنوات على توحيد جهود كافسية دول

البلطيق في برنامج ورسائل رقايسية

واحدة بالنسبة لبحر البلطيق. ووردت

قى التقرير الذي قدمه العالم السوفيتي

المحيط غير قابل للتقسد وعل ممكن ذلك ؟ أن ذلك مكن بالطبع . ولكـن يجب

الهامة المتعلقة بمستوى تلبوث المعيط

قبل كـــــل شيء أن يرغب الاتحـــــاد السوفيتي والرلايات المتعدة بذلك. ان اناطول سيدونوف للمؤتس تلساؤلات وجهة النظر هده ليست عرضية لما لا كبيرة بصدد حالة البحر قسمى العام شك قيسمه أن الاتعاد السوفيشميي ٢٠٠٠ ، وبسان النشاط الانسانسسى والولايات المتعدة يملكان اضغم ترسانة 

العلماء السوفيتيون في مجال حماسية البيئة . فان رغبنا بصون السلام فعلينا ان امرف بعضنا ، واني مواثل كليا ألان بوجرب ترحيد جهودنا لنتعاون في مجال تعقيق رقابة وقائية شاملة وتامة

ويقول العالم الاسترنى اينا ايتسامان کان تقریب رجهات النظر فیمسا يتعلق باستراتيجية حماية المعيط اهم انجاز للمؤتم ، فالبشرية تسادرة ومطلوب منها العفاظ على البعار لغيسوا اجيالها القادمة .

وفسى العقيقة فالمغاظ عل تقساوة وانتاجية المعيطات العالمية يتعلق اليوم بالارادة الطيبة للدرل . ورو ان السائل وبرامج الابعسان

بالطبع تلدر عليها الدرلتان الكبريسان

اكثر من كالمية . وتضاف اليها اليـوم مسالة الرى . فلى طروف الوتسين الدولي يعتبر علماء المحيطات أن النشال في سبيل السلام احسب مهامهسسم الرئيسية بران تعاون العلماء من مغتلف البلدان في ميدان حماية صعة وحيماة المحيطات العالمية يغدو مقيدا فقط في ظروف الطاظ على صحة وحياة البشرية والارش نفسها . ومن جهة الحسسرئ فسيساعد تطرير التعارن المتعدد الارحه \* مسن الفروري دراسة اهسم ما بين الدول المختلفة عل خلق جسو مسياسي دول اكثر الفة حتما ي وماكم راى البرونسون ويقيسها

النفايات في المحيطات العالمية و (الولايسات المتعدة) وزعيم، علسم النفايات على العمليات الجيوفيزياليسمة المعطات : الهامة في المعيث والجو ، والحيسرا على - اذا اثنات حكسومنا الانمساة بعب دراسة العمليات الايكولوجية

السوفيتي والولايات المتحدة على تطويره التماون في مجال دراسة المعيطسات العالمية فان مثل هذا القرار سيسامم في ترطيد السائم .

والنتالج السلبية لهذا التلوث، ونشاط «التاقمة الدائية» الطبيعية . ويعتبر اعشاء النؤتم بان منالك \* يجب وضع نظام تعيير ايكولوجي أهمية كبيرة في اطلاع العلماء على ابحاث لتاثير النفايات على المحيطات العالمية زملاتهم في البلدان الاخرى . وماكسم رأى العالم اليابانسي

في مختلف المناطق الجغرافية . وبالطبع فان تعقيق مثل هذا البرئامج ياسوگيرو سوغيهوري : النسخم والمعقد لا يمكن الا في ظروق لقد كان مؤتس تالين هاما جدا توحد العلماء من بلدان كثيرة . النسبة لى ، لاني عرفت كيف يعمل

الكسئدر فيريتينكوف كادل خيليميايه

رواية اراغون عن ماتيس على سطوره



خبو أرعها دون التاء فظرة ال الغارطة و منشهد القرن العادي والمشرين ؟ أنا الذى جسنى بالرسام شاغال ومنذ ذلك الحين لشات بيننا صداقة حبيمة ، لقد زين شاغال پرسمسومه ديوالي الاول أ خالصـــة لرســــام روسي يعيش في - ان فكرة الترليق بين الشعـــن باریسن

-- ماذا لديك اليوم ؟ مؤلفاتي الذي يتضمن الاشعسار التي وساعدوني على تسميسم هذا التركيب كتبتهيا لى الاعرام والاشهر الاخيرة التكنيكي الممتد . وقصة ۱۰ارα . ومو لوح من اليرميات قيها القديم والجديد . أن الشاعر اذا

كان صادقا لمان يومياته هي يوميات لا يمكن للشاعر أن يكون بعيدا عما

تشوء العنمارة ء امام خطر كارثة قد الذي تام بتصميم هذا التصب المكرس اظن ان باريس بالنسبــة للروسي تقع في اية لعظة ، وتبيد كل ما هو الرحدة النقافتين الجورجية والروسية و تعنى اكثر من مجرد مدينة بانارهــا حمى ، ان المصابين بالجنون اللارى الممارية . فبيئنا قرابة روحية تعززها يشكلون خطرا كبيرا . وهذا ما يدركه المشترك ، ولكن لم يعن الوقت بعد قرابة الثقافتين أن الكثيرين يعرفون عدد متزايد من الناس من ضمنهم كتاب المعديث عنها . مه يضم هذا الكتاب اشعاري التي العليثة بالحب لبريتون ، أن دراوين باريس مــــن خلال الكتب ، حتــــــ وشعراً ورسامون وفنانون .

ماذا تعنى باريس بالنسبة لى 1 أنها شاعر وعلى الشاعر أن يكرن رومانسيا بالدرجسة الاول وطن اصدقالسمي يثق بالبشر ء ريامل بما مو افضل ومترجمي عزلناتي ء كما انهسا المكان بكل بساطة انمني ان يشهد العالم هذا - انت قريج معهد الهندسية المعمارية، وروابطك مع مهنتك السابكة الذي صدر عن دار النشر «غاليمسار» لم تناهام بل انك تجمع بينها وبين وكانت تلك المسور رسوما ررسيسة مهنتك العالية ، فيلى شكل ؟

والفن المعماري تشغل بال منذ زمن

بعيسسد ۽ ويسرئي ان النصميسسن

- راينا مؤفرا تجسيدا لتصاميمك

المعمارية واقصد بذلك النصيبيب

التذكاري بمناسبسية الذكري المنتين

مه لم اكن الا مشاركا في عميل

ولدينسا مغططسسات اخرى للعمل

ــ ماذا يجمـــع بين الثمعر واللن

(البلية على ص ١٤)

في المساء الصيني الهاديء الاسمسوار

وتال اليكس ماسلينيكسول والر

لاتفاقية غيورغي .

يشغل بال مواطنيه . النا الان ومنذ النعات الجورجي الكبير (راب تسيريتيل تظمتها في الاعوام الاخيرة ، وكذلك هذين الشاعرين الكبيرين موجودة في ليستطيعون القيام بجولة غياليسة في ان العالم يتساءل الان بقلق : هل

عروض الموسسم الجديدة

### اسطورة مدينة كيتيج والفتاة فيفرونيا

كتب فيودور شاليابين «أن من الله مناعد على تجسيد فكرة الاوبرا استمع الى أوبرا «مدينة كيتيم» قد ومضمواها كذلك الديكور والازبسساء شمر بلا شك بالنرة الشاعريسية المسممسية اعتمادا عل لماذج اللن البلاملة ليوسيقي البلحن وشفاقيتهاه الروسي اللديم ، وقد زام الرسامان واستحود على المتارج ناس المشاعر ايليا غاداردارك (الديكور) ولينسسا وهو يستمسم الى أوبرا ريمسكن- فينرغرادرنا-بينوا (الازياء) بحسسرة كورسساكوف التي اخرجت في مسرح مسايتلي ياره البرتبطة باسطورة مدينة البلشوى بعد غيابها فترة طويلة من كيتيج . وسجممل الكاتب الروس میلنیکرف - پینشبرسکسی نسخسة

وتدرر احداث الاربسرا في القرن من اسخ اسطورة مدينة كيتبج الغفية الثالث عشر حين اقتحمت قطمان التتر- ورد ليهسا . أن مجيوش باتو كانت المنفرليين اراضي روسيسا . وتقول تبحث عن مدينسة كيتيج خلال عشرة الاسطررة ان مدينة كيتيج الجبيلة قد أيام وعشرة ليال ولم تجدها . امسا غاصت الى اعماق البحيرة بصورة عجيبة بعيرة «سفيتل ياره فتتراس في ميامها كبلا يحتلها المدر الشرس ه

لقد اغرج الاوبرا رومان تيغوميروف والكنائس والاديرة وتمسسور الامراه والنبلاء وبيرت العرقيين ، ويسمع في لمروق باخراج عدة ازيرات لالحي الليمسال ترع ناتوس كيتيج الكتيب قال المخرج : ان داسطورة مدينة وتتطلب الاربرا الالهام والمهارة لي تجسيد شخصياتها ، رقد قالت غالينا الروسية القديمة معروفسة على نطاق كالينينا التي تمثل دور ليغررنيا : الى لسعيدة جمسدا باشتراكي في اوبرا صديئة كيتيجه . اثبا لى قاية الجمال والاشتراك قيها مدرسة كبيرة من حيث الغناء والبوسيقي أعتبو أن أداء دور قريشكا كوتيرما ئے الاویرا شرف کیں لای مقلمسی فهذا الدور معقد رصعب جداً من حيث الغناء والتبثيل ، ومضمونه الناساسي

بدل قصارى الجهود للتعبير عن القوة فيما يخص تحقيقنا هذه المهمة : بوريس لافريثيوك الديناميكية الكبيرة الكامئة في الاربرا،

اختتم ليونيد فيلانوف حديثه بصورة مقاجئة عندمسا الزغب يظهر بينها فجأة فرخ اسود منسسول الريش "قوم بدور في فيلم يهذا التصميم ،

لله اشترك فيلالوف في ١٧ فيلها الناء السنة الهافسة ناسه ، وعلى الانحداد نحو المعتاد ، لذا يجب التروى

المرأة التي يعشقها ، وعليدته ،

بعياته في اللعظة العرجة .

وادى فيلاتوف دور المجرم في فيلم كولستالتيسين الممثل التي سطعت في السينما فيما بعد . يرشوف «الغربان» . ولكننا لرى هنا ايضا ان البطل لا - ما هو سر تجاح الفيلم أو المسرحية ؟ يتصف بمجرد ان كل شي. مباح له وشدوده ، بل كذلك - بالدرجة الاول تلاحم المجموعة الابداعية ، فباعكان يطبه الالم والمناية بشقيقه الاصفر الضعيف . اما في المعتلين والمخرجين الاختلاف على أمر ما . ولكن يجب أن القيلم الجديد من سجل حياة مديـــر التعليق الجنائيه يكولوا على داى واحد ازا، المسائل المبدلية ،

الامسيات رايت للمرة الاول اندريسه باريس ، وعن لقاءاتي مع بيكاسو ،

للوزليسينسكي كثير من الدواوين في اراغون واصدقائسه ، يصفق أن كان

بلادنا وغارجها ، وموخرا اصدرت دار يسود السكون النصـــف الناني حيث

النشر الفرنسية مفاليماره كتابا جديدا يجلس بريتون ، والمكس بالمكس .

له . ومن هذه النقطية بدا حوارفا وعثرت مؤخرا النساء اعادة قرأءة

بدا تصوير الفلم في كولومبيا اتضح أن الشخص الذي لا يجمعهما مع الابداع جامع . وأذا كأن الفنان عبقريا يعي أن يقوم بدور البطولة لا يستطيع المعي، فدعت ولكنه فادغ المعتوى فاله لا يستطيع دون تزييف عكس العاجة الى بديل على وجه السرعة ، فقام المغرج باختياد حياة الشغصيات الفئية اخلاقياه ، فيلانوف ولم يعطى، الاختيار ، أذ قال : «اثنا لم تحصل فقط على ممثل قدير بل كذلك على شخصية فاللة المواهب الشرورية لهذا الدور. .

-المتحارون، الذي تم تصويره خلال شهرين فقط والذي الشعر وترجم أشعار الشعراء التركماليين ، وقد دعاه رِ زِن فِيه اجادة الممثل في تعسيد شخصية متنالفســة الفنان المعروف اركادي رايكين للعمل معه لكـــي يكتب معتدة . فقى البداية يميل المر، فعلا لحو شخصية الباروث ادوارا خاطفة ويؤديها على المسرح بنقسه ، فقال فيلانوف : ب . له اللطيف التاريف فم يدرك بالتدريج جسوهره التقيقي ، وهو العِين المتاصل فيه اللي يحونُ بسببه وكانهم في بيتهم . وهم اللس منشقلو البال . أن

لقد ظهرت هذه السمة في موهبة فيلاتوف منذ الادوار ولكن يعدث احيالا ان ينكشف في باطن أي فرد احتياط الاول التي قام يها في السينها ، فعلى سبيل المثال كان حائل مسن الدقه الروحي ، وكالت وفاة فلاديميسسر من الصعب التنبوء بان الطيار الرسيم النزق في فيلسم فيسونسكي مثل هذا الافتبار بالنسبة لنا ، -الطاقيم الاكسالدر ميتا هو انسان قادر على المفامـرة منذ بداية عمل فيلالوف في مسرح الفالكـــا أعجب

احد الافلام اليوغسلافية ، أن فترته ثلاث دقائق ، ولكن فيه حياة مليئسة بالعركة والمفاجات ، فبيتمسا كالت الثلالة تتعرك وعليها مئات من افراخ الدجاج الصفيرا، لتمتد يد لتلتلط الفرخ المشوه . ولكنه سرعان ما يظهر ثالية على النقالة فتهبط عليه مطرقة ثقيلة ، وتتقيسر اللقطات فيبرز طريق واسع للسيارات يسير فيه الفرخ لاسود وهو اعرج وعليه اللر القرب ولكته لم يهلك له يدافع باصرار عن حقه في الحياة ، واللا يعجنبي ان

اذ ان هذه الوتيرة تساعد من جهة على النظام وتعلسم عن مثل جديدة في العياة ، لذلك يجيب ليوليد فيلاتوف المعل بدلة ، ولكنها تنطوى على المغامرة بان يكرر المعثل عن السؤال حول أي دور هو الاحب اليه ياوله ،

كان فيلم «المحتارون» الذي أفرجه مرغى سولوفيوف احد الافلام التي شاهد فيها المتارج فيلانوف . وعندما اللممثل وغناه الروحي ، فالجهل وعدم الاستثراد اجتماعيا

فيعدث ان السارق المجرم اللي يمثل دوره فيلاتـوف

# للتلوث المزان . فالتيارات بمداهـــا الفيزياليون والرياضيون تتبع ودراسة مثالا ملموسا على قدوة الانسسان على استخدام شتى الابعاث بما فيهــــا البعيد تعمل الشواقب الصناعيسية الى تصرفات بقعة النقط مناد ، واستنسادا التعكم بالعمليات الايكولوجية لصالسع استخدام الاتعار الاصطناعية وهسدا

## والمعلوظة ضمن مجموعسة المغطوطات لدى اكاديسية العلوم الادربيجائية الى ما قبل ۱۱۰۰ عام ، والادق ان هذه النسخة مى سورة واحدة نقط كتيت يالخط الكولمي في القرن التاسع .

ياول مدير المكتبية البروليسور جانفير قهراماتوف ان المكتبة تحتوى

الابحاث الطبية لابن صينا التي تمست باكو والاش في موسكو . والاول حول والعادي عشر . ولم يكتف هذا العالم اعادة كتابتها بعسه ١١٠ صنوات من المؤلف الوحيد الذي وصلنا من القرون البارز بوصف علاج العديد من الامراض وقاته ، وكذلك واحد من اقدم صبيلان الوسطى حول علمسم دراسة الزلازل عن طريق البراحة ، بل وارقق حديثه "ديوان" المتنبي ، القياعر الذي أيدم "كشف السلسلة عين وصف الزازلة، برسومات لعوالي ٢٠٠ الة جراحة . في الغرن الماشر , ومن الإثار النادرة لبعلال الدين هيدالرحمن السيوطي الذي ايضًا مخطوطات معجم اللغة العربيسة عاش من عام ١١٤٥ ال عنام ١٥٠٥ ازدياد . وقد حسلنسسا مزخرا على والصنعاح في اللغة، الذي وضعيب وهو يعتري على الكثير من العقائسية مغطوطات من مؤلفات الشاعر الإنساني اسماعيل الجرمري . ومسمن النفائس الجديرة بالإمتمام ، التي قد تنفسم العظيم نظامي ، وعشرات الرئائق التي

منالت البروليسور قهرامانوف عن

أن مجموعة المغطوطات لا تزال في

للبحسوت دراسة طبيعسة سلسول في منع البرصد مسدن اوبسيديان استغد الترآن الستطرطة بالذهب والتي سبل للتنبؤ بقوة ووقت ومكان حدوثها النائي عشر والرابع عشر .

# مخطوطات من عابير المترون





العقيقية في فن التزييسين يمكن ذكر علماء دراسة الزلازل الذين يبعثون عن يعود تاريخها ال الفترة ما بين القرنين



البلازما المسخنة الى عشرات الملابيس الذي كانوا بعرفون خصائصة تباما ع يعود تاريخها ال القرن الخامس عشر . كما تنفع الجيوارجيين ايضا .

مالياً على أكثر من ٤٠ الله من الاثار العائدة العملية من المنطوطات القديمة مخصص للاطباء ومؤرخي علم الطسم

الميلاد ، وقد عثر بادي، ڏي پــد، علي كتلمة حجرية رمادية معلورة بمسرموز المعقيرة معتشدة في اشكال بيضويسة | باللغة العربية . ومن التعل العقيقية الروسية في هسام ١٩٨٢ احدمها في الزمراوي الذي عاش في الغرقين العاش أن يحددوا أن رزئامة تمرية مرمومية تمكن علماء خاركوف من التقدم خطوة على المجر . بيد أن اكتشافا ثانيا تم جديدة على الطريق لحو خلق تركيب المنور عليه في نفس المكان 1 بضعة مراری نووی موجه . حیث بدا العمل الواح مجریة علیها ابراج الاور والمقرب جهاز «اوردامان-۴» ، وهو واحد هــن والتوس والاسد وغيرها ، ويعبد ذلك اكبر الاجهزة من هذا النبوع لمسى جاء الاكتشاف النالث ؛ قرص القمسر المالم . وتقتفي الخطية الواسعة منعوت من حجر ، ولد استخدم القدماد

راسم شكوروف



- «ان اجابتي عبومية بعض الثي، فاقول دور الانسان

غير العادي واللوى الشكيمة . وأن أجادة المهنة لا تكفي

في مجال عملنا . اذ تلعب دورا كبيرا القابلية الداتية

لا شبك في إن الشخصيات المعلدة التي مثلها ليوليد

فيلالوف على الثناشة والمسرح تعكس موهبته القنيسسة

- دان الفنالين لا يقادرون المسرح حيث يعم جـو

الالسان يسى المعيطين به في خضم العياة اليوميسسة

باغلاصه للشعر والادب الرقيع . وهنا لشأت مهـــادة

المسرح لمحسب بل لى السينما ه ليتيج الغلية والفتاة فيغرونيا» من قمم راسع . وهي تتبيز بالرزح الرطنية والشمية والغيالية الرومانسية . وقد حاولتسا أن يتفق الاغراج مع الفكرة التي جسدها ريبسكي - كورساكوك ليها ، لذلك اشترك في اخراجهـــا س عصراتا ، وثم يحدل اي مقطع من

ووسيتيا يفنيني سنبتلانوك الذي يعتبر من ابرز قادة الارركسترا السيماولية



مشهد من اوبرا «اسطورة مدينة كيتيج النطبة واللتاة فيقرونياه

the second secon

# انهيار"الحاجز الشماك"

بمناسبة الذكرى الاربعين لتعطيم القوات الفاشية قرب لينينفراد

عامين ونصف ألعام تقريباً .

**13. صفعات من التاريخُ** 

ويني الفائست حول المدينة منشب يزيد عن منتى كيلومتر بالخنادق والمتاريس والاسلاك الشائكة وحقول الالغام . وسمسى جنرالات هتلر تلك المنظومية بالعاء كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٤ . الشمالي» ، واعتبروا أن اجتيازه أمر مستحيل ، غير ان الاحداث لم تتطور حسب مخططاتهم. في بداية الامر انشيق «الحاجز الشيسالي» اذ اجبر المدافعون عن لينينغراد المسدو في مساق المعارك الضاريبة في كانون الثاني

كان مصنسع ايجردا التوسس عام ٩٧٢٢ ينتج قبل الحرب مختلف منتجات الميتالورجيا والالات الثقيلة . وامسى المصتع اثناء الحصار الالبائي موقعسا اماميا للدفاع عن المدينة وكان خط الجبهة يبعد عنه ثلاثة او اريسسية كيلومترات .

- اني كنت اعمل على آلش اسمى

كان الخط الهاتني المسكري يربط مكتب المدير بمركز قيادة الكتيبية وحين لم يكن عدد العاملين كالميسا لتعقيق طلب عسكسرى مستعجل كان المدير يتصل بقائد الكتيبة ليرسسل جناعة من المقاتلين الى النصنع ، وادًا كان من الشروري تصليح مدلم فانه كان يجر حالا ال احد السام المستما قال لیکولای زالیسکینم : حیتما کان الوضع في الجبهة ملاقيا كنا لتوجه من الغنادق الى بيوتنا لنتندى . لكنني في الحقيقة سرعان ما توقفت عن ذلك لان المواد العلوائية نعدت ولم يبق في بيتي أحد لتحضير الطعام فقد مات والدى ووالدتى وجدتى من البوع في

كانت المدنعية البتارية تتمسيق المصنع باستمسوار . وكانت جدران الالسام تنهـــاد من حين الى آغر غير أن الممال اخرجوا الالات من تمت الالقاش وتقلوها ال بتايسية جديدة وانتقل قسم التجميع واللحام الى مكان جديد ثلاث مرأت في الشتاء الاول من لعرب .

حاصرت القوات الهتلريسية لينينغراد مدة برى ضيق على امتداد بحيرة لادوغا ، وفكوا بذلك طوق الحصار . وبعد عام واحد تمامــــا حطمت القوات السوفيتية «العاجز الشمال» عسكرية جبارة ، وطوقت لينينغراد على عمق نهائيا ، وابعدت العدو عن المدينة مسافية ٦٠-٦٠ كيلومتر . وانفعيرت القذائف

كانت معركة لينينغراد فاتحة لسلسلية انتصارات القرات السوفيتيـــة عام ١٩٤٤ وتكلل هجرمها هذا بتحرير الاراضي السوفيتية كلها من المعتدين الفائسسيت الذين شنوا الحرب العالمية الثانية.

الالمانية الاخيرة في شوارع لينينغراد في ٢٢

نقدم لكم اليوم حديث مراسلي صحيفتنا عن بسالة أهالى لينينغراد وماساة العصار .

يدرية . هكذا سقينا السيوف للنصر لهم . وكانوا يغكون البيوت الغشبية للمصول على العطب للنفران . المقبل الذي كان امـــالى لينينغراد في بداية الحرب نظم جلاه النساء والقين به كل النقة . شجرة رأس السنة في والاطفال عن المدينية ، وفي ايام مستشيقي الاطفال الحسار اتبع نقل بعضهم الى خارج المدينة عبر بعيرة لادرغا المتجمدة في كانت شجرة واس السئة المزدانية

منصوبة في وسط الغرقة . وقريت بقوا في بيوتهم فنظمت لهم دور خاصة المعرضات أسرة الاطفال المرضى متها ومستشفيات ، وبذل الكبار كل ما في وكانت عيونهم تشرق بالاعجاب . واراد وسمهم للدفاع عن الاطفال وحمايتهم كل منهم لس غمن الشجرة الجميلة التي ارسلها ال الستشنى جنسود الجبهة مديسة للاطفال المرض . ثم وزعت مدايا عيد راس السنية على الاطنال فتلقى كل طفل تطمة واجدة من

ينتظرون عريات الترامواي في محطاتها بالجدوى . فقد توقف ايصال الكهرياء لم اخلت تترقف المؤسسات ، وتعطلت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٢ انابيب الماه والمجساري . ولي ٢٥ كالون النائي (يتاير) (وللمرة الوحيدة اثناء الحمار) ترقف لجاة ايمسمال الكهريساء ال عليمسة صعيلسة ملينينغرادسكايا براقداه . ففي ذلك اليوم لم يعمل في المدينسة الا مولد

الشتاء ، غير ان كنيرا من الاطفال

كان الناس يكالمون في سبيل التاج كل كيلوراك من الكهرباء ، وكاثرا يحملون الى العرجل قطعا من القعيسيم والغم النبائي والالواح : والموبيليسما وحتى الورق ، وغيروا في المحلسسة الاغرى يسرعة الاجهزة لجملها ملائسة للمبل وتوليد الطاقة باحراق الغميم النياتي الذي اكتفعات مصادرها لسس داخل مدود المدينسة . وتوجهت الوف النساء الى النابة التريبة لجمع الاعطاب وكان يرد الى المدينة عبر بعيسرة

لادوغمما الفحم الحجرى والبنزين ولو بمادير صليرة للغاية ، حررت النوات السرئيتية في الوقت السه مدينة الولغوف ، وطهرت المحملة الكيريائية السعلية من الالنام ويادر

الغبراء ال تركيب الاجهزة . كلف مصنسع اسيفكايل في الس الشهر ، (كالون الثالي) عام ١٩٤٢

نالت ماريا لياتشينكوفا العاملية

نلد احتياطي الامسادك الذي كان ليكولاي بيليغوف رئيس لجنة التفتيش لدينا . وكان من الضرورى تشغيل آلة العكرمية لحماية الاثار مشروع انقساد الدرقلة التي كانت مقطساة بالجليد مناحف لينينفراد . ويسدات في ٢٢ غلال القنسيرة ما بين كانون التاني صنعوها بالقسهسم . وعلى الرغم من شانها في ذلك شان العرجل . لصنعنا حزيران (يوليسمو) تعبلة كنسوز (يناير) واذار (مارس) هسام ١٩٤٢ البرد القاس عندمًا كانت درجة العرارة الرانا من البراميل ، واستدعينسا من المستردعات الغاصسة في ارمينساج وفي قلس اللتـــرة بالذات أرسلت تنخلش الى 1 درجة تعن الصلبــر الجبهة عمالا مزهلين في الدرفلـــــة والمتعف الروسي ، لنقلها من المدينة ليلينغراد الى الجبهسة حواتي ٨٥ الله كالوا ينقلون على الزحافات الماه من وصنعنا السلك الصالح للمد في قاع ووصل ٥٢ صندوقا باللوحات القيسة

التهى العصاد ، فلي ٧٧ كالون الثالي (ينايـــــر) عام ١٩٤١ النقت القران السوفية قرب لشناراد بعد أن حرت الهدينة من طوق الغزاة لهاليا . ١٩١٤ ، ونصبت الشجرة ووزعت الهدايا على الاطلال المرضى والجرحي .



يحزن أن البعض لم يتحمل عهد ذلك المبل الشاق ، قياتوا في السيسيام البصنع مياشرة .

والصور التي يحملها معه . كنوز لينينغراد الثقالية خميمسا «ايسكرمىتغو» (اللن) اثناء حساد المدينة ستسب كراريس من هذه 

اما الان قان مسئلة الاميرالية ثلمع ارق الهر ليفا مجددا ، وعل طرفها السفينة اللحبية رمز لينينغراد -ولا يزال البروليسور فلاديسيدن بيليالسكى يدرس الطلبة تاريخ ألان المعماري ويعلمهم فن البناء ، وخلق

(البقية على ص ١٤)

كان أهال لينينفراد معلصين لتقاليدهم الإنسانية في اينة ظروف . ففي الله العصار القاس نفام اطباء مستشفى الاطفال طلا بمناسبة راس السنسسة العديدة صورتان من ادشيك الصور الفوتوغرافية الونائقية في لينينغراد



التى بشرت بحلول الربيع عسام 1947 . els. pilsk len pil neec ترامرايات الفسحن ، اما لى ١٥ ليسان (ابريل) فهدا مرور تراموايات الركاب في خسة خطوط . وكانت التراموايات تعمل بالكهربساء الذي كانت تولده المحطة العاملة بالنحم النباتي .

لمی ۲۴ ایلرل (سبتمبر) عام ۱۹۶۲ مسطلة ، فباشرت النسيساء لف ذلك يوم ذكرى كورة اكتوبسيس ، بدات المماييع الكهربائيسة تنير شتق

> الكهرياء غلال ١١ شهرا . انقاذ الكنوز

لى اليوم الثاني من العرب قــــدم قديدة ولقم واكثر من ١٦٠ الله قنبلة لهر ليلا لفسل الاطفال وتعطير الاكل البحيرة في مرعد قصير حتى من حيث جــــدا والغزف والمواد من الذهب

كانت عربات الترامواي لا السنونو

كان الناس يبتهجون كالاطفال مطالبين سواق التراموايات بترع البرس لكي

يستم الالرف ال صوته . لقد فاجا استثناف مرود الترامواي في لينينطراد البتاريين كذلك ، فكتب احد جاود المدنعية الإلمائية الذي ولم اسيرا قبل أن يتاح له ارسال وسالته الى المانيا ، يقول : ظهر وميش غريب على الغيوم المتلبدة في سماء لينينفراد ما اغرب هذه الاثارة ؟ او ريما يدا مرود الترامواي ؟ اللعنة هليهم ! انهم ادخلوا الترامواي حير العمل ، وذلك في لينينغراد وفي الشهر السابع من العماد . فلاي في كتا لتجد هنسا طول الشناء وغاية الصليان تتزايد في مقابر فراننا ؟ لای شیء کنا نصرنے عن ملاك امال المديئة المحتوم والتصارنا

اذا ما ادخارا الترامواي حيز الممل ٢٥ بدأ التيار من معطة فرلخوف الكهرمائية ولكن من قام بدلك العمل الشاق ؟ المرحمة يصل ال لينينقراد بواسطسة لم يبق لى النصنع من الرجال الا عدد السلك البيدود في قام بعيرة لادوغا قليل جدا . وكانت آلات الدوفلسية وفي ٧ تشريق التالي (توفيير) ، في

السلك بايديين ، اللينينظراديين مجددا بعد انقطساع وأتغذ مجلس الجيهة المسكرى ترارا بعد السلك لى قاع يعيرة لادرغا .

سابقا في مصنع حسيدكابيل،

خط النور في صباح ٨ گانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٤١ كان امسال لينينفسواد البسكويت رواس بمسل وسنة من لا بدأ التصل من المدلعيسة ، فنقل

الاطباء والمعرضات الاطفال الى المخيا. كان مستشلى الاطلسال لي وسبط المدينة ، على بعسه عشرات الغطوات من شادع نيفسكي الرئيس ، ولم تكن حوله اية مؤسسات صناعية . بيد ان الغائست كالوا يتميلون مذه البنطلة بالذات ليز نهار . ولى احد الايام لقل الاطفى المرضى من غرقهم ال المخيا أثنتي عامرة مرة .

كائت الافران الحديدية نواسسدة باستمرار ، وحينما كالمت درجة الحرارة ترتفع الى ١٥ درجة كان الاطفيسال يستحون بساعدة الأطياء .

كأن الاطلال في ايام الحسساد شبيهين بالمجائر الصفيار الذبن لا judge at an Il simulant . elite! ينتظرون وقوع شيء مرعب كل لعظة وأصبح بعضهم عجزة قبل ان يلفظوا

كان في البستشفي اطفال مصابون بجراح تغينة لقد بترت شظية ساق اينور بالسود وهو في الرابمسة من المس : وكالت لومنيا مايوروقا واللة في الطابور مع امهمما واغتهمما المعفيرة للحمسمول على الغيز حين اللبرت قذيفة فاشيسسة وقتلت الام بصنع مسلك نعاسى لايصال التيسمار وكانتا في حالة فظيمة عندما وصلت الى لينينظراد ، الى المستشفى ، وقد اصيبت لوضيا في بطنها ، بينما فقدت ناديا التي

كالت سيارات الاسعال تنقل ال البستشفى الاطفال السقيار جدا من دورهم التي كانت عرضة للتسسيث

من ابن استمد الاطباء تواهم ؟ لقد ساعدهم قلقهم الابرى على صحيا الاطفال ، على تحمل الحرمانات والجرع

(بناير) عام ١٩٤٣ على التئسازل عن شريط ثقة تامة بالنصر

قال نیک ولای زالیسکیغ رئیس

المختبر متذكرا تلك الايام العصيبة اب (المسطس) عام ١٩٤١ ميا حين أتلج ت التذبلة الاولى في ساحة المصنع ، واصبحت في مسياء لفي اليوم مقاتلا في كتيبة ايجررا للمقارمة الشعبية التي طببت ٩٠٠ مقاتل .

لقد مند العمال النقاتلون في اواسط ايلول (سبنبير) الهجسسوم الالبالي الاول ، وقد احتلوا موالسيخ الدقاع حول المصنع بعد ان السموا على سند العاريق امام العدو ولو كلفهم

الفستاء القاسن عام ١٩٤٣ .

كانت كتيبــة ايجردا تدائم عن مواقعها خلال ستتين وتعنف السنية تغريباً ، ولم يتسن للعدر إيناف العمل كانت في السادسة من السر ، دراعها. لى لك المؤسسة الهامة .

في أواخسسر عام ١٩٤١ حين كان الجوع يقتسل الول النساس تقلت الطائرات من لينينغراد الى القوات التي كانت تدافع عن موسكو اكثر من الف مدئم ومدئم هارن ، ويبدو هذا الامر اليوم مستعيلاً . أن ٢٩٠ ألف شخص من أهالي المدينة لم يستطيعوا تعمل وكانوا بباون سمسماعات في قرف عرمانات الحسار في اسسوا اشهره العمليات الجراميسة المنارة بمصابيح

# «أنى لى أن أهدي من أطفالا ...»



الباء موسكو ٣ ، ١٩٨٤

البروفيسور فاتاليا غيورغيو مع والدة مريضها العنقير

He приглашению Президнума Верховного Conera СССР Советского правительства в Москоу с официалымы визитом прибыл Президент Финлиндской Республики Мауно Койонсто. رابانية ، واكنها في النفسيام الاول الم пэролроме Прециленти Финландский Республики истречали ( المانية ، واكنها في النفسيام الاول الم члены Политбири ЦК КИСС, члены правительства, министры

وهدوه . يتعدثون عن عمليات غيروغيو

وتمترق بانها على الدوام تثتى يحدمها

وتواميل القول «لم يخدعني عدسي يوما

في اجراء العملية ، في ان في ما

في سركة الطفل في تظراته ، يهمس لي

حتى الاصدقاء يتعجبون من طاقة ناتاليا

غيورغبو التي لا تكل ولا تمل ، الجدة

المعتنية رية البيت المضيانة التي لا

البصمد حتى أو اقتطى الأمر الصمود

الى الطابق النالث عشر من فندل. وهي

لا تعب بيت الراحة ، وتعب التجول

في سيارتها مع الاطفال والامبدالساء

النظر يوما. آخر حتى يتحسن، وحين

يشامدها احدهم اثناه فترة الاجازة في

البستوصف يهتق بدمثية وألم الدمين

يعده . وتجيب فاتاليسما فيورغيسو ،

بابتسامة عريضة و دائي ل ان امرب

الارقات غير الملائمة ، حتى وأو كان الساعة الثالية ليلا على مسيل المنسال وهي ترد عل التلفون بقرابها "ساتي سالاه ، وتجلس خلف مأود سيارتهسا العرب فرضمت ان تكون جراحسة وفي العال تكون قرب العريض . عندما

بكونها اكثر السليات تركيزا. ويتوثون المستشفى المسكري بتجميسع لبد من أن لها «بدين معظوظتين» . لقد وغبت اللمي تقرير طبي ، واهتبت بالانسار بمضاهدة احدى عملياتها غير انه يعظر المحددة لعمليات قطع الاعضاء . وبعد على الصحليين والمصوريين ذلك . ١١٧

В июня Президент Финляндской Республики М. Койнисто الكالديدات سبت مسياعات وكان ذلك ما ، وأميانا لا شيء يشير ال النبهل ادل دقام عن اطروحسية يجرى في مولدائيا السوليتية ، ولقد منحسسا المناقشون وهم من كيار العلماء من بالقول د لا يجوز اجراء العملية الان" مرسكر واوديسا الييما رالما ، معث اعتبام معهد الطب التجريبسس والترج عليها أن تواصل هذه البحوث تدلى معنى للثعب ، أنها لا تستخدم

كالت قد دائمت عن الحرومة الدكتوراه،

ان المدرسة المولدانية لم احسسة الاطفال مي مدرسة البروقسبور غيورفيو واتي الان ومثل ان كأسس في سهد طب كفيئيوق قسم جراحة الاطلسال ولاتالنا غبورقيو تتراسيسه ، وخيرة لقد قالت دارايتم ماذا يعنى عسمهم فيورفيو على ذلك يقولها : دلمله إذا ما احببيت عبلك ، قان عدري ملا واحيانا افرى لاتحدث المجسسرة العب النقل ال الافرين . لعن الأس

لودميلا ريبكنا

من اطفاق که م

الانسانة كل حياتها لمهنة الطب. وهي مساعدة طبيب في القرية ، لاهانة الكر احدهم باطروحته التي ادجا الممل أ امراة على الولادة ، نظرت لها ينتها بها قانها تلول له : "حسنسا ، انت بتوسل وكانها للول خذيني معك ١ تتدرب كثيرا ، راكن لا ينبغي لسيان قواقلت الام ، وحملت البنت المسدة العلم» الها العلمة ، والمسؤولسة واثناء فترة التدريب اثناء الدراسة طبية . وهي قادرة على الالكباب ١-٨ في اول ليلة خفارة ، جاءوا بطفيل صاعات قوق طاولة العمليات ، وعل حرارته عالية للعاية في البدء ارتبكت ابراء خسس عبليات على التوائي . ويناء لكنها لمالكت لنسها بعد ذلك، واتضم على طلبها ، اذا ما وصحيل ال أن الطائل مصمسات بمرض الفلمبون المستوصف طفل يعالى من مرض خطير فانها تستدعى من منزلهسسا حتى في

الامر الذي يحتاج ألى اجراه عمليسة جراحية . وما ان اسبح الطفل حتى كان يشمر يتحسن ، ومنف والدا الطفل إلك في ساعات الليل المتاخرة ، في «شكرا لك يادكورة» وكم شمسرت بان تكون طبيبسة اطلال ، فير ان وقامت يعمليات لاحد لها لقطم الاعضاء يتعدثون عنها يقوارن ، انها تقسوم باجراء الممليات بثقة وترو وجمسال وتبلق على ذلك قائلة : «أنا أحد الأن

ولى ذلك الولت ايضا قامت ل. العرب ارسلت الى مختلف البهات اللى وسواسيةه تاول البروقسور يدعابسة

> لقد استفرق دقاعها عن اطروحسة ان يعوث قاتأليسا لهيورغيو كانت ولم تبلغ سين الاربعين ، عتى

مبرسة البروقسور غيورغيو

ويعد اربعة اشهر حين جا، يه والده للقحن ، ودخسيل الصفيسير عكتب البروفسور ، عائله جبيع من كان هناك ولم يستطع أن يلهم ، الماذا تترقرق الطلبة المتمكنين في النسم التحسيري الدموع في عيون الكبار. أما البروفسور ينتقلون إلى جرامة الاطفال ، وتعلق

وقى مدء العالات فليس للبرولسبور جذابون لعن - الصد مذا التسب من حيلة ترى في نظرتها مرادة وأسى والمستوصف الملحق بهه . ومن الشكوك فيسب أن يبعث في تتعامل البروفسود مع زملالها في مراسلتنا في كشنيوف | (يوليو) . لمور مدينتي بوشكين وباللولسك وساعدت فرق خاصة من الطلبة والجاود موظفى المتاحف في تميئة كل الروائع وتقلها . وخصص ٥٥ عربة قطار من طراز «بولمان» لنقل روائع ارميتساج

لرلا يديك ،

عضو مراسل في اكاديمية العلوم الطبية

السوفيتية . عضر جمية البراحين

ان كل من يعقب الامال على هذا

الاسم لاتقاد طلله فاله غالبا ما يتصور

ان وراده رجل طعام او يدين تريتين

ولا يستطيع أن يغلى دهشته حين يرى

امراة قصيرة ، رقيقة وشعر وخطسه

الشيب ، او حين يسبع صرتهــــــا

منس اته الناعمة الاليلة كما لو كالت

تتحدث مع اهل البيت ياتون اليهـــا

والمراجعين الصفيار ليس من مغتلف

ارجاء موادافيا ، بل ومن مناطق البلاد

الإغرى ، ياتولها رمم على ثقة بالها

يتفق احيانا أن يعجز فن الاطباء عن

مساعدة المسقير ، أذ يأتون يه أنى

الطبيب بمسد قرات الوقت ما أو لأن

الدا، اقرى من الدراه ، أن البروفسور

تعرم أن يسمى مؤلاء الاطفال بقائدى

الإمل ، وهي على ثقة من أنه يثيقي

علينا أن تعتنظ بالتفاؤل ، وأن ترحى

يه الى الطفل ، اللي يجب أن يؤمن

واله سنيتخلص من الامه . دع القلب

يظ من الالم ، الا يمكنك ان تتنحى

جانيا وان تذرف السوع دون أن يراك

اما امام الطلل قعليك ، أن تبتسميسم

۔ اربما کنا جسیمسا ممثلین ہمش

احانا تحدث مسيرة .. طلل يدوى

على مراى من السين مرض خطير ونادر

ف. العظام ، شاهب كالشمع ، وظهر

أن الطفل محكوم عليه يسمسير مظلسم

وقد شاء احدمم ان يقول ذلك بدون

طر امام غيورغيو ۽ فقشبت صالحة ا

سادًا تقرل ۽ لاتكرر ذلك ۽ قليس

بودي مبماع عثل هذه الكلمسسات،

وتدعو الاستفسسارة احسن اطيساء

البنهورية - وتقرر اجراه عمليسسة

العياة بالكاد ٧ يعتمل اجراه عمليسبة

ولكنه قاق التصور والترقمات - تقد

تعبل الصغير ، وحين أستعاد وعيسبه

قان اول ماراء كانت العينان الطبيتان

الواسعتان ۽ عينا البروفيسور، وسمعها

تقول - قانيتشكا يانك من شاطره م

ورتشيف البرونسور قائلة ١ ' .

قادرة على أن تلمل المستحيل .

كاث المهندس البعماري فلاديميسن بيليانسكى شميت النظر ، ولذلك لم يجند للغدمة المسكرية ، بل اقترحوا .. عليه ، وهو الاستاذ المساعد في معهد مندسة اليناء في لينينفراد ان يكرن امينا لاحد الاثار الممارية الهاملة لمي المدينة هو «الاميراليسية» (مثر ادارة البحرية) ، وان يبدل تصارى الجورد السائطة عليه .

ومند ذلك الوتت كان مدا المائم مع حقلة من الممال يقحس البناية بعد كل تمث يازم به العدو ، ليسبل ما يظهر في البدران من الشقىسوق والنبرات نتيجة القدائف ت

كانت والاميرالية، انذاك مقرا لعامية من بعسارة اسطول البلطيق ، وكان للاديمير بيليالسكى يغتنم كل أرصة ليحدث البحارة الشبيساب عن الريغ الاميرالية ، معتبدا في ذلك على الكتب

وفي ذلك الرقت عطرت بياله الكرة اصدار سلسلسية من الكراريس من للمعاريين ، لمبدرت من دار النفيز

وكان حامي الاميرالية قد صعد اكثر من مرة على سلم هش بلا حواجث الى قاعدة المسلسة التي تتوج ينايسة الاميرالية ، والتي كانت الناء الحرب مكسوة بقماش رمادى سميك لغرض



71 31 mg d

B nonnucuti.

9. MMETS MECTO

8. дать обед и честь

СССР и Фикландией.

اعداد: نتاشا بورفيكوفا

الدرس الغامس والاربعون

كلمات وتعابير جديدة

- عضر البكتب السياسي للجنة البركزية للحزب الشيرعي السوليتي 3. член Политбюро ЦК КИСС

В Кремле состоялись советско-фицианидские перстоворы. Пе-

реговоры прощля в обстановке дружбы и взаимононимания.

Были рассмотрены вопросы развития советско-финляндских отно-

шений Состоялся обмен мнениями относительно дольнейших

путей развития торгоно-экономического сотрудинчества между

Состоялось прависяние советско-финлиндских документов. Про-

токол между СССР и Финлиндской Республикой о продления

срока действия Договира и дружбе, сотрудничестве и вланчной

помощи подписван министр иностранных дел СССР. А. А. Гро-

мыко и министо изостранных дел финляндии П. Вакоркией.

Протокол о сотрудничестве СССР и Финанидии в области сель-

ского хозяйства и производство продуктов питичня подписали

министр внешней торгован СССР И. С. Патоличев и министр

Президнум Верховного Совета СССР и правительство СССР

дали в Большом Кремлевском дворце обед в честь Президента

В Кремло состорлясь беседа Генгрального секретири ЦК КПСС

Ю. В. Анаролова е Президентом Финанияской Республики

М. Койнисто. Беседа прошла в атмосфере дружбы и взаимо-

понимания. В ходе беседы имел место обмен мнениями по в

ثلبية لدءوة من هيئة وقاسة السوليث الاعلى للاتعاد السوليتي والعكومسة

لسونيتية رميل الى مرسكو في زيارة رسمية ماردر كويليستو دليس الجمهورية

الفنائدية . وقد استقبل الرئيس الفنائدي في الطار اعضاء المكتب السياس

للجنة المركزية فلعزب الشيوعي السوليتي واعضاء العكومة وواراء الاتحسساد

جرت في الكرملين مباحثات سوفينية فعلندية ، وقد ساء المباحثات جو من

الصداقة والتقام ، وبحثت مسائل تطرير الملاتات السوقيتية النفلندية ، وتم

تادل الاراء ليما يخس السيل اللاملة لتطرير التعارن النجاري الالتعمادي بين

وقد جرى الترقيع على الولائق السوليثية النظندية ، ورقع البرولوكول حول

النامت حيئة رئاسة السوقيت الاعلى للاتعاد السوقيتي والحكومة السوفيتيسة

مادية غدا، في اللمر الكبير بالكرملين على شرف ماراو كويايستسم واليس

مرت في الكرملين معادثة بين الدروبوف السكرلير العام للعنة المركزيسة

للحزب الشيرعي السوليتي وكويليستو وليس الجهورية الفللندية . وقد ساد

المعادثة جو من الصداقة والتقامغ ، رثم في سياق المعادنية تبادل الاواء في

قادر كويفيستو رئيس الجمهورية اللنلندية موسكر الى كييك في ٨ حزيران

الاتعاد السوفيتي ولنلنداء

الممهررية الفتلندية .

الرسائل التي تهم الجالبين -

ويصعب دفعها لاخذ ابازة ، فتؤجل للمديد لمعل معاهدة المبدالة والتعارن والمساعدة المتبادلة بين الاتعاد السوليتي

اجازتها دوما ، وتسمعها دالما تردد | والجدهورية اللنلندية غروميكو وزير خارجية الاتعاد السوليتي وليايودولين وزير

ولقد قرغت للتو من أجرا، عمليسة | خارجية فتلندا ، ووقع البرولوكول حول التعاون بين الاتعاد السوفيتن وفتلندا

لطال دخل السبتشفى اليوم ، دعني لن مجال الزراعة والتاع البواد الطالية باتوليتفيف وزير التجارة الثاريية

للاتعاد السوليتي ولاينه وزير التجارة الغارجية لفتلنداء

висшией торгован Финанилин В. Лайне.

Финляндской Республики Мауно Койнисто.

просам, представляющим взаимный витерес.

отбыл из Москвы в Киев.

- هيئة وقاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي

بررتر کول حرل تمدید فعل

٨ - اتام مادية غدا، عل شرف

١١ -- المسائل التي تهم الجاليين

١١ - اللمر الكبير في الكرملين

۹ - جری ، مدت

1. Генеральный секретирь ЦК КИСС

7. производство продуктов питация

11. Вольшой Кремленский дворец

2. Президнум Верховного Совета СССР

4. отпреительно пальнейших путей развития

10. вопросы, представлиющие взаимный настерес

 مل يستمين الناس بكم كثيرا ؟ - أن أكثر من مئة الف كلب مسجل

نى المدينة ، ويمكن أن تصــــاب بالانغلوينزا والتهاب اللوزتين والصدام

وحتى الانسداد في الفلب والتهـــاب الزائدة الدودية . لذلك تعمل مراكز

الاسماف البيطري ليل نهــــار . واذا

ارسل المركز سيارة الاسعاف تلبيسة

لاستدعاء فان صاحب الحيران لايدقع

الا اجرة السيارة ، اما اذا ارصيل

صاحب العوان اصديقيه الالف ال

مركز الاسعاف البيطري فانه لايدفسع

ثمة في العاصمة ١٧ مركز لمكانحة

أمرأض العيوانات وعلاوة على لالك

البيطرى ومغتبران وصيدلية بيطرية .

**٥٤ مترا مريعا** 

من الخضرة لكل نسمة

تنشأ في عاصمتنا ۽ الان ۽ في عز

قال اناتول اناخرت مدير العدائق

والمتنزمات في مجلس بلدية موسكو :

ستكون هذه الحديقة السابعة والعشرين

ظهرت قبل منتين او تلاثمنة عام . وقد

حفظت في محمية «كولومنسكويــــه»

اشجار عمرها ٥٠٠ عام . ويعتبر كل

من فزيسة «كرسكونو» و«ارستانكينو»

اللتين نشاتسسا من القرن النامن عشر

لوذجا لغن تصميم العدائق والبساتين

في ذلك القرن. اما حديقة اسماعيلوقو

الشاسعة نهى مرتبطة بنشاطات يطرس

الاول . الا كانت منساك دار القيصر

بدأت في حلية الملعب الارلمبي في

كريلاتسكريه سلسلة من المباريات على

صميد الاتحاد السرئيتي ، حيث افتتسح

رياضيو الدراجات السوقيت دوسمسمم

ارلبيساد- ٨٤ . ويتنافس الان حرال

١٥٠ رياضيا من الري الرياضييسسس

السوقيت في السباق الجماعي لاستعادة

النقة السابقسة بالنفس ، ويشتركون

لى اول ماراة رمسية ، هي الماراة

عل جوائز ایرفلوت ، التی تجسسری

لقد للتت السباقات الشترية فسمم

كريلاتسكريه اهتمام رياضيي الدراجات

من قرنسا وبولونيا والمجر وبتغاريسسا

الذين يعتزمون المفاركة في همسله

البسابقات ، لتجريب قواهم في المياراة

مع سيرغيس كوبياوف (من تولا) يطل

العالم في السياق لاقعي سرعة والغائز

بالبرتبة الثانية في سهساق المسافات

القصيسرة ، وفيكتور كوبوفيتس لامن

روستوف) يطل العالم في سياق اللحاق

النردي لنساقة 1 كيلر مترات 4 وقاليري

مرفتشان (من ميلسك) البطل الارلمين

وستغتتم مباريات الإستعداد للموسم

يبطرلسنة الالعاد السوليتن (٢٦-٢٦)

كانون الثاني-يناير) العال التي ستمكن

البدريين من اغتيار المرتحين لعضوية

في صباق اللحاق . .

حسب اليرئامج الاولمين .

### منتراله تدمين المعاريين

لا اعتقد بان ای معهد فنی پدرس فيه مثل مدا المدد الكبير من الطلبسة الاجانب الذي يتعلم في معهد موسكو للهندسة المعمارية ووقد اسس عذا المعهد قبل نصف قرن ، وكان الوحيد من توعه في العالم ، قال عميد المعهد يوري سوكولوني :

أن المعهد بالمناسبة ، اقدم مما يعتبر عادة . فقيل ٥٠ عاما اطلق عليه اسمه العالى ، بينمسا بدأ يعمل عام ١٨٦٦ حين المنتح قسم الهندسة المعمارية في معهد الرسيسم والنعت ولن المسارة يوجد مركز عام ولديه مركز الاسعاف

واضاف سوكولوف قوله : ان اكثر من " لا خريج من معهدنا يعملون الان قى ٥٥ بلدا ، من ضمتهــــم غليب ماكاريفيتش رئيس ممماريي موسكي وماركوس يارغيلي رئيس ممباريسيسي نيتوميا (قبرس) ونائب وزير اليناء في فيتنام ، ورئيس بلدية اولان باترو العاصمة المنفولية ، ورئيس قسيم الهندسة المعمارية بجامعة عافانا . ويسرنا ان يحدل الطلبة عند عودتهم في المدينة . وعلينا أن نفرس قرب دار الرسامين السركزية على كورنيس الى اوطانهم ذكريات طيبة عن مدينتنا

### واتارها الممارية وعن اهاليها طبعا . كريمسكي اشجار الزيزقون والدردار

اصاب المرض احد ممثل «السيرك» الفهد المبياد «فاسكا» . ركادت رحلة فناني السيرك الى الغارج ان تنشسيل الطبيب البيطسري سيرغى سيريدا من المسترصف البيطرى الواقع على متربة من السيرك ، وشفى العيوان المعثل . قال لیکولای بومیر مدیر مرکز الطب البيطرى في موسكسسو ؛ لايمرق عن وجود الاسعاف البيطرى الا القلالل كبا



لاصحاب العيوالات ، اذ اله يرمز ال تقديم المساعدة البيطرية في البيت .

لضايا عصره ء ويجيب على استلتب

وفي الوقت نفسه فان انار عدين

الفنين تبقى على مدى القرون تتحدث

عن عصرها للإبيال القادمة ، كمسسا

تحدثت لناعن مصر القديم اهراماتها

واشعارها المنطوطة على ورق البردى او

أن الشعر وقن المبارة هما ماضرتا

The state of the s

اليرم منجها الى المستقبل ، انهميا

العيوية يناقش ويعارك احيانا .

المعماري برايك ؟

المنقوشة على الحبر .

رسالة الى القررن القادمة . •

عادًا يعدث في عدًا المجال ؟

المة في المدينة كذلك حدائق مديثة المهد كعديقة الصداقسية قرب بادة لينينغواد يا فقسمد غرس اشجارهما في القرن الرابسع عشر ، حين كالت لقاء مع اديب ... (بقية المنشور على ص ١١) - أن فن المسارة كالشعر يعالم

يختلف عما كان يحسدت في الماني كالوا يستبعون الينا قبل ٢٠ عامسا ولكن مما لا شك ليه الهم يستمون

اخر . اظن أن السعراء الذين كنسا

في أوامعط القرق الثامل عشر موجودة

حتى الان في من ليتورتونو ،

الموسيقية ، ومسسالات الديسكسو وعروض المسرحية الرائمة ، والاثلام لقد ارتفع مستوى الجبهور من حيث السينمالية المديدة ، الا أن الشعبر التاميل والتنافة ، واصبح ذوقه اكثر لايزال رئينًا للقارى، الشاب ، وربما رهائة . ربا تبدر يعض اشعارة التي تتميز العلاقة بينهما الان بعزيد من كتبناها في الاعوام العاضية معاذب علما بان تلك السلامة تميزت بنوع غاص عن الجمال والاخلاص . لقد ذهب - ما هو وايك في السع المعاصر؟ ذلك كله مع مرور الزمن ، وظهر شيء

اجرت الحديث تاتيانا بوتكوفسكايا

لودميلا سولنتسيقا



الفابة وكان فائعة لتنظيم العديقة

المشتركون فمي مهرجان الشباب والطلبة تسمى العدينية من العجر الابيش» العالمي عام ١٩٥٧ . واقيمت قــرب ويذكر درع من الزرد وخوذة حديدية جادة ليرنادسكي حديقة مكرسة للذكري ثلبت اثناء المعركة ، (عثر عليها اينان الخمسين للسلطة السوفيتية .

قال اناترلي اناخرف في الختام : ان حصة الفرد الواحد من المغروســــات النظراء في باريس متر مربع ، وفي كل من لندن وروما ٩ امتار مربعـــة ولى قبينا ٢٤ مترا مربعا ولى موسكو 10 مترا مربعا .

### موسكوفيا خلال قرون

قال الكساندر فيكسلر رئيس قسم الأأبار بمتحف تاريخ مرسكو وتعميرها ان البناة كثيرا ما يكتشف ون اثارا تاريخية نادرة اثناء شق انغاق المترو والعفر لارساء قواعد البنايات و فقسيد عش العامل بيوتسس تفسير ثيشيف في رواسي نهر ستودنيا على جزء متجد من جميعة السمان من العصر العيرى ريبلغ عمر مذا البزء ١٥ الله مشة وحلظت في اعماق الارض في صاحبة الكرملين هياكل من جدوم البلوط التي كان اسلالنا يعززون بها السد الرمل لى اواسسط اللون النائسي عشر واكتشلت لماذج والمسلة للنقش على

قيغرينكو ، احد بناة المترو) ولهيرها من آثار الاسلحة بالمعاراة والاحداث الماسوية التي وقعت هنا في مستهل ومناك الان تقبهد على نطاق تجارة العجر اثناء ترميم آثار اللن المعماري منها الاقمشة البيزلطية وصسورة رجل وتعطى هذه النماذج فكرة عن موسكو

فلاماندي منقوشة على العظم وخسم وصاص على بالله من الجوخ من جنوب المانيا ۽ يكتبون الان بمضامين الهني ، وظهرت

لوحة عاجية عليها بورتريت احد اهالي

خوذة متقوية

وتعرض عده الاثار التاريخيـــة ني البعرض الذي فتح في متحفنا . ويمكن من خلال هذه الاثار تتبع ظاهرة تحول موسكو ال مركز للتجارة والعرق ثم ال مركز للعباة السياسية في روسيا التي كان الاجانب يسمونها انذاك لهذا السبب سرسكرقياء .

نمال شرق موسكو كالت في القرن السابسيع عشر (السوكل - ويعنى الصقر باللغة الروسية) وقسيد احتلظت هذه المنطقة بهذا الاسم الى اليوم حيث تقع دريلة (سوكولنكي) وبامر من يطرس الاكبر افتتع ممر

الهيار «العاجز الشمال» ... (بقية المنشور على ص ١٧)

طلقة تحية فوق نهر نيفا

لشل الهناريـــون في الاستيلاء على لينينغراد المدينة البطلة المقاتلة . ولم يناعهم لا الهجرم ولا العصار 7 وتحول أخر يوم من الدفاع عن المدينة الى مهرجان لا ينسي . ولي مسمساء ٢٧ كافون النافي (ينايسر) عام ١٩٤٤ تم نك الحمار عن البدينة تياما ، ويهذه المناسبة اطلقت طلقة تعية على ضفال

وغرج الناس الذين عاشوا فظائم الحماية ألى الشوارع دونما حوف من التصف أن الناراة الجرية ع

لقد خاضت البلاد كلها المركة من أجل لينينفراد ت وكان الممال يكتبون على الدبابات والمدائع والقذائف التن يصندونها «ثارا للينينقراد» والتسه اغد الشعب يسمى لينينغراد بالمدينة البطلة قبل أن يعمدر المرسوم بذلك بمدة طريلة و

أن مائرة لينيند راد للبت تقديرأ لالقا ليس في الاتعاد السرفيتي فعسب بل ولى النارج ارشا و نتال البذيع في أحد إيرامج راديو لندن عام ١٩٤٤. ان أمال لينينغراد والجنود الابطال. الذين كانرا يدانسون عن المدينسسة سجلوا بالبسالة ونكران الذات اروغ صلحة في تاريخ الحرب العالمية ، فلته ساعبوا اكثر من غيرهم في الالتصاد النهالي المقبل على المالياء .

وللد يعث الرئيس الامريكي روزنلت الى اينينفراد برسالة خاصة باسمهم الشعب الامريكي تعبر عن الاعجاب والتقدين وكثبت صعيفة عليوبوراك تأيمر" لمى تلك الايــــام تقول ان وانتمسسارهم ميسجل لي التاريخ كاسطورة بطولية ... لقد تجسدت في لينينغراد روح شعب روسيا الثي لا

الا بيلياكوفا فاسيليسا كوليك ريميزوفا يورى شئيتئيكوف

يعتقد يقفيني واغورولكسو مدرب قير ان مثل مدا الشهد نادر للاسق الرياضية الموفيتية المعروف تمارا في مباريات المساب الترى . واعترف يبكوف اله ولللوز في رياضة القار بائنی ابدل کــــل جهدی فی ریاضة القلز ، ليكرن الجبهور مرتاحا . الني العالى في اولمبياد- ٨٤ لايد من تعقيق احب النفز كثيرا ، واسعى ال تسجيل لتيجة تصل الى ٢٠٥ ميم٠ . رقم قياسي حين الاحظ ان المتفرجين ولقه حلت هذء الرياضية الشهيرة

ومدربها عشية راس السنة ضيفين على هيئة تعرير صحيفتنا ، ليس لان بيكوفا قي العام العاضي قحسب ۽ بل ولائهــــا يالذكر ان هيئة التحرير معنية بالتعاون مع أمثال تبارأ - وقالت تبارا ردا على قرلها أن صحيفتنا تقدم مساعدة جل أن دراسة اللغبة الانكليزية ، رقالت اثى أحب صحيفتكم لانها تشرف عل مباراتين

- يمكن القسول ان الرياضيات مستعدات للسيبا لتعليق ذلك الكانت النتيجة المترسطة لافضل الرياضيات العشر في البسائد عام (١٩٨٢) ١٩٥ دوليتين كل عام ، هما المباراة في سنتمترا ، رائل ان عام ۱۹۸۱ سیکرن التزحلق الايقاعي على الجليد ، والمباراة مرحلة «انتقالية» حيث قد يزداد ارتفاع القار الى ٢٠٨ سم . وعلاوة على ذلك واستطردت تمارا بيكرفا قائلة - : لمن الممكن ان لترقسع لم الموسم عين وصلت الى الساراة الاغيرة في القادم تحليم الرقسم القياسي العالمي التزملق الايقاعي على الجليد على جائزة وهذه مسالة خاصة ، الا اثنا ، تبارا والبساء وسكسوه غبطت الرياضيين

وألأه لالثوى أأتراجم عن موائمنا

رئيس الاتعاد الدول لرياضة تسليق

الجبال اثناء زيارته الاتحاد السرنيتي

بان تنظيم المغيمات الدولية لتسلق

الجبال في القفقاس وبامير بالغ الاهمية

فهر عمل لبيل حامة ، أذ يجمع متسلقي

الجال من كل العالم ويوحدهم يسروح

وتتاح للرياضيين لى بامير وتيان

وهان الناء الوقت الجالي فرمسية

اريدة لان يكولوا اول من سلسك

المديد من الطرق المعلدة ، ولا تتوفر

الاخرة الرياضية .

الشتركين فيها لان قصر الرياضة لم يكن يتسمسع لكل من اراد مشاهدة البساراة . قلا تتصوروا مدى اهبية

تابيد الجمهور بالنسبسة للرياضيين

في الجمياز و

اجرى الحوار مع الضيفين الكساندر بوتسيئين ويففيني لانفانغ

أفليس من الممكن ان ترعى مانياء

واغررولكو بالسؤال التالى ، تعدثت

فالارتفاع الى مسترى مترين واكثر

لاتستطيع تحقيقه اليوم الا رياضيات

معدودات ، فيسل مبياتي الرقت حين

## اجازة في جبال « الاتحاد السوفيتي »

يقتصبح البوسم الرياض السفول البدلايا . وقد صرح ببير يوسسم وليان - ثمان الجبلية في الالعساد (فيرايي) ، وتتوفر امام هواة التزحلق الى السكى فسى الجال والسيسناح ومتسلقي الجيال الاجالب قرصة كقباء اجازاتهم في مناطق جبلية خلابــــة المناظر في القلقاس وادعال تشيميولاك في تيان - شان ، وسيفتتح فيمسا يعد ، اثناء الصياب ، مركزان اخران دوليان لرياضة تسلق الجبال فسسى يامير والثاي ، ليمكن هناك تسلسق اعل اللهم الجبلية في البلاد البالسغ

الثاى ت وتوجد لى هذه المنطقة طرال

صغرية وجليدية كثيرة معتدة . كما

لترفر فرصة التسلق عير طرق ليم

لقد اعير امتبام ليراة السياحة لي

الجبال و وستخصص لهم الناه الصيف

جرلات عبر مضائق بامير والتنتاس

قام عنة الالل من السياح ومتسلقي

الجبال وهواة التزحلق بالسكسى على

الجال من ١٨٪ بلدا بزيارة المغيمات

الدولية في جبال القنقاس وبامير والتائ

خلال السنوات العشر ء التي مرت على

بداية العبل فيها ، واصبحت مغيمات

اللنتاس ويامير لا تنل اهمية هــــــن

مثل هذه الامكالية فيسمى الالب او ارتفاعها ٧ الاف متر وهي قمم لينين «أن المخيم الدوق المتسالقي الجيال والتبيوعية وكورجيليقسكسى ، واعلى له اغنی تصوراتنا حول مده الریاضة للطة في التاي وهي جيل ببلواء ، وجعلنا تشي يسرعة كل الخسسرافات وقد ميثت ظروق جديدة للضيرف التي كنا لحملها قبل إيارتنا لهلدكم" المنتشب السوفيتي . في العقيمات الدولية للموسم العقيسل مدًا مر الإنطباع الذي تركه فـــــ اذ يقتتم فرع جديد للمغيم الدول في يامير في أدفال فوأميض عند صلح

سجل مقيم يامير مجبوعة من شركــة شومش من البانيا الغربية . اما توريكو موتدا والداو كالأيارا - من اليابان فقد اكدا : مائنا تشكين الاصدقاء السوقيت الذين احاطركسا بالدل، والاعتبام ، ولتمنى لمتسلقي الجيال السوليت تجامات كبيرة لسس

ولاد قامت مجبوعة من متسللسي الجال النساريين بليادة ربئاتا ليلير يامير الدول فكان واى فيلير مايل : وللد كنا تشعر منا وكاننا فاللسبة

سرغى ليوسين

### استعدادا للبباراة بين الهلاكهيين السوفيت والامريكسسان

ينتنل دواة الملاكمة بنارغ الصبس المنتخب السوليتي لي حديث ادل بـــه المباريات بين المنتغبين السوليتسسى لمسيقتنسا ان المباريات بيسن ممثل والامريكي ، التي يلتنع بها الملاكمون المدرستين ، الامريكية والسوليتيـــــة تعظى باهتمام كبير جدا ، وترمسم السسوفيت البرسم عادة . وستقسام المباريات التقليدية الرمسية في مجمع تطاق الباريات بالنسبة لرياضيينسا "أوليمبيسكى" الرياض بموسكو فسى وتمكن من اطلاعهم عل مسات اسلسوب ٢٧ كالمسون الثاني (يناير) الحسمال معتل مدرسة البلاكمة غير البعترفة في ويقترض أن يجرى فيما بمسمد لقاءان الولايات المتحدة ، هذه المدرسة التي اخران في اطار العباريات الرسميسية اثر فيها كثيرا اسلوب الملاكبيسيين سيكون الاول في ٢٦ كافون النافسيين المحترفين . ومن الواضع ان منافسينا العال في كبيف ، سيكونون بين المرشحين الاساسييسين

وسيكسون بين البشتركين قسمى المباريات المقبلة شاءل صبيروف الفائز بارلمبياد ٨٠، وبطلا العالم وارروبها يررى الكساندروف والكسائدر ياغربكين وايطسال اوروبا سريك نوركسازوف وقاليرى لابتيف وقيتال كاتشائونسكي وقاليرى اباجيان بطل البلاد عام ١٩٨٢ وال جانب اولتك الابطال سيشارك ال المباريات ملاكون شباب واعدرن . . لقد الليحت المباراة الارقى بيسسسن منتخبي البلدين قيل ١٥ عاما في مدينة لاس قيفاس الامريكية رانتهت بالنصار الضيوف . وقام الملاكمون الامريكسان بزيسارة جرابية لبلادنا هسام ١٩٧٠ واقيمت المهازاة في قمر الرياضة قسس لوجنيكي بموممكر وفاز بها الملاكمون السوقيت مرة اغرى .. ومنذ ذليسك الولت غدت تلك المهاراة تقليدي .....ة حيث تقام ستويا ۽ مرة في الاتحساد السوفيتي واخرى في الولايات المتعدة وتقام المباريات الرسمية لي موسكم ولاس قيفاس بصورة الزامية .

ياول ارتيرم لافررف رئيس عدريسي

هيئريخ خاتشكوفاليان

للغوز بالمياريات الهامة المقبلة .

وستبدأ المباريات الدولية الارلى في

اراخر مذا الشهر في اندونيسيا . ومن

ببن اعضاء فربق الملاكميسن السوفيت

السذى سيسافر ال جاكارتا ببوتسر

غالكيسسن بطل ارروبا ، وبيبسبوت

ايسجانوف وليتشيسلاف ياكسرفليل

النائزين ببطولة القارة ، واليبسرت

نيكرليان بعلل اوروبا عام - ١٩٧٩ .

الدرقيتي في طشقند في اراخر شباط

-- عطلع اذار (قبراير -- مارس). ويعد

ذلك ستشسارك فرق مغتلدة تشسيم

ملاكمين معنكين وشباب فس مغتلف

المباريات الدولية ، رمن المزمع اجراء

احدامنسها للبرة الارل في مدينهة

قراور وسيسك ، الواقعة على البحسير

واعتبادا على تنالج تلك البياريات

ميتسم تشكيل المنتغب السرفيتسسي

الاسود بالاتحاد السرفيتي .

ومن تسبع ستقام بطولة الاتعساد

### من «امتحان» الى آخــــر

أجتاز الشاب اللينينغرادي قاليري تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة . وهذه سالرف امتعانا شطرنبيا بامتياز وذلك هي البرة الاولى التي يحصل ليها لاعب المدينة الهولندية غرولينفن (فقد شطرنج سوليش على مذا اللقب . ولي النالي من كليسمة. الاقتصاد . وحين وبعد عام احتل سالوني المرتع النالي

ليس من السهل متابعة الدراسة في الجامعة وفي الوقسيت ذاته معارسة الشطرنج على مستوى عال ، ويمارس فاليرى الشطراج مند فترة طويلسية وهو الان في التاسمة عشرة من المبر لعيسسة الشطرنج بجدية فسسى قسم

الشطرلج المعروف التايسسم لقمر الطلائم في لينينغراد ، والذي تنرج فيه اساللة شطرنج كثيرون . مدرسة بطل العالمسم الاسبق فاسيل اسايقا مثل هذا اللاعب الذي يعسب مسيسلول ، الذي سيلمب قريبا في بدلة كل تقله ، أما فاسيل سبيسلول اللقاء النهائي للمتبارين على بطولسسة للد اسعد الجبيع، ونعن ناسل ، ان

حاز على لقب يطل ارربا بين الشبان) رعلى الفور تقدم لغرض امتحان أغسر تحدثت معه فاند بدی کیا او کان ند لس الجازه الشطرنجي رتوجه كليسة

الجماعي الفردى حسب عدد النقط 5 أ ١٩٨٠ بطل العالم بين الشبان الذين لا

السئة التالية تقامم المرتبة الرايعة والخامسة والسادسة في بطولة المالم يين الشيان عادون سن المعربينين لى مده البطراة . وما هو النجاج الكبير الجديد . ومع ذلك فان فاليرى لا يعتقد انه متمكن كثيرا من اللعبة ، فهر يتقسد نفسه

الاستعداد ، وفي اللعب اثناء منتصف المباراة والسدى يتصف يتعقيد خاص رهو يعرف أن اماسه تدريات اخرى كثيرة للناية . وبالطبسم ابو يتابسم باعتمام

المباريات الكبرى ، رغاصة للك التي يشترك ليها اساتلة الشطرنسسيج السوليت . راليكم ما قالبه ل بصدد هاری جانبا جدیدا فی لعبه ، ولم نر نى المورة : مشهد من السبساق المالم ، واصيسسح فاليرى في المام يسعدنا فاليرى للسه اكبر من مرة . بماعى الفردى حسب عدد النقط : ١٩٨٠ مال العالم بين الشيان الذين لا فيكتور وأيكين

